

كتاب الحجة في القراءات فتجاوز فيه قدر حاجة القراء الى ما يحنو عنه كثير من العلماء « كما قال « وقد كان شيخنا ابو علي عمل كتاب الحجة فاغمضه واطاله حتى منع كثيرا ممن يدعى العربية فضلا عن القراء واجفاهم عنه ومع هذا الاطناب الذي عابه العلماء فان ابا علي كان يعتمد في اللغة على القياس .

ورغم المختصرات التي وضعت لكتاب « الاجة لابي علي الفارسي » فان الحاجة مع ذلك ظلت ماسة الى كتاب جديد للاحتجاج للقراءات احتجاجا يعتمد على :

— الاختصار

— الرواية والسماع في اللغة .

زمن اجل هذا وضع الامام الحسين بن احمد بن خالويه (المتوفى بطلب سنة 370 هجرية) كتابه « الحجة في القراءات السبع » متحاشيا الانتقادات التي اخذت على كتاب الفارسي فاتممه على الايجاز وعلى اخذ اللغة من السماع .

وقد ظل هذا الكتاب مخطوطا مجهولا حتى سنة 1371 هـ حتى اخرجته وحققه الاستاذ المحقق الدكتور عبد المال سالم مكرم استاذ النحو العربي المساعد بجامعة الكويت ثم نشرته دار الشروق في بيروت في 388 صفحة من القطع الكبير .

والامام ابن خالويه له منزلته المرموقة في علوم اللغة قالوا عنه « كان اماما واحدا افراد الدهر في كل قسم من اقسام العلم والادب ، وكان اليه الرحلة من الآفاق وكان آل حمدان يكرمونه » .

والدكتور عبد المال سالم من الرجال المخبرين في جد على الدراسات القرآنية لا ينتهي الى رأى الا بعد الترجيح الطويل واستنراق الذهنية في الاستنتاج كما تنبىء ابحاثه ومقالاته .

اما الكتاب فهو طلبه كل طالب في القراءات وقد استطاع مؤلفه ان يغنى به طالب الفائدة في اسرع وقت . لكن هنا قضية رئيسية وهي : هل هذا الكتاب — كتاب الحجة لابن خالويه — هو حقا لابن خالويه او ان نسبته الى ابن خالويه فيها مقال ؟

يقول الدكتور المحقق : « ان هناك سحبا من الشك في نفوس بعض المعاصرين من حيث نسبة هذا الكتاب الى ابن خالويه ودليلهم انه لم يرد في كتب الطبقات ان لابن خالويه كتابا يسمى كتاب الحجة وان فكسرت ان له كتابا في القراءات حملت اسماء مختلفة ولم يحمل واحد منها اسم الحجة ، وبعد جهد استغرق ما يقرب من عامين في دراسة هذا الكتاب ودراسة مؤلفات ابن خالويه استطعت ان اصدر حكى في ثقة لا تعرف التردد وباعيان لا يعرف الشك ان هذا الكتاب نسبته الى ابن خالويه صحيحة » .

ويستدل الدكتور المحقق على ثقة في صحة نسبة هذا الكتاب الى ابن خالويه بعدة ادلة يمكن تركيزها فيما يلي :

1 — تلمذة كل من ابي علي الفارسي وابن خالويه لابن مجاهد ، واذا كان احد التلميذين وهو ابو علي الفارسي الف شرحا لكتاب استاذه ابن مجاهد فليس بدعا ان يؤلف التلميذ الآخر — ابن خالويه — شرحا لكتاب استاذه .

وقد ذكر ابن خالويه نفسه ان له كتابا في القراءات عند تعرضه لقوله تعالى « انعمت عليهم » — في كتابه اعراب ثلاثين سورة — وفي كتاب الحجة هذا التعليل الذي اثار اليه ابن خالويه في كتابه الآخر مما يثبت ان كتاب الحجة هو لابن خالويه وان عدم شهرة هذا الكتاب يرجع الى ان شهره الحجة للفارسي قد غطى عليه او ان الكتاب في القراءات فاستغنى بذكرها عن ذكر اسم الكتاب بالحجة :

2 — ان عدم ورود كتاب الحجة في الطبقات لا يعنى ان هذا الكتاب ليس لابن خالويه لان لابن خالويه نفسه كتابا نص هو عليها بنفسه وهي موجودة ومع ذلك ليست في الطبقات .

3 — ان كون الكتاب لم يشتهر باسم الحجة لا يقدح في نسبته الى ابن خالويه لان التسمية من عمل المتأخرين وحتى كتاب الحجة للفارسي لم يقدمه ابو علي لبعض النولة تحت اسم الحجة .

4 — التنافس العلمي في عصر ابن خالويه يفرض عليه ان يؤلف كتابا في الاحتجاج للقراءات لان ذلك كان طابع عصرى .

5 - من اوضح ادلة التوثيق ان اسلوب الكتاب ومنهجه يتوافق تماما مع اسلوب ابن خالويه ومنهجه في كتبه الاخرى .

6 - ان الاعلام الذين سجلهم ابن خالويه في كتابه كانوا اسبق منه زمنا .

7 - تقارب بعض النصوص في مؤلفات ابن خالويه مع بعض نصوص الحجة ويقول المحقق « لا ابالغ اذا قلت ان هناك نصوصا بأسلوبها وكلماتها في هذه المؤلفات هي بعينها في كتاب الحجة » وفملا اورد المحقق ادلة وفقرات من كتب مختلفة لابن خالويه مقارنا بينها وبين كتاب الحجة .

8 - ان كتاب الحجة اقدم من حيث النسخ من الكتب الاخرى التي وصلت الينا لابن خالويه اذ هو نسخ سنة 496 هـ بينما كتاب القراءات نسخ سنة 600 هـ

الا ان الاستاذ « محمد العابد الفاسي » الاستاذ بجامعة القرويين في مقال له بمجلة اللسان العربي مجلد 8 ص 1 سنة 1390 هـ يناير 1971 صحيفة 521 - يشكك في نسبة الكتاب الى ابن خالويه كما يشكك في ادلة المحقق على هذه النسبة على النحو التالي وحسب الترتيب الذي ذكرته :

1 - تلمذة ابن خالويه لابن مجاهد لا تكفي لاثبات النسبة .

2 - عدم ورود اسم كتاب اسم الحجة لابن خالويه في الطبقات « فان كتاب الحجة جدير بأن يذكر في اول قائمة كتب ابن خالويه لو صحت النسبة وحيث لم يذكر في كتب الطبقات ولا ذكر في باقى كتب ابن خالويه فهذا دليل على عدم صحة نسبته اليه » .

3 - يقول الاستاذ الفاسي ان النسخ العتيقة من الحجة لابي على الفارسي مكتوب بظهر اول ورقة من اجزائه بخط عريق في القدم « الجزء السابع من كتاب الحجة لقراء الامصار . الخ » فمن اين الجزم بأن ابا على الفارسي لم يسم كتابه بالحجة » .

4 - ان التنافس العلمى في عصر ابن خالويه لو بلغ ما بلغ لا ينتج حتمية ان يؤلف ابن خالويه في

القراءات وقد وقع التنافس في كثير من الفنون في عصره ولم يؤلف ابن خالويه في جميع تلك العلوم .

5 - ان الاحتجاج بأن اسلوب ونهج كتاب الحجة لابن خالويه متقارب مع اسلوبه ونهجه في كتبه الاخرى لا يصح لان اسلوب تلاميذ ابن مجاهد جميعا كان يتوخى الاختصار .

6 - ان الاستدلال بالزمن من الاستدلالات الواهية ومتى كان النقل عن اعلام سابقين في الزمان دليلا على نسبة كتاب شخص معين ما لم تتم ادلة خارجة على تصحيح هذه النسبة .

7 - ان المشابهة بين النصوص وتقاربيها في المعنى لا تفيد شيئا في الزايف لان نصوص ابي على الفارسي نفسها تتقارب مع ما قاله النحويون المعاصرون للفارسي

8 - تاريخ النسخ لا يمكن الاعتماد عليه حيث ان النسخة عارية عن اسم الناسخ ولو ذكر لا يمكن البحث عنه ومعرفة وزنه زيادة على ان الخط ليس من الخطوط المتداولة في القرن الخامس الهجرى .

وينتهى الاستاذ الفاسي الى انه يميل الى ان هذا الكتاب احد المختصرات التي اختصر بها كتاب الحجة الاصلى قام به عالم مجهول .

وبعد تركيز ادلة المحقق وملاحظات الاستاذ الفاسي عليها على النحو الذى فعلت فلعل القارئ المتحقق يلقى معنى نظرة فاحصة على الادلة والملاحظات معا ، ولا ادعى اننى حكم بين الاستاذين الفاضلين فهما معا اكثر منى فضلا ولكننى هنا متخذ صيغة القارئ الذى يقرأ بعقله ويزن الدليل بالدليل ويتحرى وجه الحق للحق وحده مع شكرى العميق للمحقق والناقد لتاحتهما هذه الفرصة لى ولخدمتهما الفكر الاسلامى بمثل هذا الحوار الذى اصطنع اسلوب المناقشة الجادة الهادئة بعيدا عما يمكن ان يكون منافيا في امثال هذه المناقشات .

ولى على ما يقول الاستاذ الناقد ملاحظات :

1 - صحيح ان تلمذة ابن خالويه لابن مجاهد لا تكفى وحدها في اثبات نسبة الحجة الى ابن خالويه ولكنها يصح ان تكون عاملا مساعدا لا يمكن نفي اثره في

مثل هذا الجو العلمي استاذ يضع كتابا في فن واحد تلاميذه يضع شرحا على كتاب استاذه فمن الطبيعي المعتاد حينئذ ان يتجه تلميذ آخر للمناقشة وللادلاء بدلوه في نفس الموضوع خاصة اذا عيب على كتاب الفارسي بانه طويل معتمد على القياس وجاء كتاب ابن خالويه مختصرا معتمدا على السماع .

2 - عدم ورود اسم الكتاب في الطبقات او قائمة كتب ابن خالويه ليس دليلا قاطعا على نفي النسبة لان الطبقات والفهارس ليست هي المرجع الوحيد في هذا الموضوع لان هذه الفهارس سقطت منها كتب كثيرة لمؤلفين كثيرين منهم ابن خالويه نفسه وغيره لان هذه الفهارس لا يمكن ان تحصى جميع ما كتب الكاتبون ولان ما يحصونه ليس معصوما من يد الحادثات وما اكثر ما ضاع من كتب ومخطوطات قد لا يعلم بها احد.

3 - ان الكتابة على احدى النسخ العتيقة للحجة للفارسي لا ينهض دليلا على ان هذا الكتاب كان مسمى بهذا الاسم عند ما ظهر لأول مرة خاصة اذا راعينا قول المحقق ان مؤلفه الفارسي لم يقدمه لعرض الدولة تحت هذا الاسم فربما ظهرت التسمية بعد ظهور الكتاب بمدة.

4 - التنافس العلمي وعدم تأليف ابن خالويه في بعض الفنون التي راجت في عصره لا ينفي نسبة الحجة اليه لانه ربما كانت هذه الفنون التي لم يؤلف فيها اقل اهمية من حيث التنافس اما فن القراءات فمكان من الفنون المتقدمة في ذلك العصر والتي تقع حتما في بؤرة التنافس .

5 - قول الاستاذ الفاسي ان اسلوب تلاميذ ابن مجاهد ومنهجهم كان واحدا قول لا يستقيم مع ما نكسره النقاد من ان كتاب الحجة للفارسي مطول يعتمد فيه على اخذ اللغة بالقياس بينما الحجة لابن خالويه مختصر يعتمد على السماع في اللغة فكيف يكون اسلوب هؤلاء التلاميذ ومنهجهم واحدا ؟

6 - الاستدلال بالزمن من ناحية التحقيق ليس واهيا بل قد يكون قاطعا احيانا فكيف نعتد نسبة كتاب الى مؤلف مع ان هذا المؤلف يذكر اسم مؤلف آخر لم يكن

قد ولد بعد ان مراعاة الزمن في التحقيق امر بالغ الخطورة بل قد تتوقف عليه صحة التحقيق وعدمها .

7 - ان المشابهة بين النصوص بين مؤلفين لا تصل الى حد استعمال جمل بحذافيرها بنفس الحروف كما يحدث مع مؤلف واحد لكاتبين .

8 - كون النسخ عارية عن اسم الناسخ لا ينفي ثبوت النسبة اما كون الخط ليس من الخطوط المتداولة في القرن الخامس فذلك محل اختلاف وجهات المحققين وعدم اتفاتهم وألقطع بان هذا الخط من خط القرن الخامس او ليس فيه مسألة لا يؤخذ فيها برأى واحد ولو كان هذا الكتاب مختصرا لكتاب الفارسي لوردت فيه اشارة ما الى ذلك لكن ذلك لم يحدث .

وقد احس الاستاذ الفاسي ان هذه الملاحظات لا تنفي نسبة الكتاب الى ابن خالويه فقال : « كما لا يمكن ان ننفيه عنه نفيا قاطعا » .

من هنا فان العقل يرى ان هذه النسبة صحيحة نشبه الكتاب بكتب ابن خالويه واشترাকে فيها في جمل بعينها ولتصور الجو العلمي في القرن الخامس ووضع ابن خالويه العلمي في هذا العصر .

على ان الذي يقطع هذا الجدل كله حول نسبة الكتاب لابن خالويه ان مقدمة « تاج العروس » تنص صراحة على ان من المراجع التي اعتمد عليها الزبيدي في كتابه كتاب الحجة لابن خالويه واذا لم يكن كتابنا هذا موضع الحديث فأن كتاب الحجة لابن خالويه ؟ الا يكون ذلك النص قاطعا اقطع من ورود اسم الكتاب في الطبقات .

ولا يقلل بعد ذلك من أهمية الكتاب العلمية في حد ذاته وانه سد حاجة المكتبة الاسلامية في المادة التي الف فيها وقد سبق لأرثر جيفري ان حقق مقدمتين في علوم القرآن هما مقدمة ابن عطية ومقدمة ذكر انها لعالم مجهول فجهل المؤلف لا يقلل من قيمة ما الف .

جزى الله ابن خالويه ، والمحقق ، والناقد ، خير الجزاء ، واعان الله كل العاملين في حقل الفكر الاسلامي على امرهم وسدد خطاهم .

حصْرُ الكُتُبِ المؤلِّفةِ أو المترجمة في الكيمياء

وردت علينا من الجمعية الكيماوية السورية بدمشق
الرسالة التالية :

تحية طيبة وبعد :

بالإشارة الى كتابكم رقم 97 تاريخ 8 فبراير 1973
المتعلق بإنشاء مؤسسة للترجمة والتعريب لعلوم طب
الاسنان ، وبعد عرضه على ادارة الجمعية ومناقشة
ما ورد فيه ، وبعد دراسة الموضوع فيها يتعلق بميدان
اختصاص جمعيتنا ، رأينا ان الكتب المترجمة الى اللغة
العربية تحمل في طياتها الاصطلاحات الكيماوية
والهندسية الكيمائية المستعملة عملا ، كما رأينا ضرورة
جمع هذه الكتب والتعرف عليها .

لذلك فاننا نقترح البدء باجراء حصر للكتب المؤلفة
او المترجمة في حقل الكيمياء وتطبيقاتها ، كما نقترح
ايجاد سجل للاعمال المترجمة والنوى ترجمتها بغية
عدم التكرار واذا لم يجد مكتبكم امكان قيامه بهذا
الدور ، نرجو بيان رأيكم في الاقتراح ، ودراسة امكان
تكليف جمعيتنا او غيرها من الجمعيات بتنفيذ الاقتراح
المطلوب ، ونرى في حال موافقتكم ، ضرورة اعلام
الجهات العلمية في الاقطار العربية بهذه المهمة بغية

اطلاع الافراد العلميين على وجود هذا التنسيب
المركزي ، للقيام بالكتابة اليها ، للاعلام عن
التأليف او الترجمة او الاستملاء ، وتقبلوا فائق
الاحترام ،،،

ورد المكتب بالرسالة التالية :

تحية طيبة وبعد :

جوابا على خطابكم المؤرخ بـ 27 - 3 - 1973 ،
والذي تقترحون فيه علينا - ان كان في امكاننا -
القيام بحصر الكتب المؤلفة او المترجمة في حقل الكيمياء
مع ايجاد سجل للاعمال المترجمة والنوى ترجمتها ،
وبما ان مكتبنا لا يستطيع - في الظروف الراهنة -
الاضطلاع بهذه المهمة ، فاننا نقترح تأييد رأيكم القائل
بتكليف لجنة خاصة في جمعيتكم الموقرة لانجاز هذا
المشروع المهم وتقديرا منا لكم على هذه البادرة الطيبة،
ورغبة منا في تعميم الفكرة فاننا سننشرها في « اللسان
العربي » ليطلع عليها العلماء والجمعيات العلمية
جميع الاقطار العربية .

وتفضلوا بقبول اصدق عبارات التقدير والاحترام .

العربية في الكتب العبرية

للأستاذ عبد العزيز بن عبد الله

الحادي عشر الميلادي للاقتباس من آراء مناهم المذكور؛ وقد تزعم الحركة الهادفة الى احياء التراث العبرى فكان بحق المؤسس الاول لعلم « فقه اللغة العبرية » وقد استطاع بفضل ضلوعه في اللغة العبرية تركيز قواعد العبرية التى استكمل نقصها بالمصطلحات العبرية ابو الوليد مروان بن جناح القرطبي المولود في النصف الاول من القرن الحادى عشر والذى الف كتاب « التقريب والتسهيل » كما عالج القواعد العبرية في كتابه « اللوح » واعتمد في « كتاب الاصول » مؤلفات عربية كخصائص ابن جنى في فلسفة اصول الكلمات وتخريجها التخريج اللغوى السليم .

وقد حث يهوذا بن قريش صاحب كتاب « فقه اللغة المقارن » يهود الشمال الافريقى على وجوب المزيد من العناية بالعربية تعريزا لفهم اسرار العبرية والعهد القديم ووضع قاموسا عبريا لم يصلنا ، بينما وضع معاصره داود بن ابراهيم الفاسى قاموسا سماه « اجرون » يحمل نفس الاسم ويتسم بنفس القيمة

نشر الاستاذ عبد العزيز بن عبد الله في كتابه : « تطور الفكر واللغة في المغرب الحديث » فصلا حول العامل الاجنبى في تطور الفكر واللغة جاء فيه :

نبغ كثير من اليهود بالانطلس والمغرب كان لهم الفضل في بعث اللسان العربى والدراسة التلمونية ودعم الحركة العلمية من خلال اللغة العربية فقد ظهر حوالى 960 م عالم يهودى اندلسى هو مناخم بن سروق حاول ، في معجم شهير معروف باسم « محبرت » الاعتناء بلغة العهد القديم فتصدى الحبر الفاسى دونش ابن لبرات للدعوة الى فكرة جريئة هى وجوب العناية بالعربية والاستعانة بها في فهم مصطلحات « العهد القديم » وضرب لذلك مثلا بنحو مائتى كلمة عبرية ما كان لاحبار التلمود ان يستكنهوا معانيها لولا رجوعهم الى اللغة العربية . وقد حدث منذ هذا العصر بفاس صراع بين انصار التعريب وخصومه (اى انصار تعريب العبرية) حيث نجد ابا زكرياء يحيى بن داود حيوج الفاسى يرحل الى قرطبة اوائل القرن

مع شرح بالعربية للالفاظ العبرية وكان يهوذا بن قريش يستشهد في مؤلفاته بالشعر العربي (1) كما سار ابن جناح وخلفه في تصانيفهم على منوال اللغويين والنحاة العرب وقلد الحريزي مقانات الحريري فأدخل في الادب العبري فنا جديدا لم يكن لليهود به عهد ، وكذلك الامثال العربية ، وقد ترجمت اسرة تبون الى العبري عديدا من الكتب العربية في الفلسفة والطب والرياضيات والقصص الشعبي ، اما اسحاق بن يعقوب الكوهن الملقب بالفاسي ، (الذي ولد عام 404 هـ (1013 م) في قلعة ابن احمد قرب فاس وتوفي بالوسينة بالاندلس عام 497 هـ (1103 م) فله شرح على التلمود في عشرين مجلدا يعتبر لحد الآن من اهم كتب التشريع التلمودي وله ايضا ثلاثمائة وعشرون فتوى محرره كلها بالعربية وقد اسس بالوسينة قرب غرناطة عام 1089 م معهدا للدروس العليا التلمودية كان الطلاب يؤمنونه من كل الجهات .

وقد توافد على المغرب من الاندلس يهود كثيرون

فرارا من اضطهاد رجال التفتيش المسيحيين فعززوا الحركة الفكرية العبرية والتلمودية والتحق بهم يهود آخرون طردوا من ايطاليا عام 1242 ومن انجلترا عام 1290 م ومن هولندا عام 1350 م ومن جنوب فرنسا عام 1395 م بالاضافة الى من هاجر منهم بعد النفي العام حيث انتقلت الى المغرب فلول اخرى من فرنسا وانجلترا عام 1403 م ومن اسبانيا عام 1492 ومن البرتغال عام 1496 م فانتشرت جاليات يهودية في السهول والجبال والصحراء المغربية واستقرت عائلات اندلسية بكاملها في ناحية دبدو (جنوبى غرب وجدة) واتسع في فاس نطاق البيع والمدارس التلمودية وقد ظل يهود المغرب يدرسون العربية ويكتبون بها على غرار يهود الاندلس حيث انتهى يهوذا بن نيسيم ابن مالكا الفيلسوف المغربى بالعربية عام 1365 م من تأليف كتابه « انس الغريب » (2) وكذلك شيخ التعاليم بفاس خلوف المغيلي الذي نزل عنده ابو عبد الله الابلى العبدري شيخ ابن خلدون قبل ان يرتجل الى ابن البناء بمراكش (3) .

(1) «محاضرات من الادب العبري» للدكتور فؤاد حسين على - طبعة الجامعة العربية 1963 ص 147

(2) 458 - 402 - 1952 (HESPERIS) وعام 1365 م (Pahas Fes)

(4) طبقات الشعرائى ج 2 ص 215 ؛

فقيه اللغة العربية

طاهر حسين في ذمته السام

الدكتور المرحوم طه حسين ظاهرة فكرية تميز بها عصره الادبي فهو اول من دعا الى التثك البناء ليصل الى اليقين الوضاء ، ولقد بقي امينا للفكر الحر طوال عمره لم يحد عنه قيد شعره . بدأ حياته كسائر اقرانه من صبيان القرى المصابين بعمى العمى ، في حفظ القرآن الكريم ليكون على حد ما رسم له اهله - فقيها يرتل القرآن في الجنائز ويكافح من اجل لقمة العيش في هذا الطريق الضيق الذي حتمه عليه قدره ، غير ان حيوية طه حسين وطموحه رفعتة من الغضارة الى الوزارة ومن فلاح فقير الى مفكر كبير . ومن انسان مجبول الى اديب تظنن باسمه البلاد شرقا وغربا ، وتجاوز صيته جدار اللغة العربية فعرف في كثير من اللغات التي ترجمت كتبه اليها كالفرنسية والانكليزية والروسية والاسبانية وسواها .

درس في الأزهر ثم دخل الجامعة المصرية القديمة وتخرج منها وهو يحمل شهادة الدكتوراه في الادب (كان موضوعه فيها عن ابي العلاء) وابتعث الى فرنسا فحصل منها على دكتوراه اخرى (كان موضوعه فيها عن ابن خلدون) وعاد فمضى في طريق الوظائف وارتقى في الجامعة درجة درجة حتى نال منصب عميد في كلية الآداب وتقدم به طموحه حتى تسلم منصب مستشار في وزارة المعارف ثم اصبح وزيرا لها ، والسواقع ان المستشار هو الوزير الفعلى لانه المخطط الفنى للوزارة والتعليم في البلاد والوزير هو الامر بالتنفيذ والموقع على الاوراق وحسب ، وقد استطاع طه حسين في جميع مناصبه ان يثبت دعائم التفكير المتحرر من ضغط التقاليد الموروثة، وقداسة القدم التي تضى عادة على المفكرين والمؤلفين السابقين .

ولقد آمن طه حسين بنظرية التثك في الشعر الجاهلى وهى نظرية لم يبتدعها ولكنه تبناها وساعد على اخراجها واذاعتها في الاوساط الفكرية بكتابه « في الشعر الجاهلى » ولما ثار به المجتمع وسحب كتابه من الاسواق وحول من منصبه - وكان استاذا في كلية الآداب - الى

موظف في وزارة التربية وهاجمته الصحف واطباء البرلمان وبعض الوزراء نعم بعد هذه الضجة عدل كتابه بعض التعديل وسماه « في الادب الجاهلي » لكنه لم يغير آراءه فيه جزئيا . وتوالى مؤلفات طه حسين بعد ذلك في جميع فروع الثقافة الادبية فالتقى الدراسات الادبية والقصة والبحث والمنكرات ، وكانت اعظم كتبه على ما يقول البعض « على هامش السيرة » « والايام » . واطلق عليه لقب « عميد الادب العربي » وانتخب رئيسا لمجمع اللغة العربية في القاهرة وطالت مدته فيه وبقي الرئيس الفخرى له حتى وافاه الاجل في اواسط اكتوبر 1973 ، واثرت طه حسين في جيله بلرز جدا يظهر في هذه الكثرة الكاثرة من الابداء صغارا وكبارا ممن تأثر بأرائه وسار على طريقه في الشك الفكري وفي منهج البحث الادبي

ثم في هذه الكتب المتعددة التي كتبت عنه وضده ، وفي الكتب التي شارك في وضعها وتنسيقها ، وفي مقدمات الكتب التي انشأها كبار المؤلفين ، وفي المقالات المتعددة التي كان ينشرها في الصحف ، وفي المحاضرات التي القاها ، وفي الندوات الجمعية والمستشرقية التي شارك فيها ، ثم في هذه الدفقات من خريجي الجامعات المصرية وكان له الفضل في اشاعة التعليم المجاني بدءا من مدارس الحضارة حتى الجامعة ، واغلب الظن ان طه حسين سيخلد خلودا طويلا وسيبقى اسمه شامعا في التاريخ الادبي والفكري الى جانب الكبار امثال المتنبي والجاحظ وابي نعلان ، رحمه الله تعالى كفاء جهاده في خدمة الفكر الادبي المتحرر واوسع له من مغفرته ما يشاء .

مدوح حقي



نعى المغفور له، كمال إبراهيم

تلقينا من المجمع العلمي العراقي الرسالة التالية ينمى فيها الاستاذ المرحوم كمال ابراهيم عضو المجمع ، وافاه الاجل وهو يقوم بواجبه العلمى ، ونحن بدورنا نقدم احس التعازى للعلماء العرب والمجمع العلمى ولاسرته بفقد الرجل العامل الذى كان مثالا للنشاط والاخلاص لواجبه العلمى ووطنه وللفته وقومه رحمه الله رحمة واسعة وعوضه الجنة وصبر نفوس محبيه واخوانه والمعجبين بشخصيته وعلمه وادبه واخلاصه .

اسرة مجلة اللسان العربى

نعى المغفور له الاستاذ كمال ابراهيم
عضو المجمع العلمى العراقي

ينمى المجمع العلمى العراقي عضوه العامل الاستاذ كمال ابراهيم . فقد وافاه الاجل اثر مناقشة احدى رسائل الماجستير فى كلية الآداب جامعة بغداد فى الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس 20 جمادى الاولى سنة 1393 الموافق للواحد والعشرين من حزيران 1973 .

كان رحمه الله فى طليعة اساتذة العربية بجامعة بغداد . وعلمنا من اعلام دراساتها فى العالم العربى . ربي اجيالا هم الآن عمد الجامعات العراقية . ونشر بحوثا فى اللغة والتحو ، كان لها الاثر البالغ . فى تقويم الدراسات الحديثة .

والمجمع اذ ينمى الى الجامعات العربية والى جامعاتها يساله تعالى ان يتغمده برحمته . ويعوض الامة عن فقده .

الدكتور عبد الرزاق محى الدين
رئيس المجمع العلمى العراقي

يجادل في قضية ، فان كانت له وجهة نظر لا بد من عرضها اکتفى بطرح الحجة ، فان لم يبلغ اقتناعا اعرض ونأى بجانبه في طمأنينة العالم .

وكان دعویا على العمل تدريسا وبحشا وتالیفا ، بحيث لا نعرف له يوما يؤثر فيه الراحة او يخلد فيه الى سكون — حتى ادى به العمل الى رهق لازمه في العشرة الاخرة من عمره ، ومع ذلك ظل يواصل الجهد ولم يصغ لنصح طبيب او مجرب . وكاتت السنة الاخرة من احفل سنیه بالعمل ، شارك في عدة لجان في المجتمع ، واشرف على عدة رسائل في الجامعة وشارك في تحرير عدة موسوعات .

ولم يلق القلم من يده الا صريعا في ساحة الجامعة، وفي حومة العلم . تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته .

الاستاذ كمال ابراهيم في سطور

دراسته : — تخرج في جامعة آل البيت سنة 1928 ثم في كلية دار العلوم بالقاهرة عام 1932 .

التدريس : — زاول التدريس منذ عام 1932 في دار المعلمين الابتدائية والثانوية المركزية وكلية الامام الاعظم (الشريعة) .. ثم عين مدرسا في دار المعلمين العالية وكلية الملكة عالية سنة 1946 فاستأذا مساعدا فاستأذا عام 1952 . وقام بالتدريس في قسم الماجستير للغة العربية منذ سنة 1962 وحاضر في كليات التربية والبنات والآداب والشريعة واصول الدين .

المناصب الادارية : — عين نائبا لعميد كلية التربية فعميدا لكلية التربية وانتخب رئيسا لقسم اللغة العربية في كلية التربية واختير رئيسا للدائرة العلمية للغة العربية بالجامعة ثم عين رئيسا لقسم الماجستير وعضوا في اللجنة المشرفة عليه . انتخب رئيسا للتحرير وللجنة الاشراف على اصدار مجلة (الاستاذ) التي تصدرها كلية التربية لمدة (7) سنوات .

النشاط العلمي : — اختير عضوا في اللجنة التحضيرية لمهرجان ابن سينا الذي اقامته الجامعة العربية في بغداد عام 1952 وشارك في المؤتمر بالقاء بحث في (التربية عند ابن سينا ورسالة السياسة)

بشؤون العربية والدين الاسلامي ، ودرس بعض الكتب في مدرسة الامام ابي حنيفة ، وهي مدرسة تؤهل تاهيلا حسنا لتلقى دروس عالية في العربية وفي التشريع الاسلامي ، ثم التحق بجامعة آل البيت — وكاتت كلية او معهدا نقر اليه الشبان المهينون لتلقى دراسة عالية من مختلف جوامع العراق ومدارسه الدينية .

ومع ان مستويات طلابها واساتذتها متفاوتة تفاوتنا كليا الا ان الممتازين من الطلاب والاساتذة كانوا لا يقلون فضلا وتاهلا عن خيرة طلاب الكليات المماثلة واساتذتها .

وكان كمال ابراهيم من خيرة الطلاب الذين تخرجوا بها .

وحين رأت وزارة التربية — المعارف آنذاك — حسن تاهله حاولت ان يستكمل وسيلته الثقافية فانتدبته الى مصر ضمن بعثتها والتحق بكلية دار العلوم العليا .

وكلية دار العلوم كانت ولعلها حتى الآن — غاية الغايات في تعلم العربية ، وكان تخرج كمال ابراهيم بدرجة مشرفة (جيد جدا) عام 1932 .

ذلك مورد ثقافته ، تعاونت على غزارته ونقائه ، بيئة خالصة للعربية والدين ومدارس متخصصة بالعربية وبالدين ، واستعداد شخصي اتجه من صباه الباكر الى التمرس بالعربية ، ودراسة اصولها .

اما عطاؤه فكان سخيا ، زكاه كثرة الانفاق ، وانماه موالاة البذل ، ومن خلال عملية تفاعل بين اخذه وعطائه عاد « كمال ابراهيم » طاقة تدير جملة اعمال في الجامعة وفي المجتمع وفي الاوساط الثقافية على وجه العموم .

وحين احاول ان اضح الرجل في مكانه من جيله وامته فأتأ وتجدد في الصفوف المتقدمة من علماء العربية لهذا العصر ، وفي الرعيل الاول من اساتذة العربية ، وفي القلة النادرة المتميزة من ابنائها في العراق .

لقد زان علمه وجلاه ما تحلى به من خلق رضى ، وطبع هادئ وزهد في البروز الى المجتمعات . ولقد كان الى الصمت اميل منه الى الكلام وقلبا سمعته

ونوقش من قبل المؤتمرين والمستشرقين . وعين عضوا
في المكتب الدائم لمؤتمر الادباء العرب .

عضويته في المجمع العلمي العراقي : - انتخب
من قبل مجلس المجمع العلمي العراقي عام 1971
لعضوية المجمع وصدر المرسوم الجمهوري في 10 -
10 1971 بتعيينه عضوا عاملا فيه . وفي المجمع
اختير لعضوية لجنة العلوم ولجنة الاصول ولجنة
احياء التراث ، فشهد منه المجمع وشهدت منه لجانه
حرصا على الواجب وقيامها مخلصا بأعباء العضوية
العامة .

مؤلفاته وبحوثه المنشورة :

اولا - المؤلفات : - 1 - عمدة الصرف 2 - اغلاط
الكتاب 3 - الاساس في تاريخ الادب العربي (ج 2

بالمشاركة) 4 - ديوان الادب (ج 5 بالمشاركة)
5 - تعقيب واستدراكات على ابن جنى والعسكري
والواحدى وعلى تحقيق الدكتور صفاء خلوصى لشرح
ابن جنى .

ثانيا - البحوث : - 1 - انحطاط العربية فسى
العراق استتبابه وعلاجه 2 - تحقيق اصول (كلية
دمنة) ومصادره 3 - سيبويه ومنهجه النحوي
4 - ابو العباس المبرد 5 - الكسائي رئيس مدرسة
الكوفة النحوية 6 - واضع النحو الاول واطوار
مناهجه في المدرسة البصرية 7 - الثورة في شعر
الرصافي 8 - نكريات وجوانب من شاعرية الزهاوى
9 - التربية عند ابن سينا ورسالة السياسة (نشر
في الكتاب الذهبي للمهرجان الالفى لابن سينا)
10 - مقدمة واستدراكات على كتاب الادب الرفيع
للرصافي 11 - قادة الاسلام . هذا الى بحوث اخرى
كثيرة منشورة ، في غير النحو والصرف والادب .



دراسات معجمية

- * المورد : قاموس انكليزي عربي
- تأليف : الاستاذ منير البعلبكي
- بقلم : الدكتور علي القاسمي

- * المنجد
- * كلمات عربية في اللسان الاسباني
- للاستاذ الياس قنصل - الأرجنتين

- * مصطلحات الشرطة
- * ملحوظات بشأن معجم المصطلحات المالية

- * القاموس العربي الانبيجاني
- للاستاذ حسن زوينة زادة

- * توثيق صلة المكتب بمراسليه

153

المورد

قاموس عربي - إنجليزي

تأليف الأستاذ : منير البعلبكي
بقلم الدكتور علي القاسمي

ما حصل فعلا للمورد اذ صدرت طبعته الثانية والثالثة المزيديتان والمنتحان سنتي 1969 و 1971 على التوالي .

لقد جرت العادة على تعريف المعجم بأنه كتاب يحتوي على كلمات اللغة مرتبة ترتيبا الفبائيا مع معانيها في تلك اللغة (المعجم الاحادي اللغة) او في لغة اخرى (المعجم الثنائي اللغة) . ولكن هذا التعريف لم يعد يرضى علماء اللغة المعاصرين الذين صاروا يرون في المعجم دليلا لنحو اللغة ينتظم مورفيماتها التي ترتب الفبائيا ، وتعرف لغويا ، وتصنف حسب الملامح النحوية والاجتماعية ذات العلاقة .

لعل هناك من يقول ان الاوان قد فات على نقد « المورد » لانه مضى على ظهوره بضعة اعوام فقد خرجت طبعته الاولى سنة 1967 . بيد اننا نرى ان من الفروق بين مراجعة الكتب ومراجعة المعاجم هو ان الناقد يستطيع ان يقرأ الكتاب في جلسة واحدة مثلا ثم يدون ملاحظاته وانطباعاته عنه ، اما ناقد المعجم فلا يستطيع ذلك ، وانما يتأتى حكمه على القاموس من جراء الاستعمال الطويل . علي ان هذا لا ينفي ان علم اللغة الحديث قد توصل الى معالم وخصائص لا مندوحة من توفرها في المعجم الجيد . اصف الى هذا ان للمعجم القيم طبعات تظهر دوريا تتلافى النقص وتستدرك الخطأ وتزيد ما استجد من المفردات والمعاني ؛ وهذا

ذلك في مقدمته . ولهذا فقد جاءت المقدمة ، والإرشادات الخاصة باستعمال القاموس ، والمختصرات المعتمدة في توضيح المفردات باللغة العربية ، أي لغة الذين تصد القاموس إلى أمانتهم . أما طريقة لفظ الكلمات فقد اقتصر على المواد لانكليزية وهذا ما يحتاج إليه القارئ العربي ، ولو كان القاموس يعنى بالقارئ الانكليزي مثلا لزوده بطريقة لفظ المواد العربية .

ومن الواضح أيضا ان الغاية التي توخاها المورد هي مساعدة القارئ العربي على فهم النصوص الانكليزية لا صياغتها ، ولو قصد الغاية الثانية لكان قاموسا عربيا - انكليزيا ، بمعنى ان العربية تصبح العربية تصبح لغة المتن والانكليزية لغة الشرح . وهكذا يكون المورد قد تخلص من ازدواجية الغرض التي تعاني منها الاغلبية الساحقة من المعاجم الثنائية اللغة . وعندى ان صاحب المورد رمى الى غاية رئيسية اخرى لا تقل شأنًا عن مساعدة المثقف العربي على فهم النصوص الانكليزية الا وهي تزويده « بالمقابل العربي لتلك المادة ، او المصطلح العربي لذلك المعنى » ، في الحقول العلمية والفنية وبالتالي يوفر عليه « عناء الاجتهاد في وضعه او صوغه على اي وجه تيسر له » .

ب - المضمون

1 - مواد المورد :

ان محتويات المورد تتناسب واهدافه باعتباره معجما عاما ، فقد اشتمل على ما يزيد على سبعين ألف مادة وهذا يتفق وما توصل اليه مؤتمر المعجميين الذي انعقد في جامعة انديانا في نوفمبر 1960 والذي اوصى بعض اعضائه بما لا يقل عن خمسين الف مادة في المعاجم الثنائية اللغة (2) ولقد اشتمل المورد على مواد من كافة فروع المعرفة الانسانية .

ان مواد المورد ليست استنساخا او نقلا لمواد معجم انكليزي - عربي سابق له . ففي عملية احصائية بسيطة قام بها كاتب هذه السطور ، وجد ان المورد والقاموس العصري لاليس انطون الياس (الذي كان

ولما كان المورد « معجما عصريا » فانى ستأناوله على ضوء ما يتطلبه علم اللغة الحديث في المعاجم الثنائية اللغة . وستقع ملاحظتى في ثلاث نواح هي : الغرض ، والمضمون ، والشكل .

الفرض :

يتعين على القاموس الثنائي اللغة العام (ونعنى بالعام القاموس الذي لم يقتصر على علم بعينه او فن بذاته كمعجم الطب ومعجم الموسيقى) ان يخدم جمهورا معينًا اولًا ، وان يخصص لغاية واحدة ثانياً فالقاموس الانكليزي العربي مثلا يجب ان يهدف اما الى خدمة جمهور الناطقين بالعربية او الى افادة جمهور الناطقين بالانكليزية ، ولكن لا يمكن الايفاء باحتياجات الجمهورين على الوجه الامثل في كتاب واحد . ومن ناحية اخرى فان القاموس الانكليزي العربي المخصص للناطقين بالعربية يجب ان يهدف اساسا اما الى فهم اللغة الانكليزية او الى ادائها ، ولكن يصعب جدا الجمع بين الغايتين في معجم واحد ، اذ ان متطلبات فهم اللغة الاجنبية تختلف عن متطلبات التعبير بها . ولهذا فان علم اللغة الحديث يوصى بوجود اربعة انواع من المعاجم الانكليزية العربية :

المعجم الاول : للعرب لغرض فهم الانكليزية

المعجم الثانى : للعرب لغرض التعبير بالانكليزية

المعجم الثالث : للناطقين بالانكليزية لمساعدتهم على فهم العربية .

المعجم الرابع : للناطقين بالانكليزية لمساعدتهم على التعبير بالعربية .

ويعزى اخفاق الكثير من المعاجم المتداولة الى ازدواجية الغرض ، اذ يحاول مصنف المعجم الجمع بين اكثر من غرض واحد في القاموس الواحد ، وقد وقع في هذا الخطأ حتى مؤلفو معجم لاروس الفرنسى الانكليزي ، ولعل ذلك راجع لاسباب محض تجارية .

لقد اريد للمورد منذ البداية ان يقتصر على مساعدة « المثقف العربي » في فهم الانكليزية كما نص على

Fred w. Householder and Sol Saporta (eds) Problems in lixicography (Bloomington, Indiana (2 Univ 1967) p. 280

3 - ترتيب المواد :

لقد جاء ترتيب المواد الرئيسية ترتيباً الفبايا وهذا ما جرى به العمل في معظم المعاجم الانكليزية الحديثة. ولكن المورد ورث عن هذه المعاجم ايضاً طريقتها المضطربة في ترتيب التعابير الاصطلاحية وهكذا فانك عند ما تبحث عن تعبير At large فانك تجده تحت Large اما اذا كنت تبحث عن (At last) (at most) فانك تجدها تحت At ومثال آخر على هذا الاضطراب هو ادراج تعبير On the contrary تحت On the cheap اما On the cheap فقد جاء تحت كلمة Contrary ، وهكذا دواليك . وتكاد تكون طريقة الترتيب هذه اعتباطية اذ لا يستطيع المستفيث بالمورد ان يعرف مسبقاً اين سيعثر على التعبير الاصطلاحى الذى يطلبه . واذا كان هناك من يزعم بأن التعبير الاصطلاحى يدرج تحت الجزء الاساسى منه ، فاننا نقول بأنه لا تتوفر الادلة اللغوية التاريخية الشاملة التى تشير الى الجزء الاساسى فى التعبير الاصطلاحى . وحتى اذا توفرت تلك الادلة فلا يشترط فى القارئ ان يكون على علم بها . ولهذا فان الطريقة التى نقتربها هنا هى ايراد التعبير الاصطلاحى تحت الاجزاء المكونة له جميعاً ، وهكذا فانك ان طلبت تعبير At most تحت At وجدته وان طلبته تحت Most وجدته ايضاً ، وهذا ما يقربنا عليه بقية دارسى علم اللغة (5) ، لما فى ذلك من تيسر لجهد القارئ وتوفير لوقته رغم ما فيه من زيادة فى حجم المعجم يمكن التقليل منها باستخدام الاحالة ما امكن ذلك

4 - تهجئة المواد :

يحصل احياناً ان يكون للكلمة الانكليزية الواحدة اكثر من رسم واحد ، اما نتيجة دخولها الى الانكليزية مرتين من مصدرين مختلفين كاللاتينية والفرنسية مثلاً، او ان الرسم الثانى جاء ضمن محاولات اصلاح الخط الانكليزى وتبسيطه . وقد عنى المورد بايراد الرسمين المختلفين للمادة فى سطر واحد اذا كان الفرق طفيفاً بين الرسمين مثل : (color or colour)

اكثر المعاجم الانكليزية - العربية انتشاراً فى العالم العربى) يتفقتان فى 87 و 48 % من موادها الرئيسية ويختلفان فى 13 و 51 % منها (3) .

2 - اختيار مواد المعجم :

لم يستند اختيار مواد المورد ومعانيها الى جرد شامل لفردات اللغة او جمع لكافة الشواهد كما جرى العمل به فى معجمى اوكسفورد وويستر الدولى مثلاً . ولم يستند الى استخدام العقل الالكترونى فى حصر المفردات ومعانيها المتباينة كما هو الحال فى معجم التراث الامريكى ، لان هاتين الطريقتين هما فوق طاقة الجهود الفردى ، ووراء الامكانيات المادية المتوفرة للناشرين فى البلاد العربية . ان الطريقة التى اعتمدها صاحب المورد فى اختيار موادها تقوم على (أ) اعتماد المعاجم الانكليزية الاحادية اللغة البريطانية منها والامريكية ، وكذلك الاستعانة بالمعاجم الثنائية اللغة المتخصصة كمعجم الحيوان والمعجم الفلكسى واضرابهما، (ب) الاستفادة مما تجمع له من مستدركات وملاحظات على المعاجم الانكليزية - العربية التى كان يستخدمها ابان ممارسته الترجمة لفترة تنيف على الثلاثين عاماً .

ولم يقتصر اختيار المواد الرئيسية على المفردات بل شمل كافة المورفيمات فى اللغة الانكليزية وهى على ثلاثة انواع :

(أ) المورفيمات المتصلة او ما يطلق عليه اسم « البواديء » و « اللواحق » التى تطرأ على اوائل الكلمات، واواخرها مثل (ly, dis ... الخ) .

(ب) الكلمات القائمة بذاتها مثل (boy, happiness الخ) .

(ج) الكلمات المركبة مثل (adhesive tape, jack-in the-pulpit الخ) .

وخطة العمل هذه تنسجم ونظيره علم اللغة الحديث الى ما يجب ان تكون عليه مواد المعجم (4) .

(3) شملت المقارنة الاحصائية جميع المواد الواقعة بين H و (Hair) وكذلك تلك المواد الواقعة بين (Ri) و (Ril) ، فوجد ان هناك 9191 مادة مشتركة بين المعجمين بينما اشتمل المورد على 58 مادة اغفلها العصرى كما اورد العصرى 38 مادة اهملها المورد .

(4) Swanson (1967 : 64-5)

(5) Householder 1967 : 279

مبتدئا بالرسم الاقوى او الاكثر شيوعا . اما اذا كان اليون شاسعا بين الرسمين فانه يدخلهما في موضعيهما الطبيعيين في الترتيب الالفبائى مردفا الرسم الاقل شيوعا باحالة عارضة مثل (Thru : through)

5 - الواصلة في الخط الانكليزى (-) :

لا تسمح قواعد الخط العربى بتقطيع الكلمة في نهاية السطر عند الضرورة خلافا لما هو عليه الامر بالنسبة للانكليزية ، اذ من الممكن تقسيم الكلمة في نهاية السطر المكتوب او المطبوع وذلك باستعمال واصلة صغيره (-) في مواضع محددة من الكلمة لا يمكن لدارس الانكليزية الاجنبى ، وحتى الناطقين بالانكليزية احيانا ، التكهن بها لانها لا تتفق دواما مع مواضع تقطيع الكلمة طبقا للفظها . ولهذا فان جل المعاجم الانكليزية يشير الى مواضع تقسيم الكلمة طبقا لتقاليد الخط الانكليزى . الا ان المورد اغفل ذلك (6) ولا يثريب عليه اذ ان غرضه هو مساعدة القارئ العربى على فهم الانكليزية لا التعبير بها كما اسلفنا . اما اذا اريد للمورد ان يكون « معلما للغة الانكليزية يستعين به من شاء الكتابة بهذه اللغة » . فحرى به ان يعنى بهذا المطلب على ضالته ، ولن يؤدي تحقيق ذلك الى تضخم المعجم . (قمارن مثلا بين شكلى مادة color و color حيث تشير النقطه في الشكل الثانى الى الموضع الذى يمكن عنده تقطيع الكلمة في نهاية السطر) .

6 - طريقة اللفظ :

يتعين على المعجم الثنائى اللغة الجيد ان يقدم وصفا حيا موضحا بالامثلة للنظام الصوتى الذى تتميز به اللغة الاجنبية ، منها الى التباين بين فونيمات (7) اللغة القومية وفونيمات اللغة الاجنبية ، والى الفروق في تنعيم جملها ، والى الاختلاف في نبر كلماتها .

كما يجب على المعجم ان يتبنى رموزا فونيمية يعيد بها كتابة المواد الرئيسية والشواهد الموضحة لها ليبين طريقة لفظها . والمعاجم الانكليزية العربية التى سبقت المورد ، سواءكانت عربية ام اجنبية (8) ، لم تأخذ بشيء من هذا على الاطلاق ، وبعبارة اخرى انها اجمت عن مساعدة القارئ على نطق اللغة الاجنبية بصورة مقبولة . اما المورد فهو اول معجم انكليزى - عربى يشتمل على معلومات فونولوجية ، بيد انها - مع الاسف - قاصرة عن مساعدة القارئ بالشكل الا مثل . فالمورد يخلو من مقدمة تتناول النظام الصوتى للغة الانكليزية ، ولم تبين فيه طريقة لفظ الشواهد . كل ما قدمه القاموس هو لفظ المادة مع تبيان النبر ، واسبق ذلك بفتح اللفظ ، ولنا ما أخذ عليهما . فلقد اقتبس المورد الرموز الصوتية المستعملة في معجم وبستر الدولى التى وضعت للناطقين بالانكليزية ، ولكنها ولا ريب تشكل صعوبة للطالب العربى الذى يدرس الانكليزية كلفة اجنبية بسبب تشابه رموزها . فالخرف a مثلا يظهر في رموز خمسة حروف صائتة او مدغمة مختلفة هى : a, à, â, é, α . والحرف a يستخدم في رموز ثمانية اصوات متباينة هى : c, o, ô, œ, oi, oo, ou . وهذا فيه شيء من الارتباك ، واهمال للمبدأ اللغوى المعروف الذى ينص على ان يقتصر كل رمز على صوت واحد ، وان لا يمثل الصوت الواحد باكثر من رمز واحد . وكان يمكن تفادى هذه الصعوبة لو تبنى المورد احد انظمة الرموز المعروفة كنظام جمعية علماء الصوت الدولية .

ومعروف ان المقصود من مفتاح اللفظ هو ان يقرن كل رمز بكلمة بسيطة شائعة يظهر فيها الصوت المقصود بكل وضوح ، وهكذا يستطيع القارئ ان يتخذها اساسا يقيس على نحوها بقية الكلمات التى يظهر في طريقة لفظها الرمز نفسه . فلو قلنا مثلا :

/I:/ eat, read, see

- (6) ومن الظريف ان المورد قد ترجم الاسم Hyphen بما يأتى : « الواصلة : خط قصير (-) بين جزئى الكلمة المركبة ، او اجزاء كلمة مقسمة ، لتوضيح طريقة النطق بها » . ونقترح اضافة عبارة « او كتابتها » الى التعريف ، وهذا مدار بحثنا هنا .
- (7) الفونيمية هى اصغر وحدات الكلام القادرة على تمييز نطق لفظة ما عن نطق لفظة اخرى لما تسببه من فرق في المعنى .
- (8) قارن مثلا قواميس سعادة « بيروت » ، الياس « القاهرة » ، باجر « لندن » ورتابت « نيويورك » .



عرف القارئ ان الرمز / I : يلفظ كما يلفظ الحرف الصائت الذي تحته خط في الكلمات الثلاث المعروف نطقها لديه لسهولة وشيوعها .

اما مفتاح اللفظ في المورد فقد اتسم ببعض الصعوبة ، ولم تستطع الكثير من كلماته القيلم بدور المثل الموضح . فقد ورد فيه مثلا : aware & à bas, apéritif

فأى الحرفين الصائتين المختلفين النطق في كلمة (aware) كان المقصود مثلا للرمز & وكيف يتسنى لتعلم الانكليزية العراقي او السعودي حذر نطق الصوت المقصود في التعبير الفرنسي . à bas

لقد اشتمل مفتاح اللفظ الذي ظهر في المورد على عدد من الامثلة الرئيسية يتطلب من القارئ الماما بالفرنسية او الالمانية ، لعمري انه ايسر على القارئ شراء اسطوانة تحتوى على الامثلة الموضحة وترفق مع المورد من ان يتعلم الفرنسية والالمانية قبل استعمال هذا القاموس !

لقد دلت التجارب في حقل دراسة اللغات الاجنبية ان خير نظام يمكن استخدامه في توضيح طريقة النطق هو نظام (فونيمي) من حيث الاساس مع قليل من التعديلات (الفونية) كلما دعت الضرورة الى ذلك او كلما خشى ان يقع القارئ في خطأ جسيم .

نعود الى القول بان المعلومات الخاصة بطريقة اللفظ الواردة في هذا المعجم تعد كافية لان الغاية هي تيسير فهم النصوص الانكليزية لا اداء الجمل الانكليزية بكل ما تحتاجه من تنغيم ونبر واصوات . اما اذا توخينا في المورد اداة معينة على التعبير الشفهي فان معلوماته (الفونولوجية) ستكون مقصرة عن اداء مهمتها على الوجه الامثل .

7 - تاريخ تطور الكلمات :

ينفرد المورد بين القواميس الانكليزية - العربية التي سبقته في تقديم شيء من المعلومات التاريخية المفيدة . فهو يشير الى اللغة التي دخلت منها او عن

طريقها بعض المواد فيخبرنا مثلا بان الكلمات الانكليزية « الادميرال ، الكيمياء ، الكحول ، الجبر ، السكر الصفر ، الخ » قد دخلت الانكليزية من اللغة العربية او عن طريقها ، وتكمن فائدة هذه المعلومات في تيسيرها حفظ المفردات الانكليزية او معانيها للقارئ العربي الذي يقرنها بأصلها العربي . ويبدو ان الاستاذ البعلبكي ينوى ان يتوسع في تقديم المعلومات التاريخية بحيث تشمل في الطبقات المقبلة كافة مواد المعجم ، ولكنى هنا اتساءل عن اهمية ذلك للقارئ العام الذي لا يستطيع بطبيعة الحال التمييز بين المفردات ذات الاصول اللاتينية او الاسكندنافية او الانكلوسكسونية ، فهذه التفاصيل ليست ذات قيمة تذكر بالنسبة له . ولقد دلت الاستفتاءات الاحصائية التي جرت بين طلبة الكليات في الولايات المتحدة نفسها ان النزر القليل منهم يستخدم المعجم للاطلاع على اصل الكلمة او تاريخها (9)

اما اذا قيل لنا ان هذه المعلومات لا مندوحة عنها للمتخصصين في الدراسات الالغولوجية فلا يسعنا الا ان نقول بان هؤلاء المتخصصين لا يستخدمون قاموسا عاما كالمورد بل يلجأون عادة الى معجم متخصص يشتمل على معلومات اوفى واشمل . اننا نتمنى على الاستاذ البعلبكي ان يقتصر على المعلومات التاريخية ذات الصلة باللغة العربية لمنفعتها التي نوهنا بها ، ويدخر السطور التي تستغرقها المعلومات التاريخية الشاملة لتزويد القارئ بمعرفة اكثر نفعا وفائدة عملية كالمعلومات الصرفية مثلا .

8 - المعلومات الصرفية :

ان الترتيب الالفبائي المتبع في المعاجم الانكليزية والاوربية بصورة عامة في الوقت الحاضر لا يتيح للقارئ الاطلاع على العلاقة القائمة بين الكلمة موضوع البحث والمفردات المشتقة منها او المتصلة بها صرفيا . واخذ علماء اللغة المهتمون بالدراسات المعجمية يبحثون عن وسيلة تمكن القارئ من معرفة الروابط القائمة بين المفردات حتى ان البعض منهم اقترح جديا اعتماد الترتيب القائم على جذر الكلمات كما هو الحال في اغلبية المعاجم العربية . وحتى الطبعة

(9) Barnhart «Problems in editing commercial monothetical dictionaries» in Householder & Sapor-
ta, pp. 152-163

الباب يستحق عليه كل ثناء وتقدير . فقد امتازت بـ
(أ) دقة الترجمة ، (ب) ارداف المقابل العربي بالشرح
كلما دعت الحاجة الى ذلك ، (ج) تجنب كيل المرادفات
العربية للمعنى الواحد من دون ضرورة وهذا عيب
تعمى به كثير من القواميس الثنائية للغة (14)
(د) تقديم معانى المادة بشكل منسق
ميسر ، (هـ) توجيه الاهتمام اللائق بالتعابير
الاصطلاحية ، وغيرها من الانجازات القيمة بالاعجاب
ونود ان نتناول هنا بالمناقشة بعض جوانب هذا
الموضوع :

أ - ترتيب المعانى :

من المعروف ان المعجم الاحادى للغة يتبع احدى
الطرق الثلاث التالية فى ترتيب معانى المادة :
(1) الترتيب التاريخى ، وبمقتضاه ترتب المعانى طبقا
لزمان ظهورها فى اللغة ، كما هو متبع مثلا فى معجم
اوكسفورد ، (2) الترتيب الاحصائى وبموجبه ترتب
معانى المادة وانواعها الصرفية (من اسم وفعل
ونعت .. الخ) تبعا لشيوع استعمالها وتكررها فى اللغة
كما تدل على ذلك الاحصائيات الخاصة بالمفردات ،
وهذه هى الطريقة المتبعة فى معجم (راندم هاوس)
الامريكى و (3) الترتيب التركيبى ويعتمد على العلاقة
بين المعانى ، بحيث تلى المعانى بعضها بعضا طبقا
للعلاقة التولدية منها ، وهذا هو الترتيب الذى حاول
انجازه اصحاب معجم التراث الامريكى .

اما الاستاذ البعلبكي فقد اعتمد التسلسل التاريخى
اساسا لترتيب المعانى وهو بذلك ينحو منحى معجم
ويستر الدولى الثالث ومعجم اكسفورد . وهذا الترتيب
ذو اهمية بالغة للمختص المهتم بتطور معانى المفردات
وتغيرها بمرور الزمن . ولكننا نتساءل اذا كان هذا
الترتيب يصلح لمعجم ثنائى للغة صنف لعلامة القراء .

الاولى للمعجم الاكاديمية الفرنسية الصادر عام 1694
كانت قد اتخذت جذر الكلمة اساسا لترتيب المواد .
وتعود اهمية معرفة العلاقة بين الكلمات المشتقة عن
اصل واحد الى ما يؤكد علماء النفس حول طبيعة
عمل الدماغ وقيلبه بتصنيف المعلومات وضماها الى
نظائرها بحيث يسهل على الفرد حفظ الكلمة مثلا اذا
كان قد تعلم من قبل احد المشتقات المتصلة بها وكان
المعرفة السابقة تسرى الى المواقف الجديدة . ومن
الوسائل التى يوصى بها علماء النفس لتسهيل التعلم
والاسراع به هو قيلم الفرد بربط المادة الجديدة بمادة
سبق ان تعلمها (10) .

وكان استاذنا البروفسور (ارجبولد ازهل) ، احد
كبار علماء اللغة فى الولايات المتحدة ، قد نبه قبل ربع
قرن تقريبا الى ضرورة اهتمام المعاجم بالمعلومات
الصرفية واقترح ان تردف المادة بكتابة حرفية فكلمة
Unlikely مثلا تردف بـ (un/like/ly) وبذلك يسهل
على القارئ معرفة علاقة الكلمة بجذرها (like)
وبضدها (unlike) فاذا كان قد مر بأحدهما سابقا
فانه يسهل عليه تعلم الكلمة الجديدة (11) . ورغم
ان ايا من المعاجم الانكليزية لم يأخذ بهذا
الاقتراح (12) فان علماء اللغة عادوا مؤخرا اليه
مطالبين المعجمين بتطبيقه (13) .

ولما كان المورد اداة لفهم اللغة الانكليزية فحرى به
ان يوجه اهتماما خاصا الى الروابط الاشتقاقية بين
المفردات ، ويكون رائدا فى تطبيق الوسيلة التى
اقترحها البرفسور (اهل) فى طبعاته المقبلة .

9 - المعانى والترجمة :

اشق المهام التى يضطلع بها المعجم الثنائى للغة
هى ايجاد المرادفات المضبوطة فى اللغة القومية لمعانى
المادة الاجنبية . ولقد حقق المورد نجاحا ملحوظا فى هذا

Georges A. Miller, Language and communication (New York : Me Graw Hill 1963), p. 212 (10)

Archibad A. Hill «The Use of Dictionaries in Language Teaching» Language Learning, 1 (11)
(1948), p. 10

(12) يعزى ذلك على ما نظن الى عدم تكامل الدراسات المورفولوجية الانكليزية آنذاك .

(13) Householder 1967 : 281

(14) انظر معانى كلمات Lick, Heart, Camel فى قاموسى باجر والياس وقارنها بالمورد .

الاستاذ كمال ابراهيم في سطور

للدكتور عبد الرزاق محي الدين
رئيس المجمع العلمي العراقي

التشجج — خلال الستينات فالسبعينات — الا ان صادق ما بيننا من علاقة نفسية تدارك ما يمكن ان يقوم من قطيعة .

بعض الاسباب يفرض على ان اشجى لفقده ، وان استشعر الرزية بالغة ، والخسارة فادحة .

وبعضها يفرض على ان اتول كلمة فيها اقدر للنقيد من مقام علمي ومنزلة ثقافية . وهذه هي الكلمة :

لقد اخذ الطالب كمال ابراهيم من وسائل المعرفة باللفة وآدابها او فر قدر اخذ طالب منها في مثل اختصاصه ، واعطى الاستاذ كمال ابراهيم او فر قدر اعطاه استاذ في مثل اختصاصه .

نشأ في الاعظمية من بغداد ، وهي في اسلم تقدير من اكثر مواطن العراق احتواء للشخصيات المعنائة

نكتب: هذه الكلمة ولنا من بواعث الكتابة عدة اسباب : الصحبة الوثيقة الممتدة من عهد الشباب الى يوم فارق الفقيد دنياه ، والمعرفة المستوفية — والمعرفة ذمة — يمدّها روافد من سماع وقراءة وحوار ومناقشة لجملة ما قرأنا وسمعنا وكان لنا رأى فيه او تعقيب عليه ثم وحدة البدايات العلمية منهجا ومدرسة ، ووحدة العمل ومواطنه كلية فجامعة فمجعاً .

وهناك ما لعله اهم من تلكم الاسباب ، واحراها بالاعتبار هو ان قدرا ملحوظا من وحدة المزاج وتلاقى الخلائق (فيما احسب) كان يوصل بيننا ويقارب ، ويجعل من كل منا صديقا اثرا بالحب وبالرعاية .

ولقد اصاب العلاقة بيني وبينه بعض الوهن وذلك حين ساد العلاقات الاجتماعية في العراق بعض

من معجم الى آخر فمنها ما هو اصيل منقول اقتبس من كتاب او خطاب ومنها ما هو موضوع الفه مصنف المعجم التماسا للايجاز وتوخيا للتبسيط . والشواهد الاصلية اما ان تكون مؤرخة ومسندة لقائلها والمصدر الذي نقلت عنه واما ان تكون مبهمه اى حذف اسم القائل والمصدر والتاريخ اقتصادا في الحجم . ولكل صنف من اصناف الشواهد هذه حسناته وسيئاته ولكن معظم علماء اللغة يتفقون على ان استخدام الشواهد ايا كان نوعها لا غنى عنه في المعجم الجيد ، ويوصون بأن تردف كل مادة وكل معنى من معانيها بشاهد واحد على الاقل .

ويعد المورد بحق رائدا بين المعاجم الانكليزية العربية في استخدام الشواهد لتوضيح معنى المادة او سلوكها الاعرابي . ولكن عدد هذه الامثلة اقل مما كنا نأمل . ورغم ان مقدمة المورد فكرت بأن المدلولات في « اكثر مواد المورد » قد اردفت بأمثلة توضيحية فان دراسة احصائية قام بها كاتب هذه السطور دلت على ان نسبة ضئيلة من المعاني فقط (70 ر 14 %) نالت نصيبها من الشواهد (16) .

ان الاتجاه الذي تبناه المورد في ضرب الشواهد يجب ان يعزز في الطبعات المقبلة بحيث يكون الهدف تخصيص شاهد واحد على الاقل لكل معنى من معاني المادة (17) .

ج - استعمال الصور :

نعني بالصور ، هنا ، كافة التوضيحات البصرية التي يمكن ان تظهر على صفحات الكتاب ، مثل الرسوم

فالمثقف العربي يقرأ عادة نصا انكليزيا معاصرا او حديثا تستخدم فيه المفردات بمعانيها المتداولة حاليا، وعند ما يصطدم بكلمة لا يستطيع ان يستخلص معناها من محوى النص فانه سيلجأ الى معجم انكليزي - عربي ، وحين تتهلل اساريره عند عثوره على المادة التي ينشدها يكتشف فجأة ان المعنى الاول لا ينسجم وروح النص الذي يقرأ اذ انه معنى « مات » فينتقل الى المعنى الثاني ولكنه يصاب بخيبة امل اخرى لان هذا المعنى « قديم » فيحول نظره الى المعنى الثالث واذا به معنى « نادر الاستعمال » ، وهكذا حتى يصل الى المعنى المنشود في آخر القائمة . اليس من الافضل ان نقدم اولا المعنى الذي يحتمل ان يطلبه معظم القراء ؟ صحيح اننا سنضحى بالتسلسل التاريخي وهو بحد ذاته معرفة لغوية ، ولكننا من ناحية اخرى نعمل ونقا للضرورات العملية ونيسر مهمة الذين يستعملون المعجم ، اننا نعتقد بأن الترتيب الاحصائي هو الذي ينبغي ان يتبع في المعاجم الثنائية اللغة ما دام هذا الترتيب لا يفصل بين المعاني المتصلة (15) .

ب - الشواهد الموضحة :

نعني بالشاهد هنا اية جملة او عبارة توضح استعمال الكلمة او التعبير الاصطلاحي وترمي الشواهد الى عدة اهداف منها : اثبات ورود الكلمة في اللغة ، وتبيان ابعاد المعنى وظلاله ، وتوضيح سلوك المفردات الصرفي والاعرابي ، وتبسيط قيمتها الاسلوبية وكان المعجميون العرب روادا في استخدام الشواهد منذ ظهور « العين » للخليل بن احمد الفراهيدي بينما كان على التقليد المعجمي الانكليزي ان ينتظر في هذا المضمار حتى عام 1755 حين نشر الدكتور (جنسن) معجمه الشهير . وتختلف الشواهد

(15) Hill 1970 : 256-8
(16) لقد احصينا عدد المواد ومعاني كل مادة وشواهدا في ثلاث صفحات اخترت بصورة عشوائية ثم اعيدت العملية ذاتها على صفحات اخرى مرتين فكانت النتائج متقاربة والصفحات الثلاث الاولى هي:

رقم الصفحة	عدد المواد	عدد المعاني	عدد الشواهد
268	56	98	20
673	45	84	14
988	57	109	9
المجموع	158	291	43

(17) ان معجم كلاريتي لهجة العراقية مثلا على المعاجم الثنائية اللغة التي تخصص شاهدا واحدا على الاقل لكل معنى .

10 - المعلومات النحوية :

يمكن تقديم المعلومات النحوية بطريقتين متكاملتين، هما مقدمة نحوية تلقى الضوء على قواعد اللغة الأجنبية في أول المعجم ، ثم تصنيف المواد طبقاً للأنواع الاعرابية التي تم وصفها في المقدمة النحوية . ومن المؤسف ان « المورد » يخلو من مقدمة في نحو اللغة الانكليزية يصرح فيها بدقة عما يعنيه بالانواع الصرفية التي استخدمها في تصنيف مواد المعجم . فمصطلحا « الاسم » او « الحال » مثلا يختلف مدلولهما من مدرسة نحوية الى اخرى . واذا كانت المصطلحات فيه قد استعملت بمفهومها التقليدي فانها والحالة هذه ليست قادرة على مساعدة القارئ على « الكتابة باللغة الأجنبية » فهي ناقصة من عدة وجوه واليك بعض الامثلة على ذلك :

1 - يشير المورد الى الاسماء ولكنه لا يميز بين الاسماء المعدودة والاسماء غير المعدودة . ويلاحظ هنا ان معجم The Advanced Learners Dictionary الذي ورد اسمه في عداد مصادر « المورد » يعتمد الى التفريق بين الاسماء المعدودة والاسماء غير المعدودة . وهناك اصناف اخرى من الاسماء يتعين على المعجم الجيد الاشارة اليها مثل اسم الجنس ، والاسماء المنتهية بـ ies وغيرها ، اذ ان هذه الاصناف لا تتفق في سلوكها الاعرابي .

ب - يشير المورد الى الافعال ويفرق بين المتعدية منها واللازمة ولكنه اغفل صنفا ثالثا من الافعال لم يتنبه له النحو الانكليزي التقليدي الا وهو الفعل المتعدى الذي يأخذ مفعولين ، وكذلك الفعل المتعدى الذي يأخذ مفعولا وتكملة ، مثلا قارن بين الفعلين التاليين :

Saddled him with responsibilities

فالتكملة with responsibilities او ما شابهها ضرورية مع الفعل الثانى لا الاول . وطبعاً يتعين على القاموس الجيد ان يفرق كذلك بين الافعال

والصور الفوتوغرافية والخرائط وما شاكلها . والمعجم الجيد يحاول الانادة من الصور قدر الامكان في توضيح المعانى وهذا ما فعله المورد . ولكي تستخدم الصور بصورة فعالة وهادفة في المعجم ينبغي مراعاة ما ياتى :

1 - يجب ان تكون الصورة واضحة مفهومة وان تكون الاجزاء المعنية بارزة ، ويتم عادة توجيه الاهتمام للجزء المعنى بوسائل كثيرة مثل تظليله او تعميق حدوده ، او الاشارة اليه بسهم ، او وضعه في قلب الصورة او في الجهة اليمنى من الجزء الاعلى وهلم جرا .

2 - يجب ان تعنون كل صورة ، والا قد يخطئ القارئ فيعتبرها صورة لمادة مجاورة او معنى آخر . ويلاحظ ان كافة صور « المورد » معنونة .

3 - ينبغي الاشارة تحت الصورة الى حجم او ارتفاع الشيء المرسوم ، وهذا ما اغفله « المورد » .

4 - ينبغي ان يهدف اختيار الصور الى توضيح الحضارة المادية للناطقين باللغة الأجنبية بما فيها من ازياء ، وفن عمارة ، وآلات ، وحيوانات ، وغيرها . وعلى هذا فان وضع صورة كنيسة او كاتدرائية في معجم ثنائى اللغة مخصص للعرب امر مفيد ، ولكن صورة لمسجد في ذلك المعجم تعد زائدة بل مضيعة للفراغ ما دام المقابل العربى قادرا على اىصال المعنى المتخوذ للقارئ ، ولكن من الغريب ان يتصرف « المورد » في هذا المجال وكأنه لم يحدد الهدف مسبقا ، فنجد فيه مثلا صورا لكلمتى مسجد ومنازة ، ولكنه يخلو من صورة لكنيسة ، كما نجد فيه صورا لغزال وقرود دون ان تكون هناك صورة لطويل القرن مثلا (وهو من الحيوانات المعروفة في جنوب الولايات المتحدة) (19) . على اننا يجب ان نلاحظ بأن اسما ما قد يكون مشتركا بين الحضارة القومية والحضارة الأجنبية ومع ذلك فالحاجة تدعو الى صورة توضح استعمالا لم يالفه القارئ من قبل . فقلما يفكر العربى مثلا بوجود صنف آخر من الجمال له سنامان وهكذا تكون صورة للجمال ذى السنامين مفيدة في معجم مخصص للعرب .

(19) لعل نتيجة لتأثير معجم وبستر على المورد ، فقد اشتمل وبستر مثلا على صور المسجد والمنارة لانها غريبة على حضارة القراء الأمريكين ولكنه خلا من صورة لطويل القرن المعروف لديهم .

التي يكون مفعولها انسانا او حيوانا وتلك التي يكون مفعولها جمادا .

ج - يشير المورد الى النعت ، ولكنه يهمل ثلاثة تضايا هامة تتعلق به هي :

1 - صيغ المقارنة : ينبغى التمييز بين الصفات التي تصاغ صيغ المقارنة منها باضافة *est* و *er* وتلك التي تحتاج الى *more* و *Most* والصفة الثالث الذي يشذ عنهما .

2 - موقع الصفة من الموصوف : في اللغة الانجليزية صفات تسبق الموصوف دائما مثل *late* بمعنى المرحوم في عبارة *the late president* و صفا آخر من الصفات يلي الموصوف فقط مثل *late* بمعنى متأخر *the president is late* والصفة الثالث يصح ان يسبق الموصوف او يلحقه مثل *happy* في *the boy is happy* او *the happy boy*

فالمعجم الذي يصنف كلمة *happy* بأنها «صفة» ويسم كلمة *content* التي تحمل المدلول نفسه تقريبا بعبارة « صفة » ايضا ، يكون قد اوهم القارئ بان استعمالها الاعرابي واحد ، وقد يقوده الى كتابة العبارة الخاطئة *the content boy* لان القارئ العربي لا يستطيع التكهن بطبيعة النعت هذه اذا اراد استعماله ، لذا فانه يتوجب على المعجم الجيد ان يشير اليها .

3 - ترتيب الصفات : اذا وردت عدة صفات في الجملة الانكليزية فانها تتبع ترتيبا لا تحيد عنه ، فلكل صفة موقعها الثابت في الجملة الاسمية ، ويصنفها البرفسور (هل) حسب قربها من الاسم ويعطى لكل صفة رقما كما في مثله الآتي :

الاسم 1 - 2 - 3 - 4 - 5 - 6

all the ten fine old stonehouses

ولا يجوز تغير مواقع هذه الصفات فلا يمكنك ان تقول مثلا *Stone old houses* الا اذا غيرت تنعيم الجملة (20) . وهكذا يتعين على المعجم الجيد

الا يكتفى بالقول ان هذه المادة او تلك صفة بل يجب ان يعطيها رقما شرح مدلوله في مقدمته النحوية لمساعدة القارئ على معرفة موقع تلك الصفة .

4 - ينص « المورد » على الحال ولكنه لم يبين فيما اذا كان الحال هذا يقيد معنى الفعل *well done, fast disappearine* او معنى الصفات والظروف *very good, very slowly* او معنى الجملة مثل *(usually it works)*

لقد اورنا هذه المعلومات النحوية التي اغفلها « المورد » على سبيل المثال لا الحصر . ونرى ان «المورد» معذور في ذلك لانه قاموس اريد به - من حيث الاساس - مساعدة القارئ على فهم النصوص الانكليزية وليس على كتابتها ، ومعجبا هذا شأنه لا يتحتم عليه العناية بالتفاصيل النحوية التي ذكرنا .

11 - مستويات الاستعمال :

تدل ابحاث علم اللغة الاجتماعي الحديث على ان اللغة تؤدي وظيفتها الاجتماعية على مستويات متعددة، وان كلا من هذه المستويات يؤثر في اختيار تراكيب اللغة المستعملة ومفرداتها . وقد اعتادت المعاجم الانكليزية الاحادية اللغة على الاشارة الى ان المادة او احد معانيها مائة او قديمة او نادرة الاستعمال او عامية، وهذا ما تبناه المورد . كما واخذت بعض المعاجم الثنائية اللغة تتوسع في هذا الباب خاصة اذا كانت تهدف الى مساعدة القارئ على التعبير باللغة الاجنبية فمشرت تشير اذا كان استعمال المادة او احد معانيها ادبيا او رسميا او بين الاصحاء او مؤدبا او سوقيا ، او لا يمكن التفوه بها امام النساء ، الى آخر ذلك من ضروب الاستعمال التي تساعد القارئ على اختيار اللفظة اللائقة بالظرف المناسب .

واذا كان المورد لم يتوسع في هذا الباب فانه قد برز في ميزة اخرى تعد في منتهى الاهمية للمثقف العربي تلك هي استعماله للرموز التي تشير الى العلم او الفن الذي تندرج تحته المادة او احد معانيها ، وقد بذل الاستاذ البعلبكي في تحقيق ذلك جهدا لا يتأتى للجنة من العلماء .

12 - المواد الموسوعية :

النظر بهوقفه هذا من المواد الموسوعية في الطبقات المقبلة من مورده .

13 - المقدمات والملحق :

اشتملت مقدمات المورد على (1) تصدير أوضح كيف تم تأليف المورد والغاية التي يتوخاها والاسلوب الذي يسلكه في تحقيق اغراضه و (2) ارشادات عامة تعين على كيفية استخدام المعجم و (3) مفتاح اللفظ و (4) المختصرات المعتمدة و (5) ثبت المراجع ، وكنا قد اشرنا الى انه يخلو من مقدمة في نحو اللغة الانجليزية ونظامها الصوتي والحنا الى اهمية مثل هذه المقدمة .

اما الملحق فلا يوجد في المورد منها شيء . وكنا نتمنى لو انه اشتمل على بعض الملحق المفيدة كملحق بالاسماء الشخصية الانكليزية مبينا لفظها وجنسها ، وملحق بصيغ مخاطبة المسؤولين على اختلاف رتبهم ، وملحق بالمختصرات المعتمدة في اللغة الانجليزية ، وملحق بالاوزان والمقاييس وما يقابلها في العربية ، وغير ذلك مما قد يحتاجه القارئ العربي .

ج - الشكل :

لا شك ان المورد هو من اجمل المعاجم العالية شكلا واكثرها جاذبية ومن اجودها ورقا فصفحاته كبيرة ومواده مرتبة بشكل مريح للنظر تمتاز طباعتها بالاتقان والعناية ، فقد نضدت المواد الانكليزية بحروف ضخمة تسهل على القارئ العثور عليها . وقد ظهر في الطبعتين الاخيرتين منه مفتاح اللفظ في اسفل كل صفحة مما ييسر على القارئ التوصل الى معرفة لفظ الكلمة.

الخلاصة :

وخلاصة القول ان المورد كان رائدا بين المعاجم الانكليزية العربية في تطبيق بعض مبادئ علم اللغة الحديث ، غير انه لم يستطع الخروج عن التقليد المعجمي الذي لا زال يعاني من بعض النقص هنا وهناك . ونقولها بكل فخر ان المورد هو احسن معجم ثنائي اللغة صنفه عربي لخدمة العرب فخصاله الحميدة كثيرة : مواد وفيرة تعنى بصورة خاصة بالتعبير

نعنى بالمواد الموسوعية اسماء الاعلام وما جرى على شاكلتها كاسماء الاماكن والمدن والمواقع المشهورة والاعمال الادبية الكبرى الخ . والخلاف في الراى بين علماء اللغة من جهة والمعجميين والناشرين من جهة اخرى حول ادخال المواد الموسوعية ليس مقامها القاموس وانما الموسوعة او الاطلس او غير ذلك من المصادر . اما التقليد المعجمي فقد جرى على ادراجها في القواميس ، ويرحب الناثرون في ذلك لما يلمسونه من اقبال القراء على المعاجم التي تتوسع في المواد الموسوعية . وعند ما اضطر محرر معجم وبستر الدولي الثالث ، الدكتور كوف Philip Gove ان يتخذ قرارا باسقاط المواد الموسوعية من معجمه لانساح المجال للمصطلحات العلمية والتقنية الجديدة عرض نفسه لحملة شديدة من الصحافة والنقاد والمدرسين والمكتبيين والمدافعين عن المستهلكين وغيرهم (21) . واذا كان تضمين المواد الموسوعية في المعجم الاحادي اللغة مختلف فيه ، فاننا نرى انه لا مناص منه في المعجم الثنائي اللغة لان هذه المواد تشكل جزءا رئيسيا في حضارة الناطقين باللغة الاجنبية والتي يجهد القارئ تماما ويحتاج الى مساعدة قاموسه الثنائي اللغة حتما والافنح نجشمه لثقة مراجعة اكثر من مرجع واحد اثناء قراءته النص الاجنبى ، ولا تنحصر اهمية المواد الموسوعية في قيمتها الحضارية فحسب ، وانما هي ضرورية في المعجم الثنائي اللغة لاختلاف نطق كثير من الاسماء وكتابتها من لغة الى اخرى ، فاذا كان الطالب العربي الذي يقرأ نصا انكليزيا يستطيع ان يفهم بأن Rabat هي مدينة الرباط ، فانه قد لا يعرف بأن the Hague تعنى مدينة لاهاي وانه سيلجأ حتما الى قاموسه الانكليزي العربي . وهكذا يكون ادراج هذا الاسم في المعجم الثنائي اللغة مسألة لغوية وليست قضية جغرافية او موسوعية كما هو الحال بالنسبة للمعجم الاحادي اللغة .

لقد ابعث « المورد » كافة المواد الموسوعية ، اما لتأثره البالغ بمعجم وبستر الدولي الثالث او اختصارا في الحجم . ونحن نتمنى على الاستاذ البعلبكي ان يعيد

(21) وانك لو اوجد شيئا من المناقشات حول هذه النقطة في كتاب استاذنا جيمس سلد .

الكلمات ، وغياب المواد الموسوعية ، ونقص الملاحق المفيدة . واذا تدارك المورد هذه القضايا في طبعاته المقبلة فلا تبقى هناك حاجة به للاستشهاد بقول المعجمي الانكليزي الشهير الدكتور جنسن : « يتوق كل من يؤلف كتابا الى المديح . اما من يصنف قاموسا فحسبه ان ينجو من اللوم » .

(على القاسمى - الرباط)

الاصطلاحية والمصطلحات العلمية الحديثة ، دقة في اختيار المقابل العربى ، ادخال الرموز الدالة على طريقة اللفظ وكذلك الشواهد التوضيحية لأول مرة في عالم المعاجم الانكليزية العربية ، وتنقيح الطبعاات الجديدة وتطويرها . ولكنه من ناحية اخرى يعانى من الرموز المعقدة التى اختارها لتبيان طريقة اللفظ ، وقلة الشواهد التوضيحية نسبيا ، وعدم تقطيع

المصادر التى ورد ذكرها

- 1 - Hill, Archibald A. «The use of dictionaries in Language teaching,» **Language Learning** 1 (Oct. 1948) 9-13.
- 2 - **Introduction to Linguistic Structures.** (New york : Harcourt, Brace & Wold Inc., 1958)
- 3 - «Laymen, Lexicographers and linguists,» **Language** 46 (1970) 245-58.
- 4 - Householder, Fred W. and Sol Sapor, eds. **Problems in Lexicography** (Bloomington . Indiana University, 196
- 5 - Sledd, James and Wilma R. Ebit, eds. **Dictionaries and That Dictionary** (Chicago : Scott, Foresman and Co., 1962).
- 6 - Yorkey, Richard. «Which desk dictionary is best for foreign students of English?» **Tesol Quarterly** 3 : 3 (Sept. 1969) 257-70.



المنجد

عنفية

• وبأقصى ما يمكن من لطف وحياد علمي فلم يرتدع
نعد منهم .

ا - الاستاذ منير العمادي في دمشق

ب - العلامة عبد الله كتون في المغرب .

ج - العالم الشيخ ابراهيم القطان سفير الاردن
في الرباط بكتابه (عثرات المنجد) ولم يتناول منه
الا قسم الاعلام وحده فأبرز له (2500) غلطة .

د - وهذا المقال التالي لمديرية المناهج في الاردن..
وما زال الحبل على الجرار فهلا يريد المشرنون على
المطبعة الكاثوليكية في بيروت وهم ناشرو هذا المعجم
ان يدركوا مبلغ خطئهم !؟

من خلال الدراسة التي قام بها رئيس شعبة
التربية الاسلامية ورئيس شعبة اللغة العربية في
مديرية المناهج للمنجد تأليف (لويس معلوف)
نشر المطبعة الكاثوليكية في بيروت وردت الملاحظات
التالية :

من القاجية المدنية :

1 . الكتاب ينطلق من عقيدة دينية ، الا انه لا يراعي
الامانة والصدق . ففيه مغالطات دينية وتحريف وتشويه
واضحين بالاسلام والمسلمين ، واهمال وغموض في
توضيح المصطلحات الاسلامية ، مع التفصيل
والتوضيح لمصطلحات الكنيسة ، كما هو واضح في
بعض الامثلة التالية :

« المنجد » معجم عربي حديث الفه الاب اليسوعي
لويس معلوف وما زالت طبعاته تتوالى ، وما زال
النقد يتهاوى عليه من كل جانب للاسباب الآتية :

1 - لاخذه بالاضعف من لغات العرب . وكثرة
اخطائه وتوافر غلطاته .

2 - عدم تحريه العلمي بالشرح .

3 - عدم الدقة في التعريف .

4 - نشر كل ما يسيء الى العرب في تاريخهم
وسمعتهم واخلاقهم ورجالهم .

5 - لسع كل ما له علاقة بالدين الاسلامي .

6 - اهمال كل امجاد المسلمين

7 - ابراز كل ما له علاقة بالنصرانية ولو على
باطل احيانا .

8 - ابراز اليهودية دينا واثرا وكتابا وتاريخا .

9 - اهماله تصحيح ما اشتر عليه به لصحته
اللغوية او دقته العلمية والتاريخية والدينية .

10 - وكأنه بهذا يشر احقادا طائفية ويفسد على
الناشئة لغتها وعقيدتها وتاريخها ويشككها بمقدساتها

ولقد تصدى له بعض العلماء بالرد المخلص

وفي هذا خطورة ومبرر لهدم الحرم الشريف ،
والخفريات التي تقوم بها اسرائيل الآن لم تثبت ذلك
والمنجد اعترف لهم قبل ذلك .

3 . « الف ليلة وليلة شهر زاد تحكيها لاختها على
امير المؤمنين » وكما هو معلوم بأن القصة من اساطير
الفرس قبل الاسلام ، فوضع امير المؤمنين هنا
تزوير تاريخي .

4 . مكة المكرمة ص 500 « استولى عليها الامويون ،
خربها القرامطة ونهبوا الحجر الاسود واحتلها
المعتاتيون ثم الوهابيون » .

5 . (الخضر) « احد اولياء المسلمين رفعه القرآن
فوق الانبياء ، علما بأن الخضر لم يرد ذكره في القرآن .

6 . عسقلان « اشكلون قديما » ص 351 .

7 . (ابو لؤلؤة الجوسي) : « شكنا الى عمر فنقم
عليه الخليفة » ، وقد جاء في الطبري ان ابا لؤلؤة كان
نصرانيا لا مجوسيا ، ولم ينقم عليه الخليفة عمر وانما
هو هدد الخليفة .

8 . الشيخ حسين ص 301 « محجة شهيرة للمسلمين
في افريقيا الشرقية » ، وليس في الاسلام محجة سوى
الكعبة .

9 . شيخ او حرمون « يطلق على القسم الجنوبي من
سلسلة جبال لبنان الشرقية على الحدود السورية
اللبنانية » .

الى غير ذلك من الاخطاء غير ان الطبعة الاخرية
الصادرة في الخامس عشر من شهر آذار 1969 عدلت
بعض هذه الاخطاء ولكنها وقعت فيها هو اشد وانكى ،
وهي التي اوردها في الصفحة السابقة .

1 - يشرح كلمة قرآن (ص 411) فيقول انه
« كتاب المسلمين » بينما يقول عن الانجيل ص 54 انه
« كتاب اتى للانام ببشرى الخلاص على يد المسيح
الغادي » . كما يقول عن الاسلام في الطبعة السابعة :
« هذا الدين الذي جاء به محمد بن عبد الله النبى
العربى » .

ب - تعريفه للرستولى محمد صلى الله عليه وسلم ،
ص 476 من الاعلام (570 حزيران 632) ونبى
المسلمين من بنى هاشم وولد في مكة »

ج - بينما في تعريفه للسيد المسيح ص 560 ورد
ما يلى : « ولد في مدينة بيت لحم اليهودية على
ايام اغسطس قيصر 4 ق . م ثم اخذ يبشر بملكوت
الله صانعا المعجزات »

د - في الطبعة الاخرية لم يتطرق لتعريف الاسلام
بينما ابقى تعريف الانجيل كما هو ص 54 .

من القاحية التاريخية :

1 . لم يورد المنجد في خريطة المملكة الاردنية
الهاشمية من مدن فلسطين المحتلة سنة 48 سوى
مدينة الناصرة ، واهل جميع المدن المحتلة الاخرى ،
كيافا ، وحيفا ، واللد ، والرملة ، وعكا ، وغيرها .

2 . والانكى من ذلك انه لم يذكر على الخريطة
مدينتى القدس والخليل ، وهما المدينتان اللتان احتلتنا
سنة 67 ، وكأنه يوحى بأن هاتين المدينتين ليستا من
مدن المملكة الاردنية الهاشمية .

يقول في ص 60 : اورشليم (هيكل بناه سليمان
الحكيم بعد (975 ق . م) في ساحة الحرم الشريف
اليوم) الى ان يقول : « فلم يبق منه الا حائط
المبكى » .

كَلِمَاتٌ عَرَبِيَّةٌ فِي اللِّسَانِ الإِسْبَانِي

الأستاذ إِيَّاسُ قَنْصَلُ الأَرَبِيَّةِ

ان الحضارات التي توالى على الدنيا هي السجلات التي تبسطها لنا اللغات فهي خزانة الحوادث التي تتألف من جزئياتها المجموعة التي تكون صورة عن حقيقتها ومن دراسة هذه اللغات والتغلغل في أسرارها نضع كل حضارة في مكانها من التأثير العالمى .
والبرهان يطل علينا من عصرنا الحالى :

ان المرحلة التي نجتازها الآن — ولا نسميها حضارة لان اسبابها لم تكتمل — ان هذه المرحلة يغلب عليها الطابع المادى وها هي اللغة — لغة هذ المرحلة — في معظم انحاء العالم كلمات وتعابير مادية تكاد تظلو من ملامح العاطفة .

واذا رد معترض بأن هذا التمييز غير وارد في صميم اللغة ، اجبنا ان كلمة « نسيم » مثلا لا يمكننا ان نسلكها مع كلمة « حجر » متى صنفنا الكلمات في مراتب الحس وان كان لكل كلمة تكوينها الذي رضيت به الالسنة والاذواق واقتره التداول في أداء رسالتها التعبيرية .

كثر الذين بحثوا في اللغة وحددوا معناها ، فمنهم من قال انها مفردات تجلو شخصية الاشياء واداة ترسم الشعور وتعرضه على الاذهان . ومنهم من اعتبرها سلسلة من الاصول سداها التصريف ولحمتها الاشتقاق مهمتها التعريف بما يريد المرء . ومنهم من رآها وسيلة لاتصال الفرد بمجتمعه يتكشف في مدلولها ما يهمها .

ولا شك ان اللفة هي كل ذلك واكثر لانها المجموع مختصرا في عدة آلف من الالفاظ يسبح في فلكها جميع ما يملكه الناطقون بها من متاع روحى ومادى يشتمل على ماضيهم وحاضرهم ومستقبلهم .

ومن اصدق الادلة على عظمة بلاد انتشار لفتها وراء حدودها لان الاقبال عليها وممارسة ما فيها من التعابير الخاصة هو الاعتراف بنصيبتها من امتياز تنعكس على صفحته قسمة اصحابها من الاجتهاد والتفوق بشتى مناحى النشاط الثقافى والفكرى والعلمى .

وبعد ان كانت اللغة ما فكرنا في بدء هذه الكلمة امست شيئا واحدا . فقط : اداة جامدة مقتصرة على تأدية مهمتها اللفظية فكانها المطرقة تدخل بها مسمارا في خشبة ومتى فعلت ذلك انتهت وظيفتها فاذا اردت ان تقتلع المسمار جئت بملزمة مرصودة للاقتلاع لا تصنع غير ذلك ثم .. ثم الى امر آخر .

قد يكون هذا الاداء السريع الذى لا يرضى بالشعور حكما ولا بالقلب هاديا ويكتفى بالمدلول المحسود من مستلزمات العيش الحاضر الذى لا يضيع دقيقة من الوقت . ولكن بالخيز وحده يحيا الانسان ؟ وهل رأينا الوجود لنقطع دروبه مسوقين بأسواط الالتزام تدفعنا مناخس السرعة مراحا ومغدى ؟

لئن كانت هذه الغاية من الوجود فعلام خلق الله الازاهير التى تتوشى بالالوان الزاهية والمعطور الفاتنة ولا تصلح - فى اهم شؤونها - الا للزينة ؟ اما كان الاولى ان يستغنى عنها بخلق « البصل » الذى ينفع ولا يضرخرف ؟

نحن لا نرغب فى ان يكون التعبير مثلا بالكلمات التى لا تضيف شيئا الى المعنى المقصود ولا يروقتنا ان يجر المرادفات التى لا توسع المدى التصويرى فى الاذهان . نحن لا يسرنا ان تكون الكلمات التى يمكن تصنيفها فى المرتبة الوجدانية كالرقع الجديدة المختلفة الاصباغ والاحجام فى الجدار القديم المتداعى ولا ان تتحول التفاسير الى دروب ملولبة يسهل الدخول اليها ويصعب الخروج منها ويستحيل الوصول بها الى المحجة المطلوبة .

نحن نطمح فى ان يكون التعبير اجمل قليلا مما هو ان لا يقتصر على النفع البحت ، ان يعرف القارئ ان الكاتب يحفل به ويوليه عناية تنبع من قلبه من عاطفته . نحن نطمح الى ان يجد القارئ فى العبارة التى يطالعها لنفسه انسا ولفؤاده متاعا فتجعل الحياه احب اليه مما قبل فى كثير من صورها .

نحن لسنا من مؤبدي الجمود او من دعاة الرجوع الى الوراء . اننا ندرك ان اللغة تتطور كسائر الاشياء التى فيها حياة . وانها اذا بقيت حيث هى لا تؤدي المهمة التى التقيت على عهدتها ولا تقوم بالمسؤولية التى خلقت لها . ولكن الفرق بعيد بين تدرج يحمل فى

ولا يعنى ما سبق ان الكلمات العاطفية الروحية قد اضمحلت : ان الكلمات لا تتلاشى وفقا لمرتبتها فى التصنيف ولكنها تزول من اى صنف كانت عند ما تقل الحاجة اليها فى التبادل اليومنى الرتيب - ان الذى نعنيه هو ان التراكيب التى تشترك فيها الالفاظ الروحية التى تنجلي مفاتها دون تبذل اصبحت نادرة ، اذا جرت فى خاطرة ، مخطوطة ، او مسموعة ، اثار الاستغراب كان قائلها او كاتبها يعيش بعقل كهفى .

ان اللغة التى تسمى اليها الحضارة المادية او الطور المادى فى عصرنا هذا هى التى تكفى بأن تؤدي حاجتك الى التعبير عن مرادك اولا ، وحاجة من يسمعك الى ما تبغى ثانيا ، وما زاد عن ذلك فهو رجس من عمل الشيطان . المهم فى عرف هذه المرحلة ان يكون التعبير كافيا وليس المهم ان يكون جميلا او ان يهيك قسطا من الارتياح النفسى . وهذا هو السبب الراسى الذى ادى الى انهيار مقام الشعر وجعل الاسلوب الصحفى اسلوبا سائدا حتى فى تحليل الخوارج التى تختلف فى كل فرد عن فرد وتفتقر الى كمية من الاحساس ترتفع عن مستوى الواقع .

ان ادوات « الترفيه » التى نزهو بها الآن ضيقت علينا آفاق الخيال ووضعت فى انهامنا - نعم فى انهامنا - قيودا تمنعنا من الحركة التلقائية التى تمنحها الحرية . نحن ندور فى مجال نشاهد شرقه وغربه ونعاين الخطوط التى لا قدرة لنا على ان نتعدها ، شأننا شأن السجين الذى له من الدنيا الواسعة التى يعرفها هذه الرقعة الصغيره التى تضمه جدرانها لا يمكنه ان يتلذذ بأن يزداد له شبر واحد عليها ولا ان يتمتع بهبة جديدة من الهواء ولا ان ينتفع بدفقة اعم من النور .

وتسير اللغة كما نسير نحن - على خط مواز - لا يتسنى لها ان تخرج عن صراطها كما لا يتسنى لنا ان نخرج عن صراطنا ، فان ظهرت آلة مبتكرة ظهرت معها لفظتها ثم .. الى امر آخر فلا كلمة مرادفة للكلمة الاصلية تختار احدها لتعلن عن ذوقك ولا انطباق على قواعد ترسم لك صيفا متباينة عنها ولا استناد الى تركيب تفضله على تركيب ثان ولا استعارة توسع المدى فى توضيح ما ترمى اليه .

طياته الخير وبين طفرة فيها من الهوج السيئات
والمبائل .

اما الذين يسمون هذه النشوفة ثورة فهم على
ضلال مبين . ان الثورات تهدم انظمة وتبدع انظمة .
والثورات التي تجنى منها الانسانية الفوائد المادية
والمعنوية هي التي تكون اعدت مخطط البناء وادواته
ووسائله قبل ان تشرع في التهديم بحيث لا تنقضى الا
فترة قصيره هي الفترة اللازمة للانتقال فقط من
المرحلة الاولى الى الثانية .

ان الهدم سهل . والذي يصنعه الذين ينتقدون
الجمال في اللغة ويريدونها عضوا اشل يصنعه من
ينقض بنائية ولا يشيد مكانها بحجة ان الارض البور
خير من البناء القديم .

والثورات التي غيرت مجرى التاريخ والهبت بين
الجوانح نزعة الرقى وبدلت اضطراب الدنيا سكينه ،
تناولت الانكار ولم تتناول الالفاظ . كانت مبنية على
اساس التمرد على الشرائع وكانت وسيلتها الى
الاصلاح — التعابير الجميلة التي تخاطب القلب قبل
ان تخاطب العقل . ومن امعن النظر في اسرار هذه
الثورات تبين له ان اسرعها الى الانتشار وابعدها
اثرا في المجتمع هي التي كان في الدعوة اليها وفي شرح
اهدافها اكبر نصيب ممكن من الجمال .

ان القطعة الفنية الجميلة التي تضم فكرة ثورية
اصلاحية تعلق في النفس اولا لانها قطعة فنية جميلة .
وجمالها ومنها يمهدان الطريق للفكرة الثورية الجديدة
ولا يلبث القارئ او السامع ان يعتنقها وقد اغراه اولا
ما فيها من حسن ثم ما فيها من الدعوة الى التحرر
والمساواة والاخاء وما اليها .

ولو حاولنا ان نجارى الذين يدعون ان اللغة للاداء
فحسب فماذا نفع بالآثار الادبية العالمية التي ترخر بالجمال
وهي التراث الخالد الذي يتحدر من جيل الى جيل
وفيه تجارب الانسان يلتمس منها علاج النفس ويمتلك
به ناصية الهناء . انعرض عنها ام نلقى على عواتقهم
تبعه تجريدها من كل رائع طريف وجعلها مرجعا
للمجود والبلاد ؟

ان الاساليب المجردة التي يطالب بها هؤلاء لا يمكن
ان تميز كاتبها عن آخر فكأنها خارجة من قالب واحد

في معمل واحد فيها تتلاشى الشخصية الانسانية وتحل
محلها الآلة التي لا تبدى ولا تعيد وهكذا يمكن الاستغناء
بكتاب عن بقية الكتاب . اما الاساليب التي تبهرنا ،
واما اللغة التي تحرز اعجابنا فهي التي تجعل كل
كاتب شخصية مستقلة تتميز عن سواها بخصائصها
الواضحة .

في وسط هذا التيار الجارف من اليبوسة المؤلمة
تقف اللغة العربية — للاحتفاظ بروحيتها — موقف
المجابهة وهي تدرك اشمل ما يكون الادراك انها
مضطرة الي تذييل الصعاب الكلداء وتخطى العقبات
الخطيرة . ان اعداءها حاقدون والحجة التي يتكلمون
عليها تغرى وتغوى ما اسهل ان يعلق في اشتراكها
الذين لا يباليون بالبحث والتقيب . او ما تسمعهم
يصرحون بأنهم يريدون مجارة روح العصر ومسيرة
القافلة الانسانية السائرة الى الامام ويدعون ان التخلف
الذي تعاني منه العربية ما تعاني من دواعيه لغتها وما
في لغتها من تعقيد . ويجهلون او يتجاهلون ان هذه
اللغة التي يعييونها كانت رسول حضارة نشرت اعلامها
في الشرق والغرب ورافقت الفتوحات — وكانت طليعة
فيها — ووطدت في الاصقاع التي دخلتها معالم العمران
وظلت — بعد ان تقلصت البنود السياسية في البلدان
المذكورة — تزود الانكار بالروائع وتمون القلوب
بالبدائع وتقع موقع الرضا والترحاب حيث حلت .

ويجهلون او يتجاهلون ان هذه اللغة هي من دقة
التعبير وقوة الاستشراق وجملاء الصيغ
وغنى المفردات بحيث اختارها الكثيرون من العلماء
غير العرب في الدولتين الاموية والعباسية للدراسة
والتأليف . فقد راوها من اصلح اللغات للتعبير عن
ادق الشؤون العلمية المختلفة .

ان العلة ليست في اللغة العربية بل في الذين لا
يفهمونها ويهذرون وهم في معزل عن الحق .

ان التعقيد ليس في اللغة العربية — بل في عقد
النقص التي تسيطر على الذين لا يعرفون منها الا ما
تلقوه من الذين يخيفهم الدرس او من الذين لهم اغراض
ما انزل الله بها من سلطان .

ان هؤلاء الذين يحكمون على اللغة العربية بأنها
عالة على التقدم — هم عالة عليها لانهم ينتفعون من

خيراتها الحاضرة الثرة ويعتزون بكرماتها الماضية
المريزة الماضية التي غرقت منها الانسانية ما غرقت ،
ولا يفيدونها بشيء من مساعيهم وجهودهم .

ونحن نسأل :

الم يؤلف العلماء العرب ما الفوه من كتب الطب
والفلسفة والكيمياء والجبر والفلك والرياضيات والعلوم
الاجتماعية المختلفة باللغة العربية ؟ الم تكن
المصطلحات الخاصة بهذه الفروع الواردة في هذه
المؤلفات باللغة العربية ؟ الا يعد الرازي وابن سينا
وابن زهر وابو القاسم وابن رشد وابن خلدون روادا
في عدد من مناحي الفكر ؟

ونسأل من جديد :

لقد ترجم العرب جميع ما وصل اليهم من العلوم
اليونانية وزادوا عليها مما ابتكروه — أفلم يترجموها
الى اللغة لعربية ؟ او لم تتفرغ من اللغة العربية
سائر المصطلحات الجديدة ؟

مرت هذه اللغة بتجارب لا يحصياها عدد وحاول
الامارون ارباب البطش الجائر ان ينالوا من حيويتها
تهيدا للقضاء عليها فعادوا بالفشل وظلت تبعث
بأشعتها فتبدد عن النفوس ظلمات بعضها فوق بعض

في وسط هذا التيار الذي يحاول ان يجرف ما ينتصب
في وجهه نطلع نحن بهذه النفمة « النشاز » فننشر
هذا البحث « الكلمات العربية في اللسان الاسباني »
نجمع فيه الكلمات العربية التي دخلت على اللسان
الاسباني فأصبحت من صميمه . وكان من اللانق —
في رأى اعداء العربية — ان نكتب في مواضع اهم —
ان نكتب مثلا في « تفتيت الذرة » او في تلويث الجو
بالغازات « او في « استخراج الاكل من البترول »

اننا نترك هذه المواضع الخطيرة لهؤلاء الجهابذة
فليعالجوها بالاخشيشان الذي يطيب لهم وليتركوا لنا
هذه الناحية العاطفية فلعلهم يدركون ان اللغة ليست
ابرة تخطيط لهم الثياب التي تمنع عريهم الروحي من
الصقيع فحسب ، ولكنها الابره التي تطرز لهم الثياب
التي تخطيطها ليشعروا وهم يرتدون بها تقويم من
البرد وترريح العيون التي تنظر الى ما فيها من التزييق

الذي يسبغ طمانينة الرضى على الارواح لانه مجلى
للجمال والجمال مظهر للكمال الذي تتمثل فيه قدرة
الخيالق الرحمن .

اهمل الذين كتبوا عن الفتح العربي في الاندلس
الاشارة الى ظاهرة غريبة ليست على غرار سابق في
تاريخ الفتوحات :

ان المقاومة التي لقيها العرب كادت تكون موقوفة
على الطبقة الحاكمة — نعم ان الشعب لم يرحب
بالمفتحين ولم يحلهم على الراحات . بيد انه لم ينظر
اليهم نظرة اللدد والضعفينة .

والمفتاحون طارق ورفاقه ؟ لم يدخلوا اسبانيا
ونيتهم — كل نيتها — ان ينقلوا اليها مكاسبهم الانسانية
ليقدموها — هبة لوجه الله — على ان مقصدهم لم يكن
استلاب خيرات البلاد والعودة من حيث اتوا .

لا نزع ان العرب رفعوا غصن السلام وكانوا مثال
الرفق والاحسان في جميع المناطق التي احتلوها ، انما
تقرر انهم لم يجعلوا من السيف الفيصل الاعلى فسى
مسيرتهم المظفره ولم يفرضوا بالشدة آراءهم وقوانينهم

ويدعم قولنا ان التفاهم — ولم ينقض على الفتح
الا مدة قصيرة — استتب بين العرب والاسبان
فجمعتهما آصرة من تعاطف ومشاركة في جهد وكأن
الغاية التي يهدف اليها الفريقان هي ان يتذوقوا ما
في الحياة من حسن موفور وان ينعموا بما تهديه الايام
من سوانح الرغد والهناء .

وهكذا امتزج الشعبان — في الكدح واللهمو —
امتزاجا تفتقت عنه البدائع التي لا تزال الى الآن
وستظل الى ما شاء الله تحدث عما كان في القلوب
من نيات طيبة .

صحيح ان الغارات الاسبانية لم تنقطع حلقاتها
انما كانت غارات ينظمها الذين فقدوا سيطرتهم ،
وغايتهم استرداد ما فقدوه من سلطان وصوله .

ولا يستنتج من ذلك ان الشعب لم يكن يهيمه ان
يحكمه غريب عنه ولكنه عين في التساهل الذي ابداه
هذا الغريب حياله مبررا للاستكانة والصبر . ومن
عادة الشعوب . حين تحدث الانقلابات السياسية

الخطيرة ان تلجأ الى الهدوء والانتظار لتدرس انفع السبل التي يجب ان تتبعها بعد ان يهدأ الغبار الذي تثيره المعارك التي لا تنتدح عنها .

وطال الانتظار في الاندلس — مئات الاعوام — لان المفاجئات الفكرية والادبية التي كانت تتدفق من الفاتحين — وفيها الخير والبركة — وتسابق ركب الزمن في ابتكار الفنون وتركيز العلوم ما برحت تتجدد. ان جمعة التبخر في الفلك والهندسة والطب والكيمياء والجبر والجغرافية والشعر والغناء والتاريخ وغيرها التي كانت تراها البلاد من العرب لم تفرغ طوال تلك المدة .

وعرت الشعب الاسباني دهشة من الطرائف التي طلع بها الفاتحون ولم يكن يقدر فيهم هذا النبوغ فانقلب اعجابه الى رضوان بالاوضاع السياسية والنظم الاجتماعية .

امن الفكر قليلا يسفر لك البرهان :

ان الآثار العربية في الاندلس لا تفتأ حتى اليوم مثار الاعجاب . وكلما تقدم الفن الهندسي زادت اختلابا للمواظف وسحرا للالباب . فما بالك بالاسبان وهم يتأملونها في جدتها الساحرة تنفتح فيها حولها الفتوة والنضارة ؟

فلا غرو اذا لم يضطر الحكام العرب الى ان يصرفوا شؤون البلاد بيد من حديد — كما يجرى للذين يستولون على بلدان غريبة — فناداروا مقدراتها بقفاز من مخمل . ويثبت اجتهادنا مقابلة سريعة بين حوادث القمع القليلة التي حدثت في الاندلس وبين الحوادث المماثلة التي جرت في اى بلاد اخرى تولى الغرباء عنها ادارة امورها .

وراح الاسبان — وقد شاهدوا كما اسلفنا معاملة العربى المنطوية على دماء خلق ولين جانب يقتبسون من العرب الشرائع والعادات والتقاليد ويتنعمون بأسباب العلوم والآداب والفنون ويتفننون في تسويق ما يأخذون .

ومن يتأمل الفضائل العربية الاصيلة كالكرم والاباء والحمية يجدها واضحة في الامة الاسبانية قديما وحديثا

ان الفتح العربى طبع المجتمع الاسبانى بالطابع العربى ولم يكن قصده الاول ذلك كما لم يكن قصد المجتمع الاسبانى الانصهار في البيوتقة العربية . ان الحضارة التي حملها الفاتحون الاوائل وركزها الذين تولوا المناصب العالية فيما بعد وجدت المضار واسما والارض خصيبة فوضعت بذورها وتمهدتها ونمت الاغراس وايضت وظهرت الاثمار وطابت وغدت الدنيا العربية في تلك البقاع ترعوك من مآتيها بالمعجزات .

ويدعونا الانصاف الى القول انه اذا كان المجتمع الاسبانى قد اقتبس من العرب ما اقتبس فان العرب اخذوا عنه الرقة والرشاقة وخفة الظل التي تبدت في انتاجهم الادبى . ان « الموشحات » ليست نتيجة حنين خفى رافق العربى الذى غادر وطنه الى ارض بعيدة وتحدر هذا الحنين الى نفسية ابناؤه واحفاده . ولكنه كذلك — في اسلوبه وطريقته ادائه وتسلسله التوقيعى نتيجة للبيئة اللينة الناعمة التي تمرس بها واصبحت بعضا من وجوده .

ويذكرى ما قدمنا انه بعد ان استرجع ملوك اسبانيا بلادهم لبث فيها نصف مليون عربى على وجه التقريب. آثروا البقاء ورجحت تقديرهم البيئة التي عاشوا في ظلها على الاخطار التي يمثلها بقاؤهم بعد ان غاب سلطانهم . والبيئة التي نذكرها ليست الظواهر التي تتحول وتتغير بل هى الوقائع المتواصلة التي تتأصل وتتأصل كلما مرت عليها الاعوام .

ومن البدائه انه اذا كان الاسبان قد اخذوا عن العرب كثيرا من العادات والخلال والعلوم والفنون والآداب ان يأخذوا شيئا من لغتهم وهى توازى في اتساع تراكيبها وطلاقة صيغها وظرف مفرداتها ما فى اخلاقتهم الاصيلة من قوة . اخذوها من تلقاء انفسهم — لم يجبرهم على ذلك امر ولا نظام ولم يرغمهم تهديد او وعيد . اخذوها لانهم راوا فائدتها فاعنوا لغتهم بها ، وكانت الالفاظ من الكثرة والشمول بحيث تشكل ظاهرة اخرى فريدة من نوعها .

واذا قيل ان المؤلف فى الشعوب المغلوبة على امرها ان تقتبس من غالبيتها تعابير عديدة اجبنا ان الفرق كبير بين ان تقتبس امة مقهورة عشرات الكلمات التى

وما يسترعى الانتباه في الاقتباس الاسباني ان القسم الاوفى من الكلمات المنقولة كانت تتصل بعلوم النبات والكيمياء والحيوان والجبر والفلك وفنون التوشية والتخطيط والتنقيش وبقية الشؤون التقنية التى اشتهر بها العرب وكانوا اساتذتها .

واسر آخر لا غنى لنا عن فكره لان الذين اشبعوا هذه المواضيع درسا لم يفتنوا له مع جدارته بالاهتمام: اذا احصينا الالفاظ المقتبسة وجدنا ان عدد الكلمات التى تدل على الفضائل يفوق اضعاف اصناف الكلمات التى تعنى الرذائل . وهذا الاستمداد - ومرجمه الى اصالة الاخلاق ولا شك - هو من الحسنات التى تسجل للاسبان لانهم هم الذين اخذوها كما تسجل للعرب لان الفضائل فيهم كانت اكثر انتشارا وابعد اثرا .

وحاولنا في هذه الصفحات ان نقرب من الانصاف ما امكن فلم نغال ولم نبالغ وقد ذكر بعض من الموا بهذا الموضوع ان الكلمات المأخوذة تبلغ عدة آلاف .

وكانت طريقتنا في التحقيق هكذا :

نتناول الكلمة التى تواترت الآراء او تواضعت الكتب على ان اصلها عربى فنبحث عنها في المعاجم الاسبانية التى يصح الاعتماد عليها الى ان نحصى جميع معانيها ولنفرض انها ثلاثة . ثم نعد الى المعاجم العربية التى يصح الاعتماد عليها فنبحث عن معانيها ولنفرض كذلك انها ثلاثة منتحول الى المقابلة بين المعانى الستة ناظرين بعين الاعتبار الى التحوير الذى قد يكون طرا على اللفظ بها فان وجدنا معنى اسبانيا ينطبق على المعنى العربى قررنا انها من اصل عربى . وان ناوينا شبهة او ريبية او رأينا ان اللفظين متقاربان ولكن المعنى مختلفان اغفلناها . وهكذا في مكنتنا التاكيد ان الكلمات التى نعرضها هي من اصل عربى - مائة بالمائة - واغفلنا اسماء الاماكن والاشخاص فهى وان تكن من ارومة عربية فقد تشترك فيها جميع اللغات لان وضعها الثابت يقتضى من كل لغة ان تأخذها كما هى الا فيما ندر . ونستدرك فنقول اتنا وضعنا بضع كلمات لاسماء اعلام بمثابة لافتة ليس الا .

قد يبحث القارئ عن الفاظ وردت فلا يجدها في المعاجم العربية العادية كما لا يجد اخواتها في المعاجم

لا بد منها لانها اشارات خاصة في النظام الجديد وبين ان تقتبس الوفا من الكلمات التى ترتفع عن مستوى الاحتكاك اليومي .

حكم العثمانيون الاقطار العربية اربعمائة سنة او تزيد وجربوا بجميع ما لديهم من الوسائل ان يحسوا اللغة العربية ويستأصلوا شأفتها فخابوا ولم يدسوا في اللسان العربى غير كلمات ضئيلة لا شأن لها اهمها ما تعلق بأمر عسكرية ادارية ارغموا الاهلين عليها ارغاما .

وعمدت فرنسا وبريطانيا وايطاليا الى التجربة ذاتها في البلدان التى نشرت سيطرتها عليها قبل الحرب العالمية الاولى واثاءها بعدها . وكان التعليم الغريب اجباريا او اشبه ما يكون بالاجبارى وكانت الانظمة والشرائع والقرارات والمراسيم تصدر كلها بلغة المحتلين والمنتدبين ولكن العرب لم يأخذوا من اللغات الفرنسية والانكليزية والايطالية - كما لم يأخذوا من اللغة التركية - الا كلمات قليلة زالت من التداول اليومي حالما جلا هؤلاء عن الاراضى العربية واستردت العروبة بهذا الزوال ما فقدته من خلوص جوهرها .

ان الحاكم الغريب يستطيع ان يفرض ارادته المادية على الشعب المحكوم . يستطيع - مثلا - ان يجبر الناس على البقاء في بيوتهم عند ما تغيب الشمس . ولكنه لا يستطيع - مهما اوتى من القوة والبطش والظلم - ان يجبر الناس على ان يتذوقوا موسيقاه وان يتغنوا بها . وذا تظاهر فريق بتذوقها والتنعم بها - هربا من الوباب - فانه لا يلبث حين يأمن ، ان ينفر منها ويعرض عنها .

وما غرضنا من الامثلة التى سردناها النص على مناعة اللغة العربية وضعف اللسان الاسباني كلا . - ان اقتباس اللغات بعضها من بعض سنة من سنن الطبيعة لا يستغنى عنها الا اذا استغنت فئة من البشرية عن بقية الفئات . غرضنا التنويه بان الاسبان اخذوا من اللغة العربية ما اخذوا بصورة عفوية ولو انهم اتصلوا بالعرب - من مدخل غير باب الفتح - لكان من الثابت ان يكون موقفهم من اللغة ما كان خلال العهد العربى .

Abelmosco
Abenuz
Acafelar
Acebibe
Aceche
Acederaque
Aceifa
Aceite
Aceituna
Acelga
Acémila
Acemite
Acenefa
Acena
Acequia
Acerola
Acetre
Acial
Acibar
Acicalar
Acicate
Acidaque
Cimut
Acirate
Acitara
Achaque
Adafina
Adalid
Adaraja
Adarga
Adargama
Adarme
Adarvar
Adarve
Adaza
Adehala
Adelfa
Adema
Ademe
Aderra

حب المسك
ابنوس
قفل
الزبيب
الزجاج
ازدرخت
الصيفة
الزيت
الزيتون
السلقة
الزامله
السميد
الصفنة
السانية
الساقية
الزعرورة
السطل
الزبار
الصبر
صقل
الثوكة
الصداق
السمت
الصرراط
الستارة
الشكاء
الدفينة
الدليل
الدرجة
الدرقة
الدرمك
الدرهم
اضطرب
الدرج
العدسة
الدخالة
الدفنى
الدعمة
الدعم
الضرع

الاسبانية البسيطة ولا يعثر عليها في الاحاديث التي تدور بين الشعب . وما ذلك الا لان هذه الكلمات اصبحت مهجورة او من الاوابد وكل لغة فيها الفاظ تحيا طويلا والفاظ لا تعمر الا مدة قصيرة والفاظ تستبدل بغيرها بعد حين ولا مزية في ان بعض الكلمات اصابها شيء قليل او كثير من التحوير وذلك لاختلاف النظام الصوتى في اللغتين من جهة ولتباين اللفظ العربى بين اللغة الفصحى التي تحدد الحركات تحديدا دقيقا واللفظ في التداول اليومى الذى يصح فيه التسامح في تحديد الحركات .

ولو اردنا الاستشهاد بما قاله علماء الاسبان في هذا الصدد لاحتجنا الى صفحات عديدة بل الى مجلدات . ونقتصر على ما قاله العالم الاستاذ Rafael Lapesa في كتابه « تاريخ اللغة الاسبانية » وهذه هى عبارته :
« ان العامل العربى في تكوين اللغة الاسبانية ياتى مباشرة بعد العامل اللاتينى » .

ولا يسعنا - ونحن نكتب في هذا الموضوع الا ان نثبت تقديرنا للاسبان واعجابنا بهم فانهم لم يكتبوا بان ينقلوا عنا ما نقلوا طيلة الحكم العربى من سنة 711 الى سنة 1492 بل نقلوا هم - علوم العرب وآدابهم الى اوربا فتأثرت بالكلمات العربية كثير من اللغات كالانكليزية والفرنسية والاطالية فكانوا خير تراجمة لها في القرون الوسطى ولا يزالون من اشد الناس غيرة على التراث العربى الذى حافظوا عليه ويحافظون بغيره واخلاص وحماسة .

اننا نضع هذا الكتاب في ايدى القراء على امل ان تكون ادينا جانبا من واجبتنا الادبى وبيننا الروابط الوثيقة التى تجمع الامتين العربية والاسبانية من خلال اللغة التى هى من اهم الذرائع للتفاهم الذى لا بد منه - توطيدا للسلام - فى هذه الآونة الخطيرة التى تمر بها انسانية ظائمة الى الحق والمحبة .

A

حبيوره
البلسور
حب الرس
Ababol
Abalorio
Abarraz

Alamar	الحمير	Adiafa	الضيافة
Alambique	الاتبيق	Adivas	الذئبة
Alambor	العبر	Adiva	الذئب
Alamin	الامين	Adobe	الطوب
Alamud	الممود	Adoquin	الدكة
Alaqueca	المقينة	Ador	الدور
Alara	الهلهل	Adra	الدارة
Alarābe	العرب	Aduana	الديوان
Alarade	المعرض	Aduar	الدور
Alarguez	الارغيس	Aducar	الذكار
Alarife	العريف	Adufa	الدفعة
Alaroz	المعروس	Adufe	الدف
Alatar	العطار	Adul	المدل
Alatrōn	الاطرون	Adula	الدولة
Alazān	الحصان	Adunia	الدنيا
Alazor	المصفر	Adutaque	الدقاق
Albacara	البكرة	Afice	حفيظ
Albacea	الوصية	Aforra	الحر
Albacora	البكورة	Agraz	ارغيس
Albahaca	الحبقة	Aguajaque	الوشق
Albaida	البيضا	Aguanafa	النفحة
Albaire	البيض	Ajabebra	الشبابة
Albala	البراءة	Ajaraca	الشركة
Albanar	البناء	Ajarafe	الشرف
Albanega	البنينة	Ajebe	الثب
Albanil	البناء	Ajedrea	الشطرية
Albaquia	البقية	Ajedrez	الشطرنج
Albarān	البراءة	Ajenuz	السنوز
Albarazado	لبرش	Ajimez	الشماسة
Albarazo	البرص	Ajomate	الجهات
Albardān	البردان	Ajonjoli	الجلجلان
Albardin	البردي	Ajorca	الشركة
Albaricoque	البرتوق	Ajuagas	الشتقاق
Albarrada	البرادة	Ajuar	الشعراء
Albārran	اليرانى	Ala	يا الله
Libatosa	البطاش	Ala	الله
Albayaalde	البياض	Alābega	الحبق
Albéitar	البيطر	Alacena	الخزانة
Albenda	البند	Alacrān	العقربان
Alberca	البركة	Alafia	العافية
Albetrchigo	الفرسق	Alahilca	العلاقة
Albihar	البيهار	Alajor	العشور
Albitana	البطانة	Alajū	الفحوة

Alcarcenā	الكرسنة	Alboaire	البحير
Alcaria	القرية	Albogue	البوق
Alcarraza	صح	Albohera	البحيرة
Alcartaz	القرطاس	Alboheza	الخبازه
Alcatara	القطارة	Albolhol	البخور
Alcatifa	القطيفة	Albōndiga	البندقية
Alcavera	القبيلة	Alborbola	اللولولة
Alcayata	الخطبة	Alborga	البرغة
Alcazaba	القصبة	Albornia	البرنية
Alcāzar	القصر	Albornoz	البرنس
Alcazuz	عرق السوس	Alboronia	البورانية
Alcoba	القبعة	Alborogue	البركة
Alcohela	الكحيلة	Alboroto	البروز
Alcohol	الكحل	Alborozo	البروز
Alcoholar	تفول	Albotin	النظيم
Alcolla	القلة	Albricias	البشارة
Alcor	التور	Albudeca	البطیخة
Alcorān	القرآن	Alcabala	القبالة
Alcorci	القرص	Alcabela	القبيلة
Alcorque	القرق	Alcabor	الخرشوف
Alcorza	القرصة	Alcacer	القصيل
Alcotān	القطام	Alcachofa	الخرشوف
Alcotana	القطاعة	Alcaduz	القادوس
Alcrebite	الكبريت	Alcafar	الكنفل
Alcroco	الكروكو	Alcahaz	القنص
Alcuna	الكنية	Alcahuete	القواد
Alcuza	الكوزه	Alcajiceria	القيسارية
Alcuzcuz	الكسكس	Alcaide	القائد
Alchub	الجيب	Alcalde	القاضي
Aldaba	الضبة	Alcali	القلي
Aldea	الضيعة	Alcaller	القلال
Aldebaran	الدبران	Alcamiz	الخبيس
Aldiz	الديسة	Alarde	العرض
Alefriz	الفراض	Alcamonias	الكمون
Aleja	اللويح	Alcana	الحناء
Alejija	الدشيشة	Alcanā	الخانات
Alema	الماء	Alcancia	الكن
Alepin	الطبي	Alcāndara	الكدرة
Alerce	الارز	Alcanfor	الكافور
Aletria	الاطرية	Alcantara	القطرة
Aleve	العيب	Alcaparra	الكبارة
Aleya	الآية	Alcaravān	الكروان
Alfabega	الحبقة	Alcaravea	الكرويا

Algarivo	الغريب	Alfabeto	الف باء
Algarrada	المرادة	Alfadiā	الهدية
Algarroba	الخروب	Alfafa	الخب
Algavaro	الغوار	Alfaguara	الفوارة
Algazara	الغزارة	Alfahar	الفخار
Algazul	الفاصول	Alfajeme	الحجام
Algebra	الجبر	Alfalfa	الفصنفة
Algodōn	القطن	Alfanigue	البنيفة
Algorfa	الغرفة	Alfanje	الخنجر
Algoritmo	الخوارزمي	Alfaque	الفك
Alguacil	الوزير	Alfaqueque	الفكك
Alguāquida	الوقيدة	Alfaqui	الفقيه
Alguaza	الرزة	Alfaquin	الحكيم
Alhadida	الحديدة	Alfaraz	الفرس
Alhajte	الخط	Alfarda	الفردة
Alhaja	الحاجة	Alfardōn	الفرضي
Alhamar	الخمير	Alfareme	الحرام
Alhamel	الحمال	Alfarero	الفخار
Alhandal	الحنظل	Alfarje	الفرش
Alhania	الحنية	Alfarrazar	الخرص
Alhaquin	الحايك	Alfaya	الحاجة
Alharaca	الحركة	Alfayate	الخياط
Alharma	الحرمل	Alfazaque	ابو فساس
Alhavara	الحواري	Alfeñique	الفانيد
Alhelga	الحلقة	Alferez	الفارس
Alheli	الخيرى	Alferraz	الفراس
Alheña	الحناء	Alficoz	الفقوس
Alhoja	الحاج	Alfil	الفيل
Alholva	الطبية	Alfiler	الخلال
Alhondiga	المنديق	Alfinde	الهند
Alhori	الهرى	Alfitete	الفتات
Alhorma	الحرمة	Alfombra	الخمرة
Alhorre	الخرى	Alfoncigo	الفسق
Alhucema	الخزامة (1)	Alforja	الخرج
Alhucena	الخشيناء	Alforza	الخرزة
Alhureca	الحراق	Alfoz	الحوز
Aliacān	اليرقان	Algaba	الغابة
Aliara	العيار	Algaida	الغيضة
Alicatar	الللكاث	Algalia	الغالية
Alicates	اللقاط	Algar	الغار
		Algara	الغار
		Algarabia	العربية
		Algarabio	العربي

1 - ومنها اشتق اسم مدينة «الحسيمة» وهي
تغر في المغرب الشمالي على البحر المتوسط

Almanaque
 Almanceb
 Almarada
 Almarbate
 Almarcha
 Almarjo
 Almaro
 Almarra
 Almarraja
 Almartaga
 Almastiga
 Almatriche
 Almazara
 Almazarron
 Almea
 Almejia
 Almenar
 Almenara
 Almez
 Almibar
 Almicantarot
 Almidana
 Almifor
 Almijar
 Almijara
 Almimbar
 Alminar
 Almiral
 Almirez
 Almiron
 Almizque
 Almocaden
 Almocafre
 Almocarbe
 Almocat
 Almoceda
 Almocrebe
 Almocri
 Almodon
 Almofalla
 Almofar
 Almofia
 Almofrej

المناج
 المنصب
 المخززة
 الربط
 المرجة
 المرج
 الرو
 الخلاج
 المرشة
 المرتع
 المستكى
 المطريح
 المعصرة
 المصران
 الميعة
 المحشية
 المنار
 المنارة
 الميس
 المبرد
 المقنطرة
 الميدان
 المنفر
 المنشر
 المجل
 المنبر
 المنار
 المراس
 المهراس
 الامرون
 المسك
 المقدم
 المحفر
 المقربص
 المخات
 المسدي
 المكاري
 المقرى
 المدهون
 المصلى
 المغفر
 المخفية
 المفرش

Alidada
 Alifa
 Alifafe
 Alifara
 Alijar
 Alimara
 Alinde
 Alioj
 Alionin
 Alizace
 Alizar
 Aljaba
 Aljabibe
 Aljama
 Aljamia
 Aljaraz
 Aljorta
 Aljerife
 Aljévena
 Aljez
 Aljibe
 Aljofaina
 Aljofar
 Aljofifa
 Aljor
 Aljuba
 Almaceria
 Almacen
 Almadena
 Almadia
 Almadraba
 Almadraque
 Almagacen
 Almagesto
 Almagra
 Almahala
 Almaizar
 Almaja
 Almajanique
 Almajar
 Almajara
 Almalafa
 Almanaca

العضادة
 الحلقة
 الخفاف
 الفرح
 الصحارى
 الإمارة
 الهند
 اليشق
 الجونى
 الاساس
 الازار
 الجعبة
 الجباب
 الجماعة
 المعجبية
 الجرس
 الجرفة
 الجارف
 الجفنة
 الجبس
 الجباب
 الجفنية
 الجوهر
 الجفانة
 الجر
 الجبة
 المزرعة
 المخزن
 المعدن
 المعدية
 المزربة
 المطرح
 المخزن
 المجسنى
 المغرة
 المحلة
 المنزر
 المجبى
 المنجنيق
 المعجر
 المشجرة
 الملحفة
 المخنقة

Altramuz	الترمس	Almogama	الجامع
Alubia	اللوبياء	Almogavar	المغاور
Aludel	الائال	Almohada	المخدة
Aluneb	العناب	Almohade	الموحد
Aluquete	الوقيد	Almohatre	التشادر
Alloza	اللوزة	Almohaza	المحسة
Amago	الصمغ	Almojabana	المجبة
Aman	امان	Almojama	المشمع
Amapola	جبورة	Almojaref	المشرف
Ambar	عنبر	Almojaya	المجايزة
Āmel	عامل	Almona	المونة
Amin	امين	Almoneda	المناداة
Amir	امير	Almoradux	المردش
Amusgar	محطفى	Almoravid	المرباط
Anacalo	نقال	Almori	المرى
Anafaga	النفقة	Almorrofa	المنحرفة
Anafalla	النفاية	Almotacén	المحتسب
Anaquel	النقال	Almotalafe	المستحلف
Andorga	عندقة	Almotazaf	المعتسف
Andrajo	انضراج	Almozala	المصلى
Anea	النأى	Almud	المد
Anejir	النشيد	Almudi	المدى
Anfiñon	اميون	Almuédano	المؤذن
Ānoría	الناعورة	Almunia	المنية
Anorza	العرشان	Aloque	الخلوى
Anūteba	الننبة	Aloquin	الوقى
Añacal	النقال	Alosna	الاثنية
Añacea	النزاهة	Alpargata	البرغات
Añafea	النفاية	Alquequenje	الكافنج
Añafil	النفير	Alqueria	القرية
Añagaza	النقازة	Alquermes	القرمز
Añasco	النشق	Alquerque	القرق
Añazme	النظم	Alquéz	القياس
Añicos	النقش	Alquezar	القصاره
Añil	النيل	Alquibla	القبلة
Arabe	عربى	Alquicel	الكساء
Arancel	علم الاسعار	Alquiler	الكراء
Arar	عرعر	Alquimla	الكيمياء
Argamandel	منديل	Alquinal	القناع
Argān	ارجان	Alquitira	الكثيراء
Arganas	عرقان	Alquitran	القطران
Argaya	الغاية	Alrota	الروث
Argel	ارجل	Altamia	الطعمة

Atanquía	التنقية	Argolla	الغل
Ataquizar	تكاثر	Arije	عريش
Ataracea	الترصيع	Arijo	رهيش
Atarazana	دار الصناعة (الترسانة)	Arimez	العماد
Atarfe	الطرفاء	Arjorān	ارجوان
Atarjea	الشركة (الترفة)	Arrabā	الرباع
Atarraga	الطراقة	Arrabal	ارياض
Atarragar	طرق	Arracada	اقراط
Atarraya	الطراحة	Arraez	الريس
Ataud	التابوت	Arrate	الرطل
Ataujia	التوشية	Arrayān	الريحان
Ataurique	التوريق	Arrecife	الرصيف
Atavio	التعبية	Arrejaque	الرشاقة
Atifle	اثافى	Arrelde	الرطل
Atijara	التجارة	Arrequite	الركاب
Atincar	التنكار	Arrequite	الركيب
Atoba	الطوبة	Arrezate	الحرشف
Atriaca	الترياق	Arriate	الرياض
Atutia	التوتيا	Arriaz	الرياس
Auge	أوج	Arriacés	الرزاز
Averia	عوارية	Arrizafa	الرصافة
Azabache	السبع	Arroba	الربع
Azabara	العبارة	Arrocabe	الركاب
Azacan	السقاء	Arrope	السرب
Azacaya	السقاية	Arroz	الرز
Azache	الساج	Arsenal	دار صناعة (ترسانة)
Azafate	السنط	Ascari	عسكري
Azafrañ	الزعفران	Asequi	الزكاة
Azagador	السكة	Asesino	حشاشون
Azahar	الزهر	Atabaca	الطباق
Azala	الصلالة	Atabal	الطبل
Azamboar	الزنبوعة	Atabe	الثقبه
Azandar	المندل	Atacir	التسيير
Azamoría	اسفنارية	Atafarra	الثغر
Azaque	الزكاة	Atafea	الطنفاحة
Azaqueta	السقيفة	Atahona	الطاحونة
Azar	الزهر	Atahorma	التغمة
Azarbe	السرب	Ataifor	الطينفور
Azarcón	الزرقون	Ataire	الدائرة
Azarja	السارجه	Atalaya	الطلائع
Azamefe	الزرنبخ	Atalvina	التبينة
Azarote	الضمر	Atambor	الطنبور
Azófar	الصفار	Atanor	التنور

Bayal
Baza
Beduino
Bellota
Ben
Benisalem
Benjui
Berberi
Bereber
Berenjena
Bernegal
Bezaar
Biznaga
Bocaci
Bodoque
Bōfeta
Borax
Borni
Botor
Bujāa
Burche
Burdo

C

Cabila
Cadi
Cadirā
Cafela
Cafērā
Cāfila
Cafiz
Cafre
Cattān
Caid
Caimacān
Cala
Calafetear
Calatañazor
Calataraje
Calibo
Califa

بعل
بزر
بدوى
بلوطة
بان
بنى سالم
لبان جوى
بربرى
بربر
بفنجان
برنية
بزار
بشناقة
بغازى
بندق
بافقة
بورق
برنى
بشور
بجاية
برج
برد

قبيلة
قاضى
قدره
قفل
كنز
قافلة
قنيز
كافر
قفطان
قائد
قائمقام
كلأ
قلف
قلعة النور
قلعة الاعرج
قالب
خليفة

Azofra
Azogar
Azogue
Azor
Azorafa
Azote
Azotea
Azugar
Azucena
Azud
Azufaiifa
Azul
Azulaque
Azulejo
Azūmbar
Azumbe

B

Babucha
Badal
Badān
Badāna
Badea
Badén
Bagaje
Bagarino
Bahari
Baladi
Balaj
Balate
Baldar
Balda
Baque
Baquero
Baraca
Barcino
Bardaje
Barī
Barragan
Barrio
Bata

السخرة
سقى
السوق
السور
الزرافة
السوط
السطحية
السكر
السوسن
السد
الزميزف
لازورد
السلالة
الزليج
السنبل
الثن

بابوج
بادل
بدن
بطانة
بطيخة
باطن
بتجة
بحرى
بحرى
باطل
بلخش
بلاط
باطلة
بطل
وقع
بقر
بركة
برش
برج
بارع
بركان
برى
بت

Coba
Coime
Colcōtar
Copa
Cora
Cotōn
Cotoniā
Cozcucho
Cubeba
Cufico
Cūrcuma
Curdo
Chafarote
Chaira
Chalān
Chamariz
Charca
Charrān
Cherva
Chifla
Chilaba
Chivo
Chozā
Chuca
Chuche
Chupa

قبة
قائم
تلقطار
كوب
كورة
قطن
قطنية
كسكس
كبابة
كوفة
كركم
كردي
شغرة
شغرة
جلاب
ساماريز
طريقة
شراني
خروج
شغرة
جلابة
جب
خص
شقة
جوه
جبة

Cambuj
Camocān
Camuñas
Canana
Cāncano
Candil
Cārabe
Carabo
Caramida
Cāramo
Carava
Carcajada
Carcax
Carme
Carmesi
Cārtamo
Catalayub
Cazo
Cazuz
Cazzurro
Cehti
Ceca
Cedoaria
Cegatero
Cegri
Celemi
Cenefa
Geni
Cenit
Cequi
Cerbatarana
Cero
Ceuti
Ciani
Cibica
Cica
Cifac
Cifra
Cimbara
Citara
Civeto
Cofa
Coima

كيبوش
كمخا
كمون
كثانة
قمقام
قنديل
كهرباء
قرباب
قربيط
خمر
قراية
قهقهة
خلخال
كرمة
قرمزي
قرظم
قلعة ايوب
كاس
قسوس
قرور
سبتي
سكة
زدوار
سقاط
شغري
ثمانى
صنفة
صيني
سمت الراس
سكسى
زبطانة
ضر
سبتي
زيان
سبيكة
زق
صفاق
ضر
زيارة
ستارة
زيد
قفة
قويمة

D

Daga
Dahir
Daifa
Damajuan
Dante
Dārsenā
Daza
Dibujo
Dinar
Divan
Dula

طاقة
طهر
ضيقة
دامجان
لمط
دار صناعة (ترسانة)
دقمة
ديباجة
دينار
ديوان
دولة

Gandul
 Gañguil
 Gañan
 Garbino
 Garduña
 Gargara
 Gargol
 Garrafa
 Garama
 Garrido
 Gibraltar
 Goja
 Gomer
 Granadi
 Grisgris
 Guācharo
 Guadafiones
 Guadalen
 Guadalkibir
 Guadameci
 Guadarrama
 Guajete
 Gualā
 Guarismo
 Guilla
 Guitarra
 Gumā
 Guarapas
 Gurbion

غندور

قنجة

غنام

غربي

قرقدون

غرغرة

غرقل

غراف

غرامة

غرى

جبل طارق

قفة

غمارة

غرناطى

حرز

وچر

وظاف

وادی العين

وادی الكبير

وادی المسى

وادی الرملة

واحد

والله

خوارزمى

غلة

قيثار

كمى

غراب

فرييون

H

Habiz
 Hacino
 Hafiz
 Hala
 Haragān
 Harambel
 Harca
 Harēm
 Harōn
 Harre

حبيس

حزين

حفيظ

هلا

مراغة

الحنبل

حركة

حرم

حرون

هر

E

Elche
 Elixir
 Engarzar
 Enjeco
 Escabeche
 Estragōn

علج
 اكسير
 خرز
 الشك
 سكباج
 طرخون

F

Faca
 Faluca
 Falleba
 Fanal
 Fanega
 Faquir
 Farda
 Fardacho
 Farfān
 Farfara
 Farota
 Fata
 Fetua
 Fileli
 Foceifiza
 Fodoli
 Foluz
 Frez
 Fulano
 Fundago
 Fustan

مرخة
 فلوكة
 خلابة
 فنار
 فنيقة
 فقير
 فرضة
 فرضخ
 فرخان
 هلهل
 خروطة
 حتى
 فتوى
 فيلانى
 فسيفساء
 فضولى
 فلوس
 فرث
 فلان
 فندق
 فسطان

G

Gacela
 Gafeti
 Galanga
 Galayo
 Galbana
 Galima

غزالة
 غافتى
 خلنجان
 تلاعة
 جلبان
 غنيمه

Jazarino
Jazmin
Jea
Jebe
Jeliz
Jeque
Jerbo
Jerif
Jeta
Jifa
Jifero
Jineta
Jirafa
Jirel
Jofaina
Jofof
Jorfe
Jorro
Josa
Jota
Jubōn
Julepe
Jurdia

جزائري
ياسمين
جزية
شبة
جلاس
شيخ
جربوع
شريف
خطم
جيفة
شفرة
جربيط
زرانة
جلال
جفينة
جنفر
جرف
جر
حش
فتة
جبة
جلاب
زردية

Hasani
Haxix
Hegira
Hoque
Horro
Hurī

حسانى
حشيش
هجره
حق
حر
حورى

Islam

اسلام

Kermes

قرمز

Lailan
Laūd
Laudano
Leila
Lelili
Lerda
Lilac
Limon

دلال
العود
الاودن
ليلة
لااله الا الله
جرذ
ليلاك
ليمون

Macabro

مقبرة

Jabali
Jabalōn
Jabeca
Jābeca
Jabeque
Jabī
Jācena
Jaco
Jaez
Jaguarzo
Jaharrar
Jaique
Jaloque
Jamborā
Jāmila
Japuta
Jaque
Jaqueca
Jāquima
Jara
Jarabe
Jaraiz
Jaramago
Jareta
Jarifo
Jarope
Jarra
Jarro
Jatib

جبلى
جبلون
سبيكة
شبكة
شباك
شبي
جيزان
شك
جهاز
شقواس
حوارى
حاك
شروق
حماد
جميلة
شبوط
شق
شقيقة
شكيمة
شعره
شراب
صهريج
سرمق
شريط
شرين
شروب
جرة
غراف
خطيب

Moharra
Moharracho
Mohatra
Moheda
Moji
Momia
Monfi
Monzon
Moraga
Mozarabe
Mazcorra
Mudéjar
Mufti
Mujalata
Muladi
Mulquia
Muna
Muselina
Muslime
Musulman

Nabab
Nabi
Nadir
Nafa
Naife
Naipe
Najarse
Naranja
Natrun
Nebli
Nenufar
Nesga
Noque
Noria
Nuca

Ojala

محرب
مهرج
مخاطرة
مغيضة
مخشى
مومياء
منفى
موسم
محرقة
مستعرب
مشفوره
مدجن
مغشى
مخالطة
مولدى
ملكبة
مونة
موصلى
مسلم
مسلم

نائب
نبي
نظير
نفحة
نيف
نايب
نجاه
نارنج
نطرون
نبلى
نيلوفر
نسجة
نقمة
ناعورة
نخاع
ان شاء الله

Macsura
Magacen
Maglaca
Maharon
Maharrama
Majzen
Mameluco
Marabu
Maravedi
Marchamo
Mariega
Marfil
Marfuz
Margomar
Marjal
Marlota
Marmita
Maroma
Marras
Masamuda
Mascara
Matachin
Matalahuva
Matraca
Mazari
Mazmodina
Mazmorra
Meca
Mehala
Meiunje
Mengano
Mequetrefe
Merode
Metical
Mezquino
Mezquita
Mia
Mikrab
Miramamolin
Mistico
Mogal
Mogataz
Mogate

مقصورة
مخزن
مفلقة
محروم
محرمة
مخزن
مملوك
مربوط
مرباطى
مرشم
مرفقة
عظم النبل
مروض
مرقوم
مرج
ملبوطة
برمة
مبرومة
مرة
مصوده
مسخرة
متوجهين
حبة حلوة
مطرقة
مصرى
مصودى
مطبورة
مكة
محلة
معجون
من كان
مغترف
مراد
مقال
مسكين
مسجد
مائة
محراب
امير المؤمنين
مسطح
مغل
مغطس
مغطى

N

O

Romana
Ronsal
Rubia
Ruc
Rumi
Ruzafa

رمانة
زمن
ربع
رخ
رومي
رصفة

Ojaranza
Oruzuz
Otomano

حزنج
عرق سوس
عثمانى

S

Sabalo
Saboga
Sacre
Saleb
Samarugo
Sampaguita
Sāsdalo
Sandía
Sarilla
Sarraceno
Sebestēn
Sena
Seraffn
Serasquier

شابل
صبوغة
صقر
سحلب
سموك
زنبق
صندل
سنديّة
شطريّة
شرقى
سبستان
سنا
شريفى
عسكر (سر عسكر
= رئيس العسكر)

Papagayo

ببغاء

P

Q

Quermes
Quilate
Quina
Quintal

قرمز
قيراط
كينا
قنطار

R

Servato
Simùn
Siroco
Sofa
Sofí o sufi
Sofora
Soldan o sultan
Sorbete
Sorgo

حربث
سموم
شروق
صفة
صوفى
صفراء
سلطان
شربة
شرقى

Rabadan
Rabazuz
Rabel
Rabida
Rafe
Rahali
Rahez
Ramadan
Rambla
Rauda
Recamar
Recua
Redoma
Regaifa
Rehala
Rehen
Rejalgar
Requive
Res
Resma
Retama
Rifarrata
Rima
Robo

رب الضان
لب السوس
رياب
رابطة
رف
رحلى
رخيس
رمضان
رملة
روضة
رقم
ركوة
رضومة
رغيفة
رحلة
زهين
رهج الغار
ركيب
راس
رزمة
رتمة
رفرانسة
رزمة
ربع

T

Taba
Tabaque
Tabi
Tabica
Tabor
Tabuco

كعبة
طبق
عناى
بطيخة
طابور
طبق

Turqui
Tutia

Ulema

Vacari
Velmez

Xara

Zabacequia
Zabila
Zabra
Zacatin
Zafa
Zafar
Zafari
Zafariche
Zafio
Zafon
Zafra
Zaga
Zagal
Zagüia
Zaguán
Zahreño
Zahén
Zahinas
Zahora
Zahori
Zaida
Zaino
Zalā

تركى
توتيا

علماء

بقرى
ملبس

شبرع

صاحب الساقية
صبرة
زورق
مقاطين
صفحة
زاج
سفرى
صهريج
سفع
سنان
صفرية
ساقية
زغل
زاوية
سطوان
صحراء
زيان
سخينة
سحور
زهري
صايدة
خائن
صلاة

Taca
Tafurea
Tagarino
Taha
Tahali
Tahēño
Tahona
Tahur
Taibeque
Taifa
Talco o Talque
Talega
Talismān
Talvina
Tāmaras
Tamarindo
Tambor
Tamīz
Tara
Taracea
Taraje
Tarbea
Tarea
Tarida
Tarifa
Tarima
Tarquin
Tasquil
Taujia
Taza
Tegual
Tellis
Tereniabīn
Tertil
Tibar
Tomin
Toronja
Toronjina
Trona
Truchiman
Tuera
Turbit

طاقة
طيفورية
ثغرى
طاعة
تهليل
طحنة
طاحونة
دخول
تشبيكة
طائفة
طلق
تعليقة
طلسم
تليينة
تمر
تمر هندي
طنبور
تميز
طرحة
ترصيع
طرفاء
تربيع
طراحة
طريده
تعريفه
طريمة
تركيم
تشكيل
توشية
طاسة
ثقل
تليس
ترنجبين
ترطيل
تبر
ثمين
ترنجة
ترنجان
نطرون
لرجمان
طوارة
ثريد

Zarretin
Zarza
Zarzahān
Zatara
Zoco
Zofra
Zoquete
Zorzal
Zubia
Zulaque
Zulla
Zuna
Zurito
Zurrapa
Zurriaga
Zurrōn

سرتى
شرس
زردخان
شختورة
سوق
سفرة
سقاط
زرزال
شعبة
سلاقة
سلج
سنة
طورى
سراب
شريكة
صرة

Zalama
Zalamelé
Zalea
Zalmedina
Zalona
Zamacuco
Zamara
Zambra
Zanja
Zaque
Zaquizami
Zara
Zaragüelles
Zaratān
Zarco
Zargatona

سلام
سلام عليك
سلاخة
صاحب المدينة
زلونة
صمكوك
سمور
زمره
زنقة
زق
سقف سما
ذرة
سراويل
سرطان
زرقاء
بزركتان



مُصطلحات الشرطية

المصطلحات معربة بعد ان وضعنا الى جانبها ما يقابلها باللفتين الانكليزية والفرنسية - تعميما للفائدة وليطلع عليها القراء والمهتمون ويوافونا بأرائهم القيمة :

وردت علينا رسالة من المنظمة العربية للدفاع الاجتماعى بدمشق ترحو فيها تعريب بعض المصطلحات الشائعة في مجال الشرطة وننشر فيما يلي هذه

الانكليزي	الفرنسي	المصطلح المقترح	المصطلح المطلوب تعريبه	
Major	Commandant	رائد (قائد)	قومندال	1
Captan	Capitaine	نقيب	حكمدار	2
Company sergeant	Adjudant	مساعد	صول	3
Sergeant-major	Sergent-chéf	رقيب اول	بتجاويش	4
Sergeant	Sergent	رقيب	جاويش	5
Corporal	Caporal	عريف	او مباحثى	6
(Police sergeant) Drill training)	Exercice, Entraînement	تدريب	طابور تدريب	7
Bayonet	Baionnette	حرية	سنكى	8
Dress, Uniform	Tenue, uniforme	بدلة العمل	بيلوت	9

الانكليزي	الفرنسي	المصطلح المقترح	المصطلح المطلوب تعريبه	
Brasso	Brasso	مزيل الصدا	براسو	10
Files	Archives	مصنفات - سجلات محفوظات	ارثيف	11
Short	Short	بنطال قصير = تبان تصيف	شورت	12
Visa	Visa	(تأشيرة)	فيزا	13
Dress	Tenue	سترة - بذلة المراسم ، لباس الميدان ، لباس العمل لباس التموه ، لباس الثلج ، لباس الطيران الخ (...) بذلة قبعة	بدلة	14
Beret	Beret		بيريه	15
Trousers	Pantalon	سراويل	بنطلون	16
Cap	Casquette, Kapi	عمرة	كاب	17
Boot	Bottillon	حذاء عال	حذاء بوت	18
Shoe	Soulier	حذاء قصير	بسطار	19
Gum-boot	Botte de caoutchouc de mer	حذاء مطاطي - حذاء مطري - حذاء البحر -	حذاء ربل	20
Flannel-vest	Sous-vêtement (gilet)	مجرد شعاع	فاتيلا	21
String	Fil	خيوط -	قيطان	22
Belt	Ceinture	حزام - نطاق	قايش	23
Bed	Lit	سرير	دوجج (دوشج)	24
Peg	Chevetre	مشبك (اذا كان للبارودة مسند الاسلحة (اذا كان المقصود به ربط الاسلحة لحفظها في المستودع) ...	ابزيم	25
Blanket	Couverture	بطانية - لحاف - غطاء صوفي .	بطانية	26
Bag	Sac, Valise	حقيبة	شنطة	27
Cupboard	Armoire	خزانة	كبت (كلب - بورد)	28

الانكليزي	الفرنسي	المصطلح المقترح	المصطلح المطلوب تعريبه	
Cartridge	Cartouche	خرطوش - فشك	فشك	29
(Wax) Polish	Vernis (isolant)	ورنيش (ويقال : ورنيش عازل) ...	ورنيش	30
Policeman	Policier	شرطي	بوليس	31
Diploma	Diplôme	ديبلوم (لان الشهادة تعنى الـ Certificat والاجازة تعنى الليسانس)	دبلوم	32
File	Dossier	اضبارة - ملف	دوميه	33
Photo-copy	Photocopie	نسخة تصويرية	فوتوكوبي	34
Teleprinter	Télétype	مبرق كاتب - طابعة عن بعد - كاتبه عن بعد .	تلبرانتر	35
Computer	Ordinateur	كومبيوتر - دماغ الكرونى - نظامه - رتابة (1)	كومبيوتر	36
Microscope	Microscope	مهر	ميكروسكوب	37
Card, Index, Card	Fiche	بطاقة (بطاقة معلومات) جزازة (جزازة السجل)	فيش	38
Stencil	Stencil	ورق مهرق	ستاتسل	56
Store of materials	Dépôt de matériels	مستودع المعدات	شرشور	39
Arms specialists	Spécialistes d'armes	اخصائيو الاسلحة ..	تونكجيه	40
Pistol	Pistolet	مسدس = فرد	طبنجة	41
Hand-cuff	Menotte	قيد	كلبشة	42
Detention barrach	Caseme de détention	ثكنة التوقيف	تشلاق	43
Map	Carte	خريطة	خارطة	44
Roneo-machine	Ronéo	ساحبة او مكررة	آلة رونيو	45
Slide	Diapositive	شرحة فيلم = شفافة	سلايد	46

(1) وتوجد اصناف اخرى تندرج تحت اسم كومبيوتر منها :

Calculatrice	2 - حاسبة	Classificateur	1 - صنانه
Classeur	4 - حافظه	Tabulatrice	3 - مجدولة

الانكليزي	الفرنسي	المصطلح المقترح	المصطلح المطلوب تعريبه	
Microfilm camera	Appareil microfilm	جهاز تصوير دقيق جهاز ميكروفيلم	جهاز مايكروفيلم (ميكروفيلم)	47
Flash	Flash	فلاش (اطلق عليه لفظ سنا)	فلاش (فيلم)	48
Film	Film	فيلم - شريط	فيلم	49
Judo	Judo	جودو - مصارعة يابانية -	جودود	50
String, Rope	Cordon	بند - جديلة	تاردون	51
Cap	Casquette	عمرة	كاسكيت	52
Garter	Guêtre	ران (ران كشافى او جلدى) - لفافة - واقية الساق .	كيتير	53
Laced boot, Ankie boot	Brodequin	جزمة	جزمة	54
Lorry	Camion	شاحنة ،	لورى	55
Pick-up	Camionnette	عربة شحن صغيرة او شويحنة	بيكب	57
Bus	Autobus	حافلة	باص	58
Bulldozer	Bulldozer	جرارة تسوية - بلدوزر	بلدوزر	59
Troctor	Tracteur	جرارة (جرارة زراعية) ...	تراكتور	60
Badge	Signe	شعار	باج	61
Traffic light	Signal lumineux	اشارة ضوئية	ترفك لايت	62
Projector	Projecteur	منوار	بروجكتور	63
Salary, pay	Salaire, Solde	الراتب	الماهية	64
Police, station	Poste Police	مخفر - مركز مراقبة	كركون	65
Shift (officer etc.)	Permanence	مناوب = مداوم	نوبتجى	66
Protocol	Protocole	مراسم - تشريفات	بروتوكول	67
Cables	Cables	كبل ، قلس ج قلوبس	كابلات	68
Trench-coat	Imperméable	مطر كتيم	ترانشكوت	69

ملحوظات بشأن معجم المصطلحات المالية

سعه الفائدة التي نرمى اليها ، وإنما رجاء المكتب هو ان تبادر الدولة العربية الموقرة بجمع مصطلحاتها المالية الجارية لديها في دواوينها ومعاهدها حاليا وترسل بها الى هذا المكتب لتتسنى له مباشرة وظيفته من تنقيح واستكمال وتنسيق ، على وتيرة المعاجم الأخرى التي انجزها . ونحن نكتفى باستعراض الحرف الاول من المعجم اى حرف هـ كالنموذج لنبدى بشأنه الملاحظات التالية :

التحمل Absorbing (...an expense)
 + المفهوم من هذه الكلمة الانكليزية هو (استنفاد)
 النفقة او المصروفات ، لذلك نقترح : (الاستنفاد)
 الى جانب (التحمل)
 الشركة الداخلة Absorbing company

+ الداخلة تعنى الداخلة . والصواب هنا :
 (الشركة المدمجة) ، بصيغة المجهول ، من ادمج الشيء
 في الشيء اخله فيه .

(Acceptance)
 - Qualified acceptance القبول المقيد
 + للتوضيح يضاف : او الشروط
 - Accepted مقبول

+ للتفريق بين هذا المصطلح و Acceptable

معجم المصطلحات المالية وضعته لنفسها « شركة النفط العربية الامريكية » . يتألف من نحو 4500 مصطلح انكليزي مع المقابل العربي لكل منها .

وهو مطبوع طبعا حسنا على ورق من القطع الكبير بحروف دقيقة رغبة في الاقتصاد كما يظهر على سنة الطريقة المألوفة في المعاجم . لكن المصطلح الانكليزي يرد في يسار الصفحة ومقابلته العربي يرد مقابلته فعلا على يمين الصفحة طبعا لكن بينهما فراغا كبيرا ومسحة متسعة في الغالب بحيث يصعب على النظر التأكد من معرفة اى مصطلح عربى يقابل هذا المصطلح الانكليزي ذو ذلك ، الا باستعمال المسطرة ، وهو ما لجأنا اليه فعلا اثناء تصفحنا المعجم ، تفاديا من الوقوع في الخطأ او اللبس . فكان ينبغي بناء على هذا اما تقسيم الصفحة طولا الى عمودين على عادة المعاجم واما طبع المعجم على ورق من قطع اصغر .

ومما يكتن من الواضح ان عناية كبيرة قد بذلت في وضع المعجم وتبويبه وطبعه ، ونرى انه يصلح ان يكون قدوة لمعاجم مماثلة تنشئها الاقطار العربية يصار بها الى مكتبتنا مع هذا المعجم ايضا - لتكوين معجم موحد منها يكون مرجعا معتادا في هذا الباب .

ولسنا نطالب الدول العربية بأن تشرع كل منها بوضع معجم مالى فان ذلك قد يطول الى امد تذهب

الذي يعنى المقبول اى الممكن قبوله ، نقترح هنا
اضافة الشرح (اى تم قبوله) .

(Account)

- Balancing of accounts ترصيد الحسابات

+ يضاف للتوضيح : (موازنة الحسابات) .

- Uncollectable accounts ديون معدومة .

+ المقصود بالمصطلح الانكليزى : ديون غير قابلة
التحصيل . وتعبر (ديون معدومة) لا يؤدي هذا المعنى،
الاصح (ديون ميتة) وهو اصطلاح مستعمل في العربية
نعلا بهذا المعنى .

- Accounts review clerk

مأمور لمراجعة الحسابات

+ الاصح مراجعة (بئل لمراجعة)

- Account title

اسم الحساب

+ الاصح : عنوان الحساب .

(Accountant)

كبير المحاسبين في المنطقة

- Discrit chief accountant

+ الاصح : كبير محاسبى المنطقة . كبير محاسبى
منطقة .

محاسب للعوائد والضرائب

Accountant, benefits and taxes

+ الافضل والواضح اثبات المصطلح الانكليزى
هكذا :

Benefits and taxes accountant

وفقا للطريقة التى انتهجها المعجم في المصطلحات
السبعة السابقة وغيرها . ومثل هذا التصحيح ينبغي
ادخاله على المصطلحات الثلاثة عشر التالية ، والكثير
من امثاله في المعجم .

(Accounting)

- Cost accounting محاسبة التكاليف .

+ الكلفة بضم الكاف وجمعها الكلف - زنة الدرر -
اكثر شيوعا من التكلفة والتكاليف ، واصح لمعنى
النقطة المتكبرة .

قسم محاسبة التكاليف

- Cost accounting division

+ يقال في التكاليف هنا ما قيل في المصطلح السابق،
وفي اماكن كثيرة من المعجم .

- Sales accounting clerk مقيد في حسابات المبيعات

+ Clerk تعنى الكاتب او المأمور كما استعملها
المعجم نفسه في اماكن اخرى . لهذا يكون تعريب هذا
المصطلح الانكليزى : محاسب المبيعات ، كاتب او مأمور
حسابات المبيعات .

- Shops accounting حسابات الورش

+ Shop تعنى الحانوت او الدكان او المتجر .
فلاصوب تعريب المصطلح : محاسبة او حسابات
الحوانيت . اما اذا اريد استعمال Shop بمعنى
Cookshops اى المشغل فيكون التعريب : محاسبة
او حسابات المشاغل .

(Accounting clerk)

مقيد حسابات انتاج الخام

- Accounting clerk, crude production

بغية الوضوح واتساق النهج في المعجم كله

+ نقترح كما فعلنا آنفا كتابة هذا المصطلح
الانكليزى هكذا :

Crude production accounting clerk

لان هذا هو المقصود . اما التعريب فيكون : كاتب او
مأمور حسابات انتاج الخام . ويلاحظ استعمال المقيد
بدل الكاتب او المأمور او المحاسب في اماكن كثيرة اخرى
من المعجم على حين ان مهمته ليست مجرد التقييد اى
التسجيل بل اجراء الحسابات من تقييد وموازنة
وغير ذلك .

التجميع . الاستحقاق

+ نقترح اضافة التراكم الى التجميع لان هذا الاخير
قد يعنى احتشاد الناس وتجمعهم اذا اطلقت الكلمة دون
وجود قرينة معها تحدد معناها التقتى المقصود .

Accumulated

متجمع

+ يضاف متراكم

عمل من اعمال الادارة .

Act of administration

+ نقترح اضافة : عمل ادارى

علاوة ، خصم ، حسم ، بدل (مقررات) Allowance
 + الصواب حذف : خصم ويضاف : حطيطة . وان
 يكون ما بعد حسم هكذا : (بدل « مقررات ») .
 - Marketing allowance خضبيات التسويق
 + الصواب : تخفيضات او حطيطة التسويق
 - Sales allowance حسميات على المبيعات
 + الصواب : سماح او حطيطة او تخفيضات ،
 بدل حسميات .
 احتياطي الديون المدومة Allowance for bad debts
 + الميتة ، بدل المدومة
 Allowed مسموح به
 + يضاف : مباح
 - Amortization استهلاك الخصوم الثابتة
 + الصواب : الحسوم او الاستقطاعات ، بدل
 الخصوم (لان هذه الاخرة تعنى الغرماء) .
 (Analysis)
 - Amounts analysis clerk معاون تحليل الحسابات
 + كاتب او مأمور ، بدل معاون
 Applying against الحسم من
 + يبدو كأن المعنى المقصود هو : « التطبيق ضد » .
 وهو اصل المعنى . يضاف للايضاح .
 Appoint عين
 + الكلمة عانة غير محددة . يضاف للايضاح : وظف ،
 عين في وظيفة .
 - Court appointed guardian قيم
 + الكلية صائبة ، لكن عدم تحريكها يوهم بانها جمع
 قيمة بينما هي بكسر الياء مشددة . يضاف للايضاح :
 Appraising وصى تقدير .
 + يضاف للايضاح : تقييم

عمل من الاعمال التحفظية Act of conservation
 + نقتراح اضافة : عمل تحفظي او احترازي
 تصرف Act of disposition
 + نقتراح اضافة : عمل تصرفي
 دعوى الشركة Company's right of action
 + نقتراح اضافة : حق الشركة في الدعوى
 Action for fraudulent convengance
 الدعوى البولصية (دعوى ابطال التصرفات)
 + المقصود بكلمة (البولصية) هو « بولصية »
 اعمال Activities
 + نقتراح اضافة : فعاليات
 سعر حقيقي . التكلفة الفعلية
 Actual cost
 + الصواب : الكلفة (بدل التكلفة)
 (Advance)
 ايرادات محصلة مقدما
 - Income collected in advance
 + ايراد ، بدل ايرادات
 فوائد محصلة مقدما
 Interest collected in advance
 + فائدة ، او ربا (بدل فوائد)
 دفعة مقدمة Advance payment
 + (مقدمة) غير واضحة لانها تعنى (معطاة) ايضا
 نقتراح ان يضاف اليها : معجلة
 مسموح به Allowable
 + يضاف : مباح (وهي الافضل لانها كلمة واحدة
 وينفس المعنى) .

+ الصواب : ارباح بيع الاصول (او الموجودات)
المثبتة

- Intangible assets اصول معنوية

+ يضاف : موجودات معنوية

- Minus assets accounts

حسابات تخفيض قيمة الاصول

+ يضاف : (او الموجودات)

- Quasi-fixed assets

اصول شبه ثابتة

+ يضاف بعد اصول : (او موجودات)

- Quick assets (easily relizable assets)

اصول سهلة التصريف

+ يضاف بعد اصول : (او موجودات)

- Semi-fixed assets

اصول شبه ثابتة

+ يضاف بعد اصول : (او موجودات)

- Surrender of assets

التنازل عن الاصول للدائنين

+ يضاف بعد اصول (او الموجودات) ، وتوضع
للدائنين بين قوسين ، فيكون تعريب المصطلح هكذا :
التنازل عن الاصول او الموجودات (للدائنين)

- Tangible assets اصول متناقصة

+ يضاف : الاصول او الموجودات الحقيقية

- Wasting assets اصول متناقضة

+ يضاف : موجودات تالفة .

- Working assets (working capital)

اصول متداولة (رأس المال العامل)

+ يضاف بعد اصول : (او موجودات)

Arithmetical average متوسط حسابي .

+ بعضهم يستعمل المعدل بدل المتوسط ، لذلك

تقترح اضافة : معدل حسابي .

Article of association الشركة

+ خطأ مطبعي صوابه : صك الشركة

Assessment of taxes

تحقيق الضرائب (ض) تقدير الضرائب

+ توضع شولة (٤) بين « تقدير » وما قبلها .

(Assets)

- Bases of evaluation of assets

اسس تقديم الاصول .

+ زيادة في الايضاح يضاف : اسس تقويم الموجودات

- Easily realisable assets

اصول سهلة التصريف .

+ يضاف : موجودات سهلة التصريف

- Evaluation of assets

تقويم الاصول

+ يضاف : تقويم الموجودات

- Fictitious assets اصول وهمية

+ يضاف موجودات وهمية

- Fixed assets certificate

شهادة الاصول الثابتة

+ الصواب : شهادة الاصول (او الموجودات)
الثابتة

Floating assets اصول متداولة

+ الصواب : اصول (او موجودات) متداولة

- Gain on fixed assets

ارباح بيع الاصول الثابتة

Authorized capital stock رأس المال المصرح به

+ الصواب : المرخص (بديل المصرح به)

Authorized shares الاسهم المصرح بها

+ الصواب : المرخصة (بديل المصرح بها)

Authorized share capital رأس المال المصرح به

+ الصواب : المرخص ، المجاز (بديل المصرح به)

Average متوسط

+ يضاف : معدل

- Arithmetical average متوسط حسابي

+ يضاف بعد متوسط : (او معدل)

متوسط حسابي بسيط

- Simple arithmetical average

+ يضاف بعد متوسط : (او معدل)

Average cost متوسط ثمن الكلفة

+ يضاف بعد متوسط (او معدل)

متوسط المشتريات اليومية

Average daily purchases

+ يضاف بعد متوسط : (او معدل)

Average daily sales متوسط المبيعات اليومية

+ يضاف بعد متوسط : (او معدل)

Average unit cost متوسط ثمن تكلفة الوحدة

+ الصواب : معدل كلفة الوحدة

Assets section جانب الاصول

+ يضاف : شعبة الموجودات

Assigning التنازل . التعيين

+ يضاف بعد التعيين : (التوظيف)

(Assurance)

- Double endowment assurance

تأمين مختلط مضاف

+ مضاف خطأ مطبعي ، صوابه : مضاعف

At sight عند الاطلاع

+ يضاف : عند الرؤية

Attributing to الإرجاع الى .

+ يضاف : العزو الى

Audit fees مصروفات تدقيق الحسابات

+ اجور (او جعل) التدقيق

(Auditor)

- Certified auditor مراقب حسابات قانوني

+ يضاف : (او مجاز)

Authorized مصرح به

+ الصواب : مجاز . مخول . مأنون به . مرخص

Authorized capital رأس المال المصرح به

+ الصواب : المرخص (بديل المصرح به) .

القاموس العربي الأذربيجاني

الأستاذ حسن زوينه زاده

الفرنسية عن معجم لاروس Larousse وما هو الا معجم من جيلة معاجم كثيرة في اللغة الفرنسية لكنه لشهرته قد تغلب عليها . وما كان في الاصل خطأ فلا يجوز القياس عليه وكان ينبغي ان يسمى معجما لا قاموسا .

2 — وضع هذا المعجم ان يعرف اللغة العربية ويريد البحث عن مقابل المصطلح العربي باللغة الأذربيجانية بليل انه (عربي — أذربيجاني) ويفترض في من يستخدم هذا المعجم ان يكون على مستوى حسن من فهم اللغة العربية ويستطيع تجريد الكلمة من الزوائد والبحث عنها في موضعها لكن واضلح هذا المعجم سلك فيه الطريقة المستحدثة اقتداء باللغات الأوروبية ، اي جمعه على اساس نطق الكلمة بكل ما فيها من زوائد ، وهي طريقة اقل ما يقال فيها انها تبعد اسرة الكلمة وتبعثرها في اماكن متعددة متباعدة لن يستطيع الباحث ضم اشئاتها الا بصعوبة وبمدة طويلة قد تبلغ اضعاف الزمن الذي يأخذه البحث عنها على اساس الجذر .

3 — قول الكاتب : « ان بناء المعاجم العربية الموضوعية وفق نظام الجذر يستند الى ترتيب للكلمات

تلقينا من الاستاذ حسن زوينه زاده المقال التالي حول معجم وضعه معهد شعوب الشرقين الاذنى والاوسط لأكاديمية العلوم في جمهورية الأذربيجان فنشره مصورا كما تلقيناه لما فيه من كلمات ومصطلحات مكتوبة بحروف روسية لا وجود لها في مطابعا ولن نعلق عليه الآن باسهاب بل نترك ذلك للعلماء من القراء ونفسح لهم المجال في العدد الآتى ، لكن لا بد من عرض بعض الملاحظات البسيطة بين يدي المعجم تمهيدا لمن سيطلع عليه .

1 — تسمية المعجم بالقاموس تسمية خاطئة لان كلمة (قاموس) تعنى : البحر الخضم العميق الواسع كالمحيط مثلا ، وقد تم شبه اعتراف بين الجغرافيين على تسمية المحيطات بالقواميس . ونخل القلط على كثير من الناس عن طريق قاموس المحيط للفيروز آبادى ولم يدركوا انه انها اسى معجمه بالقاموس مجازا وتشبيها له بالبحر لاتساعه وعمقه ووفرة ما فيه من مواد حتى كانه بحر اللغة ومحيطها وقاموسها . على ان كلمة « قاموس » بمعنى « معجم » قد انتشرت الآن واصبحت على لسان كل متعلم كاتها مرادفة لها او كاتها هي الاصل ، كما انتشرت كلمة (المنجد) كذلك . وهي تشبه ما يعرض الآن في الشعوب التى تتكلم

114

القليل جدا مما لا يعرفه طلاب المدارس الثانوية في جميع البلاد العربية وحتى الغرباء عنها من مستعربين ومستشرقين .

4 - لوحظ في المعجم استخدامه الفاسطاً غريبة عن اللغة العربية مثل يوزياشي او كلمات عامية مثل كمتراية او كلمات املاؤها خطأ كوضع همزة القطع في محل همزة الوصل ... الخ

5 - يستخدم في المقال امثلة يكتبها باللغة الانزيبجانية ، وبالحروف الروسية ولا يشرح معناها ، فما هي الفائدة منها والمقال - في الاصل - ما وضع الا لينشر في مجلة عربية وليقرأه من يفهم هذه اللغة؟!

هذه بعض ملاحظات سريعة على المقال ونرجو ان نجد فرصة اوسع للتعق في دراسته ونترك بعد ذلك للقراء رأيهم .

ممدوح حتى

في غاية التعميد واحياتا الى تحليل عامى غير علمى من حيث تأصيلها والى الأجرومية العربية التقليدية التى تم تعتمدها والى تصانيفها الخاطئة من حيث اقسام الكلام ... » .

هذا الكلام يتضمن اتهمها لجميع معاجم اللغة العربية لن نعلق عليه الآن ولكنا نقول له : رويدك يا صاحبا فللغة العربية خصائصها كما ان لكل لغة خصائصها كذلك وليست « الأجرومية التقليدية » بسيئة الى هذا الحد الذى تتهم فيه بلأها عامية وليس كل قديم عرضة للهدم نعم ان فى القديم عيوباً كوضع المعاجم التقليدية على اساس « الفصل والباب » لكن المعاجم الحديثة وضعت على اساس « الابجدية والجذر » كالنجد القديم ولسان العرب والمحيط والمصباح المنير ومختار الصحاح وكلها بين ايدى طلاب المدارس الابتدائية يعرفون كيف يستخدمونها ، والنادر

بناء القاموس العربي الأذربيجاني و طريقة استعماله

الأستاذ حسن زرينه زادة

I

إن هذا القاموس ، كما يفهم من اسمه مزدوج اللغة . وتعتبر القواميس المزدوجة عادة قواميس ترجمة . بيد أن هذا القاموس ليس مجرد قاموس ترجمة . فهو أصيل من حيث بناؤه . ولذا ينبغي توضيح ميزاته إن المصادر المتعلقة بتاريخ علم أصول وضع المعاجم العربية تشير الى تطبيق نظام الجذر عامة ، ونظام الأبجدية في موارد استثنائية ، وخاصة في القواميس المزدوجة الموضوعية حتى الآن والتي عولجت فيها العربية مع الفارسية والتركية والانجليزية والفرنسية والروسية . . . الخ . ولكل من هذين النظمين أنواع مختلفة . يمتاز كل نوع منها بخصائص ينفرد بها . لا يتسع المجال هنا لشرحها . غير أنه يمكن الأستاذ لال من التحليل النظري الزمني لكلا النظامين والمقارنة التاريخية بينهما ، على أن وضع قواميس مزدوجة تعالج فيها العربية مع لغات أخرى ، وحتى معاجم عربية مفسرة ذات بناء بسيط ويسر الاستعمال نسبياً ، في الوقت الراهن ، قد يكون أمراً

١ . سهر في هذا للمسائل المتعلقة ببناء القاموس وأسس تنظيمه ، لا على أساس تحليل علمي بحت مفصل ، وإنما على شكل تلخيص تصوري الطابع لغرض تطبيقي . أما تفاصيل المسائل المذكورة وتحليلاتها المنظرية والعلمية العميقة ، فهي مجال دراسة موسعة نسبياً ، ستقدم على صورة كتاب مستقل .

وهذا القاموس يحتوي على أربعة وأربعين ألف مادة وعجارة لغوية في أربعة مجلدات . طبع مجلده الأول في باكو عام ١٩٧٢ هـ . أشرف على تأليفه وراجعته مؤلف جزئه الأكبر حسن زرينه زادة

٢ . قاموس " الراشد " تأليف جبريان مسعود . بيروت ، ١٩٦٤

وقاموس " المنجد الأبجدي " . بيروت ، ١٩٦٧

مكناً ومفيداً وضرورياً . ويتمين لهذا الغرض ، أن يطبق في وضعها نظام الأبدية القائم على الأصول العلمية ومنجزات علم اللغة المعاصر .
 لقد تعرض نظام الجذر المطبق في علم أصول وضع المعاجم العربي التقليدي ، في عصرنا هذا ، الى نقد لا غير العرب وحسب ، بل العرب ، وحتى المستعربين اللغويين أيضاً . ان بنا المعاجم العربية الموضوعة وفق نظام الجذر ، يستند الى ترتيب للكلمات في غاية التعقيد و أحيانا الى تحليل عاقي غير علمي من حيث تأصيلها والى الأجرومية العربية التقليدية التي تسم تعقيدها والتي تصانيفها الخاطئة من حيث أقسام الكلام وغيرها في بعض الأحيان . وفي مقدور اللغويين المتكسبين من قواعد اللغة العربية التقليدية ، والملمين بالتجليل العميق المستند الى

٠٣ للحصول على معلومات تفصيلية عن المعاجم المؤلفة وفق النظام المذكور ، وعن خصائصها يمكن الرجوع الى المؤلفات المدرجة أدناه ، والمائدة لتأريخ علم أصول وضع المعاجم العربي :
 أحمد فارس الشدياق " الجاسوس على القاموس القسطنطينية ١٢٩٦

A. Kremer "Beitrage zur arabischen Lexikographie" I-II, Wien 1883-1884 (SBWA, B. CIII, Heft, 181-270; CV, 2. Heft, 429-504)
 И. Ю. Крачковский "Предисловие" к 1-му изданию "قاموس العربي الروسي" Х. К. Баранова, М. 1940 - 1946 гг.

عبدالله الملايلي " مقدمة لدراسة العرب وكيف نضع المعجم الجديد " القاهرة - ١٩٥٠
 عبدالله الملايلي " المعجم " المجلد الأول (مقدمة) بيروت ١٣٧٤
 حسين نصار " المعجم العربي نشأته وتطوره " الجزء ١ - ٥٢ ، القاهرة ١٩٥٦
 عبدالله درويش " المعاجم العربية مع اعتناء خاص بمعجم " العين " للخليل بن أحمد ، القاهرة ١٩٥٦
 علي قتي منزوي " فرهنگنامه های عربی بخارسی " (در نقد " لغت نامه " دهخدا) تهران ١٣٣٧ ص. ٢٦٥ - ٣٧٢

John A. Hayward "Arabic Lexicography, its history, and its place in the general history of Lexicography, Leiden, E. I. Brill, 1960

علمي الأشتاق والصوتيات لمفردات اللغة المذكورة، الاستفادة من تلك القواميس كما ينبغي . وطبيعي أن أكرية المستفيدين من المعاجم الخاصة بهذه اللغة أو تلك ليسوا لغويين .

لقد سمى بعض اللغويين من منتسبي مختلف الشعوب، في حالات استثنائية للغاية، إلى الأخذ بنظام الأبجدية في وضع المعاجم المزدوجة تعالج فيها العربية مع لغات أخرى . ويمكن لنا أن نذكر من بين هؤلاء، مؤلف القاموس العربي - التركي المعنون "أختري كبير" المصطفى بن شمس الدين القره حصارى (القرن السادس عشر) وواضع القاموس العربي - التتري المسمى " المفيد " طاهر أحمد الألياسي (القرن التاسع عشر - القرن العشرون) . غير أن نظام الأبجدية المطبق في هذه القواميس بدائي و سطحي للغاية .

ونرى لزاماً علينا لتوضيح فارق رئيسي بين نظام الجذر ونظام الأبجدية المطبقين في المعاجم العربية، أن نتناول المسألة التالية : من المعروف، أن أحدى المسائل الرئيسية لعلم أصول وضع المعاجم، هي الاختيار القائم على معيار علمي للجانب اللازم إدراجه في القاموس من بين الكلمات المستعملة في اللغة . وبديهي أن جانباً قليلاً من الكلمات المستعملة في أية لغة من اللغات فقط (وليس كل الكلمات) يكون مواد القاموس . ونحن ندعو (شرطياً) جنح ما يستعمل في اللغة من كلمات - مفردات اللسان اللغوية . أما الكلمات التي تدرج في القاموس فنسميها هي الأخرى (أيضاً شرطياً) " مفردات اللسان المعجمية " . فمثلاً، من جذر (كتب) في اللغة العربية يدرج في القاموس إما مصدره (كتابة أو كتب) أو ما نسميه (شرطياً) " مصدره الشرطي " .

٤ . مصطفى بن شمس الدين القره حصارى " أختري كبير " ،

استامبول ١٣١٠هـ .

٥ . طاهر أحمد الألياسي " المفيد " عربيجه - تاتارچه لغت

كتابي، غازان ١٩١٣م .

(كَتَبَ - صيغة الغائب المفرد المذكور لما ضيه) فقط من بين مئات الكلمات المشتقة من ذلك الجذر المتعلقة بمقولات تختص بالفعل (Les différentes catégories du verbe) عامة باعتبار تصاريفه (نعني وجوده وصيغته حسب الزمان والشخص والجنس والكمية . . . الخ) .
وأما المعلومات عن تلك الوجوه والصيغ وتحولاتها من حيث الشكل والمعنى ، ومشتقات ذلك الجذر الأخرى التي ندعوها بـ " مفردات اللسان اللغوية " للكلمة المذكورة فتورد موضحة لا في القاموس وإنما في الأجرومية (في علي الصرف والنحو) وغيرها ، ويستدل من هنا أن علم أصول وضع المعاجم مدعو ، قبل كل شيء ، لطرح معيار يقوم على أسس علمية لا اختيار " مفردات اللسان المعجمية " من بين " مفردات اللسان اللغوية " وإدراجها في القاموس . فبدون مثل هذا المعيار ، يتعذر تحديد نطاق شمول القاموس من حيث ما سيتضمنه من مفردات ، وطريقة ترتيب تلك المفردات بين دفتيه وأصول الاستفادة منه .
وليس ثمة فرق كبير بين نظام الجذر ونظام الأبجدية من حيث عدد " مفردات اللسان المعجمية " . وكل ما هنالك من فرق رئيسي في هذا المجال ، يبرز في طريقة إدراج وترتيب تلك المفردات .
إن نظام الأبجدية الذي اتبعناه في القاموس العربي - الأذربيجاني ، شبيه بالنظام الأبجدي المتعارف ، مثلاً ، في جميع القواميس المعتمدة لمختلف اللغات الأوروبية ، تقريباً .
ولقد اجتهدنا للاستفادة من النواحي القيمة والعامة لنظام الأبجدية وكذلك نظام الجذر المطبقين في المعاجم العائدة لمختلف اللغات ، وللتطبيق العملي لنظام الأبجدية في ترتيب القاموس العربي - الأذربيجاني آخذين الميزات الصرفية والنحوية والصوتية واللغوية لكلا اللغتين (العربية والأذربيجانية) بنظر الاعتبار ، بحيث أصبح هذا القاموس الذي قدمناه ، يحمل الخصائص الإيجابية للمعاجم الموضوعية وفق نظام الجذر التقليدي مع خلوه من نواقصها ، ويمتاز هذا المعجم

- التقديم) . وهذا ما ندعو به "شروطياً" بـ "المعيار الصوتي" .
- ٧٠ يفترض في حرف مشدّد لذي ترتيب الكلمات أنه مؤلف من حرفين
 مثال : تعتبر (شُدَّة) بمثابة (شُد دة) .
- ٨٠ يؤخذ في ترتيب الكلمات التي تتضمن همزة مع الكرسي ، لا
 بالهمزة ، بل بكرسيها (ا ، و ، ي) ، مثال : تعتبر كلمات (رأس ، بؤس ،
 ذئب) بمثابة (راس ، بوس ، ذيب) .
- ٩٠ أما الهمزة الطليقة من الكرسي فتقدّم وفق مقامها أي كحرف
 الأبجدية الثاني . مثال : تأتي كلمة (بدء) بعد كلمة (بداهة) .
- ١٠٠ لتعيين ترتيب الكلمات التي تتضمن الهمزة مع الكرسي ، يؤخذ
 إمام الكرسي (ا ، و ، ي) أ والحرف التالي للهمزة بنظر الاعتبار . مثال :
 تقدّم كلمة (شأبي) أولاً ثم كلمة (شأن) وتأتي بعدها كلمة (شانطة) .
- ١١٠ في حالة ما ثلثة الحروف التالية للهمزة مع الكرسي في تركيب
 الكلمات ، فيؤخذ أولاً بالألف ثم بالهمزة ، ومن ثم بالواو وبعد ها بالياء
 (كما هو في الترتيب الهجائي) . مثال : تتقدّم كلمة (شئمة) على كلمة
 (شيمة) .
- ١٢٠ تعتبر التاء المربوطة (ة) بمثابة التاء المدودة (ت) .
- ١٣٠ (ا) تدرج الصيغ المتفقة معنى والمختلفة صوتياً للكلمة في
 القاموس ككلمات على حدة مع مراعاة الترتيب الهجائي ، أما المعنى فيعطى
 في مادة صيغة تقتضي التقدّم الترتيبي ، مع إرجاع القارئ إلى تلك الصيغة .
 مثال : كثرارة : бах كثرارة : армуд كثرارة
- (ب) إذا كان الأختلاف في الصيغ المتفقة معنى للكلمة مقتصرًا على
 الحركات وحد ها ، فإن الصيغ المذكورة توحد في مادة واحدة بقدر
 الأمكان . مثال : تقدّم "إيابة" و "أبابة" على صورة "أبابة" .
- (ج) يؤخذ الجذر بنظر الاعتبار عند ترتيب الكلمات المشتقة من
 جذور مختلفة والمتخذة نتيجة أحداث صوتية نفس الصيغة . مثال : لناخذ

كلمتي " تغرية " و " تغرية " . أن جذر الأ ولي (فرو) . وأ ما جذر
الثانية فهو (فري) . ولذا تقدّم في القا موس كلمة " تغرية " التي جذرها
(فرو) على كلمة " تغرية " التي جذرها (فري) .

د) يراعى الترتيب الهجائي بقدر الأمكان في الكلمات المرجع اليها
أ يضا ه أ ي أن المعنى (الترجمة) يعطى في مادة الكلمة التي تستلزم
التقدّم الترتيبي . مثال : تتبع كلمة (تحارب) كلمة (أحتراب) ، أما المعنى
فيعطى في كلمة (أحتراب) .

١٤ . أن الألف المدودة (آ) في تركيب الكلمات العربية الأصلة
أو المقترنة من لغات أخرى ، سواء أ كانت مؤلفة من همزة مع الألف ، أم
من همزتين ، تعتبر بمثابة الهمزة مع الألف (آ) لتسهيل الأستفادة من
القا موس . مثال : (قرآن ، آ جل ، آ جندة) تعتبر (قرآن ، آ جل ،
آ جندة) .

١٥ . بالنسبة للكلمات المشتقة من جذر واحد ، والتي تكسب أحداها
بالأدغام والأخرى بالعكس ، فإن المدغمة تتقدّم الثانية . مثال : تأتي
(مدد) بعد (مدد) .

١٦ . الألف المقصورة التي تكتب بصورة الياء ، وتقرأ كالألف في
أواخر كلمات كـ (حتّى ، فتى ، على ، التوى) تعتبر يا (ي) في
ترتيب الكلمات .

١٧ . في ترتيب الكلمات ذات التركيب الصوتي الواحد ، والمتباينة
من حيث أنتسابها لأقسام الكلام في علم الصرف العربي وفي معانيها ،
يسترشد بترتيب أقسام الكلام المتبع في أجزوءية اللغة الأذربيجانية .
مثال : كلمة (أثر) إسم ومصدر في نفس الوقت . ولذا تقدّم كلمة (أثر)
الأسم على كلمة (أثر) المصدر . وهذا ما ندعوه ، شرطياً ، بـ
" المعيار الصرفي " .

١٨ . إذا كان " المعيار الصرفي " و " المعيار الصوتي " يقتضيان

ترتيب الكلمات على نحوين مفايرين ، تعطى الأولوية للمعيار الصرفي .
 مثال : تقدم (قَط) الأسماء ولا ، ثم " (لا قَط) قَط " الفعل ، و
 من ثم (قَط) الظرف .

١٩ . يؤخذ بالشكل المتصل للكلمة عند ما تكتب أجزاءً متصلة
 حيناً ومنفصلة حيناً آخره ، أما شكلها الذي يكتب منفصلاً فيورد الى جانب
 الشكل المتصل بين هلاين . ويعمل بنفس الطريقة لتبيان أجزاء الكلمات
 المركبة . مثال : (كَل + ما) كَلِّمًا
 ٢٠ . الكلمات المركبة نحوياً المشتركة من حيث أجزاءها الأولى ،
 تورد تحت مادة الجزء المشترك . مثال : تقدم كلمتا (أهل الكتاب) و
 (أهل الوبر) في مادة كلمة " أهل " .

٢١ . تورد الكلمات الرئيسية للقاموس (مواد القاموس) ابتداءً

بفقرات جديدة .

III

ملاحظات عن مفردات اللغة

(Des remarques lexicologiques)

١ . تقدم الكلمات المتشابهة لفظاً (Des homonymes) في
 القاموس كما د ، كلاً على حد ، دون أن توضع الى جانبها أية إشارة
 (نحو الأرقام وغيرها لبيان ترتيبها) . مثال :

حب ... маһәббәт, сәвкәи
 حب дәсти, сәһәнк

٢ . ويستفاد من المترادفات بصورة رئيسية ، ومن الأضداد (أي
 المفردات المتناقضة) أحياناً ، لغرض توضيح المعاني للكلمات .

IV

ملاحظات أملائية

١ . اذا كانت أحرف " ا ، و ، هـ " الموجودة في تركيب
 الكلمات تستعمل كحروف المد (المصوتة) ، فإن الحروف السابقة لها
 لا تحرك في القاموس . مثال : ذهاب ، قبول ، بيع .

- ٠٢ . توضع الفتحة على الحرف السابق للألف المقصورة التي تنب بصورة الياء ، في أواخر الكلمات وتقرأ كالألف . مثال : حَسْبِي ، إِلَيَّ ، أَتَيْتِي .
- ٠٣ . لا توضع على الحروف المؤخرة للكلمات ضمنا التنوين (ى) ، بلا إشارة الي حالة الرفع والتنكير . فالكلمات الرئيسية في القاموس ، مجردة من هذه الإشارة تعتبر في حالة الرفع والتنكير . ويقتصر استخدام الإشارة المذكورة على موارد استثنائية ولاجل تجنب الألتباس .
- ٠٤ . اذا كانت الكلمة النكرة المرفوعة محلا تقتضي نتيجة حدث صوتي لا ضمّي، وإنما فتحتي أو كسرتي التنوين ، فيعمل بمقتضاها في القاموس .
 فمثلا يكتب فتى ، قاضٍ ، ثابن ، عصا .
- ٠٥ . تورد الكلمات في القاموس مجردة من " أل التعريف " . ولكن اذا عُرِض الشكل المعرف للكلمة في حالات استثنائية ، فلا تحرك " أل التعريف " ولا الحرف الاخير للكلمة . مثال : القاهرة . وفي مثل هذه الأحوال لا تؤخذ " أل التعريف " بنظر الاعتبار في ترتيب الكلمات الرئيسية (مواد القاموس) غير المركبة . أما " أل التعريف " في الجزء الثاني من الكلمات المركبة ، لغويا كان أو نحويا ، فتراعى في الترتيب .
 مثال : تقدم كلمة (ذو الحجّة) على كلمة (ذو فنون) .
- ٠٦ . يُحصر المعرف من اللسنة المستترية (التي لام الفعل المحذوفة فيها واو أو ياء) بين هلاين بعد الشكل النكرة لها بها شره . مثال :
 (كافي) كافٍ ، ثم يدرج الشكل المعرف المذكور في القاموس ككلمة رئيسية وفق الترتيب الهجائي ويُرْجَع اليها . مثال :
 كافٍ (راجع) . бах . كافي
- ٠٧ . توضع في القاموس المدّة (~) والشدة (ˆ) فوق الحروف ونقطتا التاء المربوطة (ة) .
- ٠٨ . تشكّل أ حروف الكلمات الدخيلة تماما (عدا ما قبل أ حروف المدّ المصوّتة ، أي ٤ ، و ، ي والسكون أيضا) . مثال : يُنابِرُ ، يوزبا شِي .

٠٩ توضع الضمة على الحرف الأخير من الكلمات الرئيسية التي لا تقبل التنوين . مثال : أكبر .
 ٠١٠ لا توضع إشارة السكون على الأحرف الساكنة إلا في حالات استثنائية لتجنب الالتباس .

٠١١ يوضع التنوين عند اللزوم على الحروف الأخيرة من صيغ الأفعال التي حلت محلّ الأسم . مثال : قال وقيل .
 ٠١٢ لا يحرك الحرف الأول ولا الثالث من " المصادر الشرطية " (نعني صيغة الغائب المفرد المذكور من ماض الأفعال الثلاثية المجردة) .
 مثال : ذهب .

٠١٣ إذا اقتضى ، في موارد استثنائية ، عرض صيغة المجهول من الفعل في القاموس ، فتدرج في مادة الصيغة المعلومة لها ، بعد إشارة " мөчһ . " (مجهول) المختصرة .

٠١٤ توضع الفتحة والضمة على الهمزة . مثال : أب ، أم ، أُمّ ، أمّا الكسرة فلا توضع تحت الهمزة إلا عند نشوء الألتباس . مثال : الأسكندرية . ويستغنى عن الكسرة عند ما لا يكون هناك أي التباس . مثال : إنسان .

V

ملاحظات حول معاني الكلمات

- ٠١ تعطى في القاموس تراجم الكلمات ، بصورة رئيسية (أي ما يقابل الكلمات العربية من معانٍ بالأذربيجانية) .
- ٠٢ لغرض توضيح معاني الكلمات بالأذربيجانية ، يستفاد من مختلف الوسائل . بالإضافة إلى المترادفات والأضداد . مثال : إلى جانب كلمة *жапырмаг* يذكر بين هلالين تبعاً لمعناها " *нәдән* " أو *нәјә* " ويستفاد من الكلمات والمباراة المفصلة . مثال : يتم توضيح الكلمات المتعددة المعاني *газ* و *саз* و *битмәк* على النحو التالي :
 ... *битмәк* (*битки һаг.*)
 ... *саз* (*чалғы әләти*)
 ... *газ* (*гуш*)

٠٣ الى جانب الكلمة التي تستخدم بمثابة مصطلح ، يشار باختصار

الى الأختصاص الذي تتعلق به . مثال : *тиб. ; ьуг. ; дилч.*

٠٤ تقدم الترجمة الحرفية للتعبير (اللغوية) ، عند اللزوم ،

بعد ها بما شرةً وتحصر بين هلا لين والى جانبها ما يقا بلها من تعبير

فى الأذربيجانية ، بقدر الأماكن . مثال :

(*нәрф.нә ки аллаһ истәди*) ما شاء الله ...
машаллаһ! , нә көзәлдир! , көз дәјмәсин!
٠٥ لا يذكر المعنى مقابل الكلمة التي يُرجع اليها . مثال : يكتب :

бах. клта , *كلتا*

٠٦ لتجنب الالتباس تُميز الكلمات الرئيسية التي تختلف معنىً و

تتطابق من حيث تركيبها الصوتي ، فى القا موسى ، باشارة نجيمة (*) أو

نجيمتين (* *)

٠٧ لا تكرر المعانى الواردة فى مادة الفعل ، فى مواد الأسماء أو

الصفات المشتقة من الفعل المذكور (كأسماء الفاعل و أسماء المفعول و
أسماء الزمان والمكان و أسماء المصادر التي تحتفظ بمعانى الأفعال المشتقة

منها) . وتعطى بالدرجة الرئيسية المعانى الأضافية والمكتسبة من جراً

تطور و حلول هذه المشتقات محلّ الأسم . مثال : ... *язычы* زكاتب ،

... *мәктуб* مكتوب - *буро* مكتوب ، ... *язы* كتابة .

٠٨ اذا كان معنى الكلمة بالأذربيجانية يقدم على شكل تركيبين أو

أكثر من التركيب النحوية التي تتضمن كلمة أ وعهارة مشتركة ، فيحصر العنصر

المشترك بين هلا لين ، ويستفاد من العلامة الفاصلة ، وذلك لغرض

الأيجاز فى القا موسى . مثال : النص التالي :

*оxумағы хаһиш етмәк, оxумағы тә-
ләб етмәк, гираәт етмәји хаһиш етмәк, гираәт ет-
мәји тәләб етмәк .*

يكتب فى القا موسى ، بالأختصار ، كما يلي :

оxумағы (гираәт етмәји) хаһиш (тә-
ләб етмәк) (استقرأ) (استقرأ)

лаб)етмәк

٠٩ في حالة كون الترجمة الأذرية بيجانية للفعل العربي مولفاً من

عدة مترادفات، تقوم مقام العوازل التي تقتضي حالات صرفية مختلفة للمعمول، يقتصر على الإشارة، لغرض الإيجاز، إلى وسيلة العمل النحوي للمترادف الأخير فقط. مثال: النص التالي:

جا، (ب) (نەјә) тәрәфдар олмаг, мәнкәм жапырмаг (нәдән) (تَحَدَّى) تَحَدَّى " (تَحَدَّى) تَحَدَّى

جا، في القاموس، بالأختصار، كما يلي:

جا، (ب) (نەјә) тәрәфдар олмаг, мәнкәм жапырмаг (нәдән) (تَحَدَّى) تَحَدَّى

٠١٠ يشار إلى الكلمة الرئيسية الموجودة في التراكيب النحوية أو

في قوام التعابير اللغوية بخط موجه (~)، أي أن المادة في القاموس لا تثبت مكررة. مثال

... баһа һесаһ етмәк ~ منه... (استكثر) استكثر

٠١١ تورد الأقوال المأثورة والأمثال والترايب الثابتة مسبوقة

بإشارة المعين (◇) - مثال:

... بخيره... (استكثر) استكثر

٠١٢ لأجل تدقيق المعاني، فإن بعض الكلمات المستعملة بصورة

إتباع أو سجع أو تكرار (дограм- бир- бирини, бир- биринә; дограм- дилим- дилим

дограм; дилим- дилим) تقدم على المعاني ولغرض الإيجاز

تحصر بين هلالين. تعود الكلمات المذكورة لا معنى واحد لمادة القاموس، وإنما لجميع معانيها المترادفة التي يفصل ما بينها مادة، بالفاصلة أو

الفاصلة المنقوطة. مثال:

бағышламаг, һәдијә ет- (бир- биринә) (هادى) مُهاداة

мәк; пешкәш вермәк

٠١٣ يُحصر "المصدر الشرطي" للفعل، بين هلالين ويأتي بعد

... (وتسح) تونيسح

: يكتب: مثال:

٠١٤ إذا كانت الكلمة تنطوي على معانٍ لاثنين من أقسام الكلام

- وأكثر ، فتدرج المعاني وفق " المعيار الصرفي " .
- ٠١٥ . يورد المعنى الحقيقي للكلمات (أو معانيها) ، بقدر الأمكان ، في المقام الأول ، أمّا معناها (أو معانيها) المجازي فيأتي بعد ذلك .
- ٠١٦ . توضع الفاصلة بين المعاني المترا دفة ، والفاصلة المنقوطة بين المعاني المتقاربة ، والأرقام الهندية بين المعاني المتباعدة كثيرا .
- ٠١٧ . يورد المعنى الخاص بالمصطلحات العلمية والفنية بعد المعنى المجازي .

- ٠١٨ . في بعض الأحيان لا يتوضّح معنى المفردات إلا في داخل التراكيب والتعابير . وفي هذه الحالات توضع نقطتان بعد تلك المفردات الواردة في القاموس بمثابة كلمات رئيسية ، ثم تكتب الأجزاء الأخرى للتراكيب إلى جانب الخطّ الموج الذي يقوم مقام الكلمة الرئيسية . مثال :
- бу ишдән чәкин ! ~ هذا الامر : بإيّاك و

VI ملاحظات صرفية

الأسم

(أ) ملاحظات عامة

- ٠١ . يعتبر كلّ قسم من أقسام الكلام محلّ الأسم ، بمثابة إسم .
- ٠٢ . لا يشار في القاموس إلى انتساب المادة لقسم من أقسام الكلام .

(ب) أنواع الأسم حسب التركيب والأشتقاق

- ٠١ . تد رج الأسماء البسيطة والجامدة في القاموس ككلمات مستقلة .
- ٠٢ . تعتبر الأسماء المشتقة التي تتكوّن سواءً بالزيادة اللاحقة أو بالتصريف (التكسير flexion) بمثابة كلمات رئيسية .
- ٠٣ . إذا كانت صيغة الأسماء المشتقة من الفعل (اسم الفاعل ، اسم المفعول ، اسم الزمان ، اسم المكان ، اسم المصدر) تحمل معاني الفعل فقط ، فإنها لا تدرج في القاموس ككلمات رئيسية . أمّا إذا كانت قد حلّت محلّ الأسم ، واكتسبت معاني جديدة ، أو إذا كانت قد تغيرت من حيث

تركيبها الصوتي (أحرفها) ، فتورد كمواد على حدة . مثال :

... заһири, харици... ظاهر

... чиҗин... كاهل

... фелдшер... ممرض

... әмтәә... مبيع

... мәктүб... مكتوب

... хәстәхана... مستشفى

وتعرض الصيغ الأخرى للأسماء المشتقة من الفعل (مثل : وزن الفعل ، وزن

الفعالة ، بناء النوع ، بناء المرة ... الخ) ، في القاموس ، كلمات مستقلة .

مثال : جِلْسَة ، لُقْمَة ، مِلْعَقَة ، قُرْأَضَة ، جِلْسَة ... الخ .

٤ . تورد الأسماء (الكلمات) المركبة الدخيلة ، كمواد على حدة ،

دون تفكيكها إلى أجزائها . مثال : يوزباشي ، أجزاء خانة ، دار صيني .

٥ . في الأسماء المركبة وغير المركبة يؤخذ بالجزء العامل (مثلاً ،

بالمضاف في التركيب الأضافي ، والأسم المنعوت في التركيب الوصفي ، والفعل

في التركيب الأسنادي وقس عليه) . مثال : تدرج تراكيب " غير قابل ، علم

الآداب ، وقس على هذا ، مشار إليه ، ذومال ، أبد الدهر ، الحروف الأبجدية "

في القاموس تحت المواد المتعلقة بكلمات " قيس ، مشار ، ذو ، أبد ، غير ،

حرف ، علم " .

٦ . تدرج التركيب المجرد جزؤه الأول (أو كلا جزئيه) من معناه

(أو معنيهما) اللغوي الأصلي ، كما دة مستقلة في القاموس . مثال :

... чаггай . ابن آوى

... шабальц . أبو فروة

... зилгә дә . ذو القعدة

... мандарин . يوسف أفندي

٧ . تصادف تراكيب أو أشباهها تكون أجزاؤها الأولى " لا ، ذ ...

الخ " بحيث إذا جردت من تلك الأجزاء عدت عنا صر (ألقاظ) بدون معنى

لا تستعمل في اللغة العربية ، أو كلمات ذات معانٍ مغايرة تماماً لمعانيها

الأصلية . ومثل هذه الأسماء (اللفظيات) تورد كمواد مستقلة في القاموس

دون تفكيكها الى الأجزاء التي تتركب منها . مثال : فقطه لا بدّ ، لا سيّما ، لا حزبيّة ، لا أبالية ، لا مبا لية . . . الخ .

٠٨ يؤخذ بنظر الاعتبار الجزء الأول في التركيب الثابت ذي الأجزاء المتجانسة (أو الجزء بين المتجانسين) ، من حيث انتسابها لأقسام الكلام . ويدرج التركيب تحت ما دة الجزء المذكور . مثال : تعرض تراكيب " على الرأس والمين ، سمماً وطاعة ، هنيئاً مريئاً ، أباً عن جدّ " في القا موسى تحت موادّ " أب ، رأس ، سمماً ، هنيء " .

٠٩ لا تؤخذ حروف الجرّ الجامدة (الكلمات المستعملة كأدوات الجرّ فقط) في تركيب الأسماء بنظر الاعتبار . مثال : تدرج " الى الأبد ، بلا مقابل ، على الرأس والمين " تحت موادّ كلمات " أبد ، مقابل ، رأس " .
٠١٠ يدرج التركيب الذي يشترك في قوامه كلمات تستعمل كحروف الجرّ حيناً ، وكأسم (أو كغيره من أقسام الكلام) حيناً آخره تحت موادّ الكلمات المذكورة . مثال : تعرض تراكيب (فوق العادة ، عند الظهر ، تحت الأرض ، فوق الصفر ، حتّى الآن ، كما ينبغي . . . الخ) تحت موادّ كلمات (فوق ، عند ، تحت ، حتّى ، كما) .

ج) أنواع الأسم حسب المعنى

٠١ تورد في القا موسى ، بالدرجة الرئيسية ، الأسماء العامّة .
٠٢ تورد الأسماء الخاصّة (أسماء الأعلام) المستعملة بالمعنى العامّ كما أنّها مستقلّة في القا موسى . مثال : يوسف أفندي ، مصر .
٠٣ تورد أهمّ الأسماء الجغرافية في فصل خاصّ يلحق بالقا موسى . أمّا في أسماء الأعلام (الأشخاص) فيقتصر على أن يدرج ، في القسم الملحوق المذكور ، ما تتكوّن منه بوا سطة زيادة لا حقة كلمة عامّة ، مثال : (إفلاطون) < إفلاطوني > ، أو يكتسب المعنى العامّ ضمن النصّ ، مثال : حاتم (بمعنى السخي ، الكريم) .

٠٤ ستوضح مسألة إدراج أسماء الجمع ، في الملاحظات المتعلقة بقولة الكسبيّة في الأسماء .

د) حالات الأسم

- ٠١ يخوّل في القاموس على حالة الرفع للأسماء .
٠٢ إذا كان تصريف الأسم يقوم على أساس الأعراب بالحروف ، وليس بالحركات ، يشار الى تصريف الأسم المغاير للقاعدة العامة ، بين هلالين .
مثال : (изафэтин 1-чи тэрэфиндэ ад.н. : ... أب
1. ата... (أبا ، т.н. ، أبا ، з.н. ، أبو
٠٣ تدوّن الأسماء المنوعة من التصريف ، مفردة كانت أو مجموعة ،
تصريفًا تامًا (ثلاث حالات) ، بموجب بعض القواعد المصرفية ، لا بالتتوين ،
وإنما بالضمّة وحدها . مثال : صناديق ، مخازن ، ينابيع .

هـ) جنس الأسم

- ٠١ يورد الجنس المذكور من الأسماء (الكلمات) في القاموس ، دون أن يشار الى تذكيرها ، وبعبارة أخرى ، يعتبر خلطوا الأسماء علامة تذكير الأسم .
٠٢ يد رج مؤنث الأسماء المتكسّون سواءً من جذر جنس الأسم المذكور بإضافة زيادة لا حقة ، أو من التكسير ، أو من جذر مغاير تاما ما ، ككلمة رئيسية في القاموس . مثال :

كلب ... ит
كلية ... г. ганчыг ит
دجاجة ... г. тогуг
ديك ... хоруз

- ٠٣ يتكوّن المؤنث لبعض أسماء الأسمان من المذكور بواحدة زيادة لا حقة . وإذا تمّ تبيان كلا جنسي مثل هذه الأسماء بالأذريجانية على صورة كلمتين ، فإنهما يدرجان في مادتين على حدة . مثال : والد ، والدة ، ابن ، ابنة ، مرء ، مرأة ، معلّم ، معلّمة ، الخ . وفي حالة التعبير عن كليهما في الأذريجانية بكلمة واحدة ، لا يدوّن إلا المذكور منهما ككلمة رئيسية .

مثال : лэрзи خياطة ، г. خياط

- ٠٤ • توضيح إشارة (Г.) للدلالة على التأنيث الى جانب الأسماء المؤنثة المجازية (التي لا تتميز بجنسها الطبيعي أ و علامة التأنيث في اللغة العربية) • مثال : شمس، ربح ٠٠٠ الخ •
- ٠٥ • يشار الى انتساب الأسماء التي تستعمل كمذكر ومؤنث في آن واحد لكلا الجنسين • مثال : ك.жа Г. . . . • عجز ك.жа Г. . . . •
- ٠٦ • تدرج صيغة الأسماء المؤنثة المكتسب معنى لغوياً آخر ، مغايراً لمعناه الأصلي ، أيضا ككلمة رئيسية في القا موس • مثال : Г.чѢТИР شمسية
Г.кѢШК قمرية
- ٠٧ • تورد الأسماء والكلمات المنتسب لجنس التسمية (الجنس الطبيعي) في مواد على حدة • مثال : حُبلى •
(و مقولة (catégorie) الكس في الأسماء
- ٠١ • يورد المفرد من الأسماء ، بالدرجة الرئيسية ، كإدلة على حدة دون أن يشار الى افراده •
- ٠٢ • اذا كانت صيغة الجمع من الأسماء متكونة بواسطة زيادة لا حقة (أى : الجمع السالم منه) ، لا توضع الصيغة المذكورة كما هي ، وإنما الزيادة اللاحقة ، بين هلالين • مثال :
- (-ات) Г. دَجَاجَة
(-ون) وَاِلِد
- ٠٣ • اذا كانت صيغة الجمع من الأسماء مكسرة (flexionnel) ، تبيّن الصيغة المذكورة كما هي بعد الأشارة (للجمع) • مثال : علماء. Г.عالم
٠٠٠ نِسْوَة ، نِسْوَان ، نِسَاء . Г. ; Ч. مَرَأَة ، خُلَفَاء . Ч. خَلِيفَة
- ٠٤ • اذا كانت للأسماء عدة صيغ للجمع ، سواء بواسطة زيادة لا حقة او التفسير ، تورد أولاً صيغة الجمع السالم كما هي ، أو الزيادة اللاحقة له ، ثم صيغة المكسرة • مثال : ٠٠٠ أَرْضِ ، أَرْضُونَ . Г. ; Ч. أَرْض
- ٠٥ • أمّا فيما يتعلق بأدراج الأشارات (الخرطية) ، فتسجل أولاً ،

تستعمل الآ في صيغة المفرد (أى لا جمع لها) • وتورد صيغة الجمع من الأسم المتكوّنة من جذر مختلف كل الأختلافه الى جانب مفرده • وكذلك في مادّة على حدّة • مع الأرجاع • مثال : ۰۰۰ مَنَا جَدُّ ۰ خُلِدُ ۰ خُلِدُ
 ۰ خُلِدُ ۰ مَنَا جَدُّ ۰ خُلِدُ ۰ مَنَا جَدُّ

۰۱۲ في حالة تغيير جذري لصيغة الجمع للأسم (الكلمة) من حيث التركيب الصوتي (بترخيم أحرف جذر الكلمة أو بأبدالها) تذكر صيغة الجمع في مادّة على حدّة • مع الأرجاع • مثال :

۰۰۰ اللّوآتي ۰ ۰ ۰ اللّوآتي ۰ ۰ ۰ اللّوآتي ۰ ۰ ۰ اللّوآتي
 ۰ ۰ اللّوآتي ۰ ۰ ۰ اللّوآتي ۰ ۰ ۰ اللّوآتي ۰ ۰ ۰ اللّوآتي

(ز) مقولتا التعريف والتكسیر

۰۱ تدرج في القاموس • بالدرجة الرئيسية • صيغة النكرة من الأسماء (المجردة من "أل" التعريف) •

۰۲ اذا كانت "أل" تضيف الى الأسم • علاوة على التعريف • معنى لغويًا أو صرفيًا آخر (مثلا • التخصيص) • تدرج في القاموس صيغة الأسم المعرفة بـ "أل" ككلمة رئيسية • دون مراعاة "أل" في الترتيب الهجائي • مثال : Дунай ۰۰۰ الدانوب • ولد في إدراج الصيغة المجردة من "أل" للأسم في مثل هذه الموارد • في القاموس • تورد الصيغة المعرفة منه أيضا في مادّته • مثال :

... Шейтан ال ۰۰۰ مَل' ۰۰۰ مَلْعُون

۰۳ تؤخذ "أل" التعريف بيمين الأعتبار في إدراج الكلمات التي لا تستعمل مجردة منها (على غرار : الله الذي • التي) •

(ح) التصغير

لا تورد صيغة التصغير من الأسم (الكلمة) بصورة عامّة • في القاموس • غير أنّ الصيغ المصغرة التي تتميز عن الصيغ العادية من حيث معناها اللغويّ تدرج في القاموس كمواّد على حدّة • مثال :

... 1. Фэнджир . كيش : كويس

الصفة (النعت)

(ا) أنوا عها من حيث التركيب

- ٠١ تدرج الصفات المشتقة التي تتكون بوا سطة زيادة لا حقة أو بالتكسيرو، كالصفات البسيطة في القا موس على حدة . مثال : مكي ، قان ، إكسابي ، لا مبالي ، لفوي ، أ بجد ي ، رحيم ، أبيض ، أعرج ، الخ .
- ٠٢ تثبت الصفات المركبة وشبه المركبة ، في القا موس وفق ملاحظتنا المتعلقة بمبحث الأسم علاه . مثال : تتبع كلمات " أ قنى الأنف ، قليل العقل " الكلمتين المضافتين " أ قنى ، قليل " وتدرج في مادّتهما .

(ب) مقولة الحال فيها

تدرج الصفات ، أيضا كالأسم ، في القاموس في حالة الرفع فقط .

(ج) مقولة الجنس فيها

- ٠١ تدرج صيغة المذكر من الصفة ، بالدرجة الرئيسية ، في القاموس ككلمة مستقلة .

٠٢ تورد صيغة المؤنث من الصفة المتكونة بالتكسيرو الى جانب صيغة

المذكر منها ، وبعد الأشارة . مثال : ...кор . . . عمياء . . . أ عى

٠٣ لا تعتبر مادّة على حدة ، في القا موس ، صيغة المؤنث من الصفة

المتكونة بوا سطة زيادة لا حقة ، إلا في حالة حلولها محلّ الأسم . مثال :

... г . . . 1. чидди хэта , тэгсир . . . كبيرة

٠٤ توضع الى جانب صيغتي المؤنث والمذكر من الصفة ، اشارة

دالة على الجنسين . مثال : ... к.жа г. . . . عجوز

(د) مقولة الكس فيها

٠١ يشار الى صيغة الجمع من الصفة المتكونة بوا سطة زيادة لا حقة ،

في مادّة صيغتها المفردة (ويذكر داخل قوسين الزيادة اللاحقة للجمع

فقط .

٠٢ تورد صيغ جمع التكسيرو للصفة (في المذكر والمؤنث) في مادّة

مثال : صَدِيقٌ ، كَذُوبٌ ، عَلامَةٌ ، الخ .

العـدد

(١) أنواعه من حيث المعنى والتركيب

٠١ . تورد الأعداد الأصلية (الحسبائية) البسيطة (أحد - عشر ، مائة ، ألف ، مليون ، مليار) كمواد على حدة في القاموس .

٠٢ . تدرج الصيغ من الأعداد المشتقة التي تدعى في كتب قواعد اللغة العربية بالـ " عقود " (عشرون - تسعون) في القاموس ككلمات على حدة .

٠٣ . لا يدرج من الأعداد المركبة إلا " أحد عشر " في مادة " عشر " ، أما " اثنا عشر " فيورد على حدة في القاموس .

٠٤ . لا تدرج في القاموس الأعداد المسماة ، في كتب قواعد اللغة العربية ، بالـ " معطوفة " .

٠٥ . لا تعتبر الأعداد الترتيبية المشتقة ، كلمات رئيسية ، إلا ما يدعى بـ " المفردات " منها (حادي - عاشر) .

٠٦ . تورد " ضعف ، مثنى - معشر " من الأعداد (أعداد المرة) المشتقة ككلمات رئيسية .

٠٧ . تعتبر " نصف ، ثلث - عشر " من أعداد الكسر المشتقة مواد مستقلة .

٠٨ . تدرج صيغتا " فُعَالٌ " و " مَفْعَلٌ " من الأعداد التوزيعية المشتقة (أَحَادٌ - عَشَارَةٌ ، مَوْحَدٌ - مَعْشَرٌ) في القاموس ككلمات مستقلة .

٠٩ . البهيمات من الأعداد (بَضْعٌ ، نَيْفٌ ، بَعْضٌ ، كَلٌّ ، الخ) تعتبر كلمات رئيسية .

١٠ . الأعداد الحائلة ، أحيانا ، محلل الأسماء أو الصفات (مثال : مَرِيحٌ ، مَخْمَسٌ ، الخ) تورد في القاموس كمواد على حدة .

(ب) مقولة الحال فيه

٠١ تدرج الأعداد في القاموس في حالة الرفع ، على وجه

العموم .

٠٢ الكلمات المشتقة من الأعداد ، والمستعملة كظروف (أولاً ،

ثانياً ، ثالثاً . . . الخ) تورد في القاموس كمواضع على حدة ، في حالة
النصب .

(ج) مقولة الجنس فيه

٠١ يُكتفى بأدراج صيغة المؤنث من الأعداد الأصلية فقط تحت

مادة مذكورها . مثال : . . . ثنتان ، إثنان . Γ . إثنان

. . . ثلاثة . Γ . ثلاث

تورد في مادة على حدة أيضاً في نفس الوقت ، كلمة "ثنتان" التي

تبتعد ظاهرياً عن صيغتها المذكرة من حيث تركيبها الصوتي .

٠٢ لا يورد إلا صيغة المؤنث من كلمة "مثنى" - مثناة -

من أعداد المسرة ، على حدة ، وكذلك في مادة "مثنى" .

٠٣ تورد كلمة "بضعة" ، وهي مؤنث كلمة "بضع" من الأعداد

الجهمة ، في المادة اللاحقة لها .

٠٤ تدرج "كلتا" ، وهي مؤنث "كلا" ، على غرار "مثناة" .

(د) مقولة الكسب فيه

٠١ صيغ الجمع من الأعداد الأولية (الأصلية) تورد في مواد

مفرداتها . مثال : . . . وُحدان . ٣ . واحد

. . . ألوف ، آلاف . ٣ . ألف

٠٢ صيغ الجمع المتكونة بالتكسير من أعداد الكسر المدروجة في

القاموس ، تورد هي الأخرى في موادها . مثال : . . . أخماس . ٣ . خمس

٠٣ تورد كلمة "أضعاف" أيضاً ، وهي جمع كلمة "ضعف" على

غرار أعداد الكسر .

- صيغته المذكور. مثال : ... сэн. أنت Г. أنت
- ٥٥ تذكر صيغة الجمع للضمير في مادة صيغته المفردة ، بقدر الأمكان
(وهذه حالة استثنائية) ، وعند تعدد ذلك ، تدرج في القاموس ككلمة
على حدة .
- ٥٦ تذكر صيغة المثني للضام ، بصورة رئيسية ، كما تدعى على حدة .

الفعل

(١) أنواعه من حيث التركيب

- (١٥١) يعتبر مصدر الفعل الثلاثي المجرد مادة على حدة للقاموس ،
ثم يذكر بين هلالين ما نسميه " المصدر الشرطي " لذلك الفعل (نعني
المفرد المذكور الغائب لما ضيه) ، والى جانبه إشارة الى حركة عين الفعل
من مضارعه (بواسطة حرف э, и, у حسب اقتضائه) ، وإذا كانت
عين الفعل للمضارع تقبل مختلف الحركات ، يفصل ما بين إشارات الحركات
(э, и, у) بالفاصلة ، وإذا كان للفعل عدة مصادر شرطية تتميز من
حيث حركاتها ، تذكر بالتتالي ويفصل ما بينها بالفاصلة . وإذا كان للفعل
مصدران (أو أكثر) متباينان من حيث الحروف ، تدرج تلك المصادر ككلمات
رئيسية حسب الترتيب الهجائي . وكل هذا يتبين من الأمثلة الواردة
أدناه : ... (э جرع) جَرَع ... (э ذهب) ذَهَب ...
... (и بنى) بُنِيَ ... (э, у شل) شَلَّ ...
بنا = (и بنى) بُنِيَ بنا = (и بنى) بُنِيَ
... (э بخل) بَخَلَ (у بخل) بَخَلَ (э بخل) بَخَلَ

- (ب) تورد الأفعال الثلاثية المجردة المتقسفة من حيث أحر فيها
الأصلية والمختلفة في حرركاتها ومعانيها كمواضع على حدة في القاموس
نحو : ... шад олмаг, севинмэк. (э بهج) بَهَج ...
... шад етмэк, севиндирмэк. (э بهج) بَهَج ...
- (ج) يذكر مصدر الفعل الرباعي المجرد ككلمة رئيسية ويثبت " مصدره

الشرطيّ " الى جانبها بين هلا لين . نحو : . . . (د حرج) د حرجة

٠٢ تثبت مصادر جميع الأفعال المزيدة كمواد على حدة ، وأما

" مصادرها الشرطيّة " فتدوّن الى جانبها بين هلا لين . نحو :

. . . (إقترب) إقترب

٠٣ لا تثبت في القاموس صيغ (أو وجود) الفعل " المرّكب " ،

المستندة على اتصالها مع الأفعال المساعدة اتصالاً تحليلياً (analytique)

٠٤ إذا أخذت العلاقة من حيث المعنى بعين الاعتبار ، بين صيغ

الأسماء المشتقة من الفعل (كاسم الفاعل ، نحو : ناظره واسم المفعول ،

نحو : مقتول ، واسم الزمان ، نحو : مسكن ، واسم الزمان ، نحو : ميلاد ،

واسم المصدر ، نحو : مذهب وقراءة) ، وبين الفعل المشتق منه ، تظهر

الأوجه الثلاثة التالية :

(أ) تكون قد فقدت المشتقات فلاقتها من حيث المعنى بالأفعال

المشتقة منها ، واكتسبت معنىً جديداً .

(ب) تحتفظ بعلاقتها من حيث المعنى مع الأفعال المشتقة منها ، مع

عدم اكتساب معنى جديد .

(ج) تحتفظ بعلاقتها من حيث المعنى مع الأفعال المشتقة منها ، مع

اكتساب معنى جديد .

ففي الوجه الأول تقدّم الكلمة كما دة على حدة في القاموس . ولا

يثبت إلا المعنى الحدّي نسبياً الذي اكتسبته . نحو : चीज़ин عارتق .

وفي الوجه الثاني تعتبر الكلمة في موارد استثنائية جداً كما دة على

حده .

وفي الوجه الثالث تدرج الكلمة في القاموس كما دة مستقلة حسب

النحى التالي : يشار أولاً ، الى علاقتها مع الفعل الذي اشتقت منه ، من

حيث المعنى ، ثم يذكر المعنى المستحدث المكتسب . نحو :

1. ... كتاباً * 2. ... язычы . . .

1. ... مَكْتُوب * мәф. ...; 2. мәктүб...
 1. ... مَجْلِس * мәк. вә зам.; 2. мәчлис...
 1. ... ضَرْب * мәсд. ...; 4. ријаз. вурма

(ب) مقولة الزمان فيـه

٠١ تثبت في القا موسى على نحو ما ذكرناه، صيغة الماضي من الفعل، في "المصدر الشرطي" المدروج بين هلايين الى جانب المصدر، ثم بجا نبها الأشارة على حركة عين الفعل للمضارع من الفعل الثلاثي المجرد، نحو: (يقتل) (قتل) ، (علم) (علم) ، (يضرب) (ضرب) *.

وهذا يعني، مثلاً، أن الكلمة "ضرب" تستعمل في صيغة الغائب المفرد المذكور للماضي من مصدر "ضرب" ، وحركة عين الفعل من مضارعها "يضرب" هي الكسرة. ولا تثبت في القا موسى أزمنة الفعل الأخرى، وكذلك الصيغ والوجوه المتعلقة بها.

٠٢ لا يشار في القا موسى الى مضارع جميع الأفعال المزيدة، وكذلك الأفعال الرباعية المجردة.

٠٣ لا تثبت في القا موسى صيغ مختلف الأزمنة للفعل، المستندة على الأصول التحليلية (méthodes analitiques) النحوية، أو المزجية (التركيبية synthétiques) الصرفية، أو المختلط منهما، غير أنه يشار، أحياناً، الى عدد من هذه الصيغ في قوام أمثلة، لغرض توضيح معاني الأدوات الصرفية والحروف الناصبة والجازمة (حروف المعاني) وكذلك الأفعال المساعدة، نحو:

ма (-мә) шуьуди кечмиш заманын инкар
 әдаты ; يذهب ~ кетмәди...

1. олмаг; ... 5. көмәкчи фе'л
 كون (ك ن) (ك ن) : ролунда : жазырды; жазарды...

1. нәгли кечмиш заманын өн гошмасы ~
дурмушдур

ج (مقولة الجنس فيه

١. ينعكس جنس المذكر فقط من الفعل في الكلمة الواردة في المعجم

كـ: مصدر شرطى

٢. يورد " المصدر الشرطى " من الأفعال التي تختص بجنس

المؤنث (الجنس الطبيعي) فقط ، في صيغة التأنيث . مثل :

ajباشы олмаг (حاضت) حيث

غير أن الأفعال التي تختص بالمذكر والمؤنث معا ، تهورد في المواد

المتعلقة بالمذكر . نحو :

... һамилә олмаг, (حبل) долу ол-
маг (نه إله)

د (مقولة الكم فيه

١. ينعكس في " المصدر الشرطى " صيغة المفرد فقط من الفعل ،

في القا موس

٢. في موارد استثنائية تذكر صيغتا المثني والجمع للفعل ، لا على

حدة ، بل في مادة الفعل . مثل :

... 1. демәк; ... де јилди јинә кө-
рә... قول (قَالَ)

هـ) مقولتا الأثبات والنفي (النهي ، الجحد) فيه

١. ينعكس في " المصدر الشرطى " صيغة الأثبات فقط من الفعل .

أما " المصدر الشرطى " فلا يثبت في القا موس ، كما هو معلوم مما ذكرناه ،

كلمة على حدة .

٢. يشار الى صيغة النفي للفعل عند توضيح معاني الأدوات التي

تستعمل في تكوين صيغة النفي (النهي ، الجحد) العائدة لمختلف أزمنة

الفعل . نحو : ... жазмады ~ يكتب : ма (-мә) - لم

~ يكتب : билимирәм - دري : ма (-мә) ... жазмасын .

(و) مقولة الشرط فيه

لا تورد الصيغة الشرطية من الفعل في القا موسى كما دة على حدة
ولا تذكر الآ كثال لا يضح معاني أدوات الشرط في مادة تلك الأدوات .

مثال : jaasan - تكتبُ ; -ca (-cə) ; -okər ;
~ нараја (ки) تذهبُ أ ذهبُ : нараја (ки) ^أ يان

кетсэн, ке дэрэм ...

(ز) مقولة الشخص فيه

لا يتضمن القا موسى في " المصدر الشرطي " إلا صيغة الغائب المفرد
• للفعل

(ح) مقولتا التعدية واللزوم فيه

ينعكس في القا موسى لزوم الفعل أو تعديته في معناه . ولا تستعمل
أية إشارة في القا موسى لتبميز الأفعال من هذه الناحية .

(ط) مقولة النوع فيه

٠١ يبرز النوع المعلوم من الفعل أ ساءه في المصدر المدرج
في القا موسى ككلمة رئيسية .

٠٢ في موارد استثنائية تورد صيغة المجهول للفعل تحت مادة
صيغته المعلومه بعد إشارة . мечн (المجهول منه) . مثل :
يقال ... де јилир قيل . мечн ... (قال) قول

де јилир ...

٠٣ تتجلى أنواع الفعل الأخرى (المطاوعة ، المشاركة ، الألتزام)
كما هو معلوم ، أ ساءه في أبوابه الزميدة التي تثبت في مواد على حدة
في القا موسى .

٠٤ لا يورد في القا موسى نوع (صيغة) التأكد للفعل على حدة .

الظرف

٠١ تعتبر الظروف البسيطة (الجامدة) مواد مستقلة في القا موسى .

- نحو : كَمْ ، مَتَى ، أَيْنَ ، هَهُنَا ، هُنَاكَ ، حِينَ ، حَيْثُ ، أَمْسَ ، ثُمَّ ، الخ . . .
- ٠٢ . تورد الظروف المشتقة المتكونة من أقسام الكلام الأصلية مع حروف الجرّاء و "أل" التعريفية في مواد أقسام الكلام المذكورة . نحو :
تورد ظرف "من قبله" اليوم ، عن قريب" في مواد كلمات "قبل ، يوم ، قريب" .
- ٠٣ . تورد الظروف المشتقة المتكونة من أقسام الكلام الأصلية مع الزوائد اللاحقة كمواضع على حدة في القاموس . نحو : حينئذ ، صباحاً ، عاجلاً ، مجاباً ، وتثنية ، تقريباً . . . الخ .
- ٠٤ . تورد الظروف المشتقة المتكونة بالتكسير من أقسام الكلام الأصلية كلمات مستقلة في القاموس . مثل : مُرطان ، نِعَمًا .
- ٠٥ . تعتبر كلمات رئيسية الظروف المركبة المتكونة من تركيب حروف الجرّاء والأدوات وغيرها مع أقسام الكلام الأصلية كمواضع على حدة . مثل : كَيْفَمَا ، طَالَمَا ، قَلَّمَا .
- ٠٦ . الظروف المركبة التي تكتب أجزاءها بصورة منفصلة ، نحو : مَتَى مَا ، عِنْدَ مَا ، كَثِيرًا مَا . . . الخ تدرج في مواد أجزاءها الأولى (مَتَى ، عِنْدَ ، كَثِيرًا) .
- ٠٧ . تدرج الظروف المركبة التي تكتب أجزاءها بصورة متصلة ، في القاموس ، كمواضع مستقلة . نحو : حَيْثُمَا ، قَلَّمَا ، أَيْنَمَا ، سِيمَا ، رَبَّمَا ، حينئذ . . . الخ .

حروف المعاني

(des prépositions)

- ٠١ . تدرج حروف المعاني البسيطة الجائدة (المختصة بالأسم) والفعل والمشاركة بينهما ، كذا أحرف العطف) في القاموس كمواضع على حدة . نحو : في ، على ، من ، إن ، الخ .
- ٠٢ . تعتبر الكلمات الجائدة المعتمدة من حيث اشتقاقها إلى أقسام

الكلام الأخرى (وبالدرجة الرئيسية إلى قسم الظروف) أيضا مواد مستقلة . مثل : жерин алтында ~ الأرض ... ; алтында تحت
 ٠٣ حروف المعاني المركبة تورد في مادة الجزء الأول منها . مثل :
 ... үзәриндән ~ على 1.٠٠٠ من

٠٤ الكلمات الجارة المركبة المؤلف أ حد أ جزأئها من حروف المعاني والثاني من أقسام الكلام الأصلية ، نحو " من غير ، من فوق " تورد في مادة أقسام الكلام المذكورة (غير فوق) .

حروف العطف

٠١ حروف العطف الجامة ، وكذلك المركبة التي تكتب بصورة متصلة ، تدرج في القاموس ككلمات رئيسية . مثل : وە ، فە ، مە ، أ ما ، لکن ، لذا ... الخ .

٠٢ إذا كان أ حد أ جزأء أداة العطف المركبة ، المكتوب منفصلاً ، قسماً من أقسام الكلام الأصلية ، تورد أداة العطف في مادة ذلك القسم من أقسام الكلام . مثلاً : " مَعْ ذَلِكَ ، مَعْ هَذَا " توردان في مادة " هذا " و " ذلك " .

٠٣ إذا كانت أ جزأء أدوات العطف المركبة ، المتكوّنة منفصلاً ، من أقسام الكلام الساعدة (من حروف المعاني) ، تورد الأدوات المذكورة في مادة أ حد أ جزأئها . مثل : عَلَى أَنْ ، وَإِلَّا ... الخ .

النداء

٠١ أحرف النداء (وهي من حروف المعاني المختصة بالأسم) الجامة ، وكذلك المركبة التي تكتب بصورة متصلة ، تدرج في القاموس ككلمات رئيسية . نحو : آه ، أَيْ ، حَبَّذَا ، هَيْهَاتَ ، أَيُّهَا ، هَيَا ، يَا ، مَهْ ، صَهْ ، آهًا ... الخ .

٠٢ إذا كان ثمة قسم من أقسام الكلام الأصلية في بنية النداء المركب ، المكتوب منفصلاً ، يورد النداء في مادة ذلك القسم ، والأ يتبع

النداء الجزء الأول للتركيب. مثال : نداء " ما شاء الله ، سبحان الله " يوردان في مادتي (ش) مشيئة ، سبحان .

٣٠٣. تورد صيغة المؤنث من حروف النداء في مادة صيغة المذكور منه ،

تم تدرج في القاموس على حدة ويوجع اليها : مثل : رو

...! , az, ! ez أيتها . r. أيتها

أيتها бах أيتها

٣٠٤. عند ما تكون بعض الكلمات مسبوقة بحروف النداء (يا) ، يطرأ

تغيير على قوامها (تضاف زائدة لا حقة اليها ، أو تزداد فيها عناصر أخرى) .

تدريج مثل هذه الكلمات في القاموس ، متغيرة الشكل ، كما تد على حدة .

مثلاً : تذكر كلمات " أبت ، أبتاه ، أمّاه " على النحو التالي :

! ата чан аз يا ~ : أبت

! ата чан аз يا ~ : أبتاه

! ана чан аз يا ~ : أمّاه

VII

ملاحظات نحويّة

(١) عمل الفعل كما مل نحوي

١٠١. يبرز عمل الفعل في القاموس الى جانب كل من معناها

(المترجمة الى الأذربيجانية) بحروف الجرّ العربيّة ، وأدوات الاستفهام

الأذربيجانية والأشارات الشرطيّة بين هلالين . وتعتبر حالة الرفع

بمثابة حالة خلوة الأسم من الأعراب التي لا يشار اليها في القاموس . مثال :

...; (على نهجي) (حصل) حصول

و على (كيمه) 1. демәк . . . ; 3. бөһтан атмаг (كيمه) قول

... (ضد)

١٠٢. اذا كان الفعل يعمل بحر في جرّ عربيين (وأكثر) ، في افادة

نفس المعنى ، توضع الفاصلة بين تلك الأعراف . مثل :

(لء الى كИМЭ) ...вермэк (٥ دفع) د فـع

٥٣ . اذا كان الفعل يقتضي حالة النصب وغيرها للمعمول في آن واحد ، تثبت بين هلا لين أو ولا إشارة حالة النصب (т.н) ثم تسجل أ حرف الجر التي تقتضيها الحالة الأخرى .

٥٤ . يظهر لزوم الأشارة التي وساطة عمل الأفعال الأذربيجانية في القا موسى بوجه خاص عند ما يحتمل الالتباس في معنى الأفعال . مثل :
... (٥٥) (٥٦)
... (٥٧) (٥٨)

ب) العبارات الثابتة

٥١ . تدرج العبارات الثابتة في القا موسى بصورة رئيسية ، وفق ما تقتضيه الكلمة المحبوبة كأهم المواضع أو " المعيار الصوتي " ، وتثبت في المادة الملازمة لذلك القسم من أقسام الكلام الأصلية الذي من شأنه التقدم في الترتيب الهجائي بموجب حرفه الأول . وهكذا ، يحال بقدر الأمكان دون تكرار العبارات الثابتة في القا موسى . فمثلاً ، الأ حرف الأولى من أقسام الكلام الأصلية في عبارة " يعرفه القاصي والداني " ، اذا أخذ تسلسل الكلمات في الجملة بنظر الاعتبار ، عبارة عن أ حرف " ي ، ق ، د " . غير أن لكلمة " الداني " حق التقدم من بين الكلمات المذكورة ، وتبعا لهذا ، تورد هذه العبارة الثابتة تحت مادة كلمة (داني)
دان في القا موسى .

٥٢ . تورد العبارة الثابتة في القا موسى ، أساساً ، تحت مادة الكلمة الملازمة ، كما قلناه ، وبعد معنى الكلمة المناسب ، وإشارة المعين (٥٩) مباشرة .

٥٣ . في حالة تماثل الأ حرف الأولى من الكلمات التي تتألف العبارة الثابتة منها ، تورد العبارة في مادة الكلمة الأولى حسب تواليها . مثال : تدرج عبارة " من الأب الى الأب " تحت مادة كلمة " أب " في القا موسى .

توثيق صلوات المكتب بمراسليه

وجه مكتب تنسيق التعريب رسالة الى مراسليه العلميين في الوطن العربي وخارجه ليكونوا صلة وصل بينه وبين مواطنهم في كل ما يستجد بمجالات التعريب والعلم واللفه وهذا نص الرساله

تحية عربية وبعد :

المتقاعدين عن العمل الرسمي ، ولكنهم غير منقطعين عن البحث العلمى واللفوى ، وفي ملاقاته الادياء والكتاب ومن في طبقتهم ممن يترجم مقالا تقنيا او كتابا علميا او يتابع بحثا معينا او نظرية فلسفية او اجتماعية ويضع لها مصطلحات لم يجد لها مقابلا في المعاجم المعروفة.. في كل ذلك خير كثير وعمل كبير يساعد المكتب على التنسيق فيما بين البلاد العربية لكي لا تقع في لهجات علمية تباعد ما بين المفكرين كما باعدت اللهجات العامية بينهم زما غير قصير .

3 - ان في كل امة جنودا مجولين يقدمون تضحياتهم الكبيرة ويعتزلون الشهرة ترفعا وايامانا منهم بأنهم انما يؤدون خدمة جليلة هي من واجب كل مواطن ونحن نعتقد ان خبراء المكتب من هذا الطراز النبيل الذي يؤدي للفته ولتاريخ امته الفكرى وتقدمها العلمى خدمة خالصة لا يرجو من ورائها ربحا ولا يطمع بشهرة . وانتم في صلتكم بنا وعملكم معنا كالجندى المجهول نعمل كلنا معا في ساحة النضال الفكرى غير مستهدفين امرا الا اداء الخدمة . ولكننا مع هذا لن نغبط عملكم بل سنعطى كل ذى حق حقه من الشكر والاعلان عن عمله في المجلة ليعرف ويؤرخ .

4 - وكما وضعت دولتكم ثقنها بكم لتكونوا صلة الوصل فيما بيننا وبين وطنكم فانا نؤيد هذه الثقة ونرجو لكم التوفيق وننتظر نتائج جهودكم المشكورة سلفا ودمتم ..

لقد اختارتكم دولتكم بالاتفاق مع مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي لتكونوا معتمدا له ومراسلا علميا يصل ما بين وطنه والمكتب فيرصد حركة التعريب والترجمة ويوافينا بها شهريا كى نضم حصيلة عمله الى مثيلاتها من البلاد الاخرى وننسقها لنستطيع بعد ذلك عرضها في مؤتمرات التعريب على العلماء المختصين بشكل مشروعات معاجم او موضوعات تنشر في مجلة « اللسان العربي » وتناقش وتدرس .

وسيوافكم المكتب بمطبوعاته ومشروعاته لتكونوا على اطلاع مستمر بما يجرى في داخله من اعمال علمية او لغوية وكنتم تعملون مع خبرائه يوميا .

وعملكم في هذا المعنى عظيم الاهمية ، وتعاوننا المتقابل كبير الجدوى في خدمة لغتنا الكريمة . والخطبة التى نسير عليها واضحة جدا يمكن تلخيصها فيما يلى:

1 - ترتبط صلتكم العلمية مبدئيا باساتيد الجامعة ليوافكم كل منهم بما يترجم او يعرب في حدود اختصاصه سواء اكان عمله كتابيا مؤلفا او مترجما ، او مقالا لغويا . او مشروع معجم ، او قائمة مصطلحات ، او كان له اقتراح يجب ان يعرضه على المكتب او على العلماء المختصين لينشر في المجلة ويناقش .

2 - وفي تتبع ما ينشر في المجلات العلمية من مصطلحات وابحاث لغوية ، وفي ربط الصلة بالاساتذة

نشاط مكتب الدائم للتعريب

- * استقبال الرئيس الجزائري
- * المؤتمر الثامن للتعريب
- * قائمة الوفود العربية المشاركة في المؤتمر الثاني للتعريب .
- * قائمة بأسماء رؤساء الوفود
- * منهجية مكتب تنسيق التعريب في وضع مشروعاته المعجمية
- * الموضوع الذي تلى في مؤتمر التعريب الثامن باسم المكتب
- * وثيقة المؤتمر الثامن للتعريب
- * توصية خاصة
- * قرارات وتوصيات المؤتمر العلمي العربي السابع
- * استخدام اللغة العربية في التعليم العالي
- * للدكتور جميل الملاثة - بغداد
- * نحو تنسيق افضل للجهود الرامية الى تطوير اللغة العربية
- * للأستاذ الدكتور تمام حسان عميد كلية دار العلوم بجامعة القاهرة
- * جوانب الدقة والغموض في المصطلح العلمي العربي الحديث
- * للمهندس وجيه السمان عضو معجم اللغة العربية بدمشق
- * خصائص اللغة العربية في التعبير العلمي
- * للدكتور عبد الحليم منتصر
- * ملاحظات حول تطوير اللغة العربية لمسيرة التطور العلمي والتقني
- * للدكتور محمود الجليلي عضو المجمع العلمي العراقي
- * حول مشروع دليل المصطلحات العربية الموحدة في العلوم الادارية
- * للدكتور مصطفى البارودي
- * الاسلام ولغة الحضارة
- * عبد العزيز شرف
- * آراء حول منهجية التعريب
- * الاستاذ حسان داود
- * - بغداد -
- * توثيق صلة المكتب بمراسليه

~~25~~
250

استقبال الرئيس الجزائري لرؤساء وفود المؤتمر الثاني للتعريب

القيادة في الجزائر لقضية التعريب التي هي هدف استراتيجي من اهداف الثورة وجزء من الثورة الثقافية التي تهدف مع الثورة الزراعية والصناعية الى ترقية الفرد والنهوض بالانسان .

وتفضل سيادته فتعهد بحمل امانة التعريب ورسالته الى مؤتمر القمة لكي يصدر به قرار يؤسد تعريب التعليم والادارات في جميع الدول العربية . وقد اطلع هذا التعمد النبيل قلوب المؤتمرين رؤساء واعضاء وبخاصة مكتب تنسيق التعريب .

ومن هنا فان ارادة التعريب يجب ان تتجسم لا على مستوى القيادة فحسب وانما على مستوى كل الهيئات والمؤسسات بل والافراد .

وقد ابدى الرئيس اهتماما خاصا بشاريع المؤتمر حول توحيد المصطلحات العلمية في كل البلدان العربية مذكرا بان الخطوات الرئيسية في مجال تنسيق التعريب هي تكوين الاستاذ واعداد المنهج الدراسي والكتاب المدرسي ثم وضع الخطة التي تكفل بعث اللغة العربية ومسايرتها لكل اللغات الحية .

وقد طلب الرئيس الى المؤتمرين اعداد التوصيات اللازمة التي قد تناقش على اعلى المستويات العربية لضمان نهضة عربية علمية شاملة .

وركز سيادته على ضرورة الاهتمام باللغات الاجنبية وعدم اهمالها لانها نافذة على الحضارة العالمية .

استقبل فخامة الرئيس الجزائري هواري بومدين رؤساء وفود المؤتمر الثاني للتعريب المنعقد في الجزائر (ديسمبر 1973) واعضاء مكتب تنسيق التعريب وناقشهم مناقشة طويلة حول مسار الاعمال في المؤتمر واستفسر عن نتائجه خاصة فيما يتعلق بانشاء المعاجم وتوحيد المصطلحات العلمية وتنسيق العمل بين الجامع اللغوية .

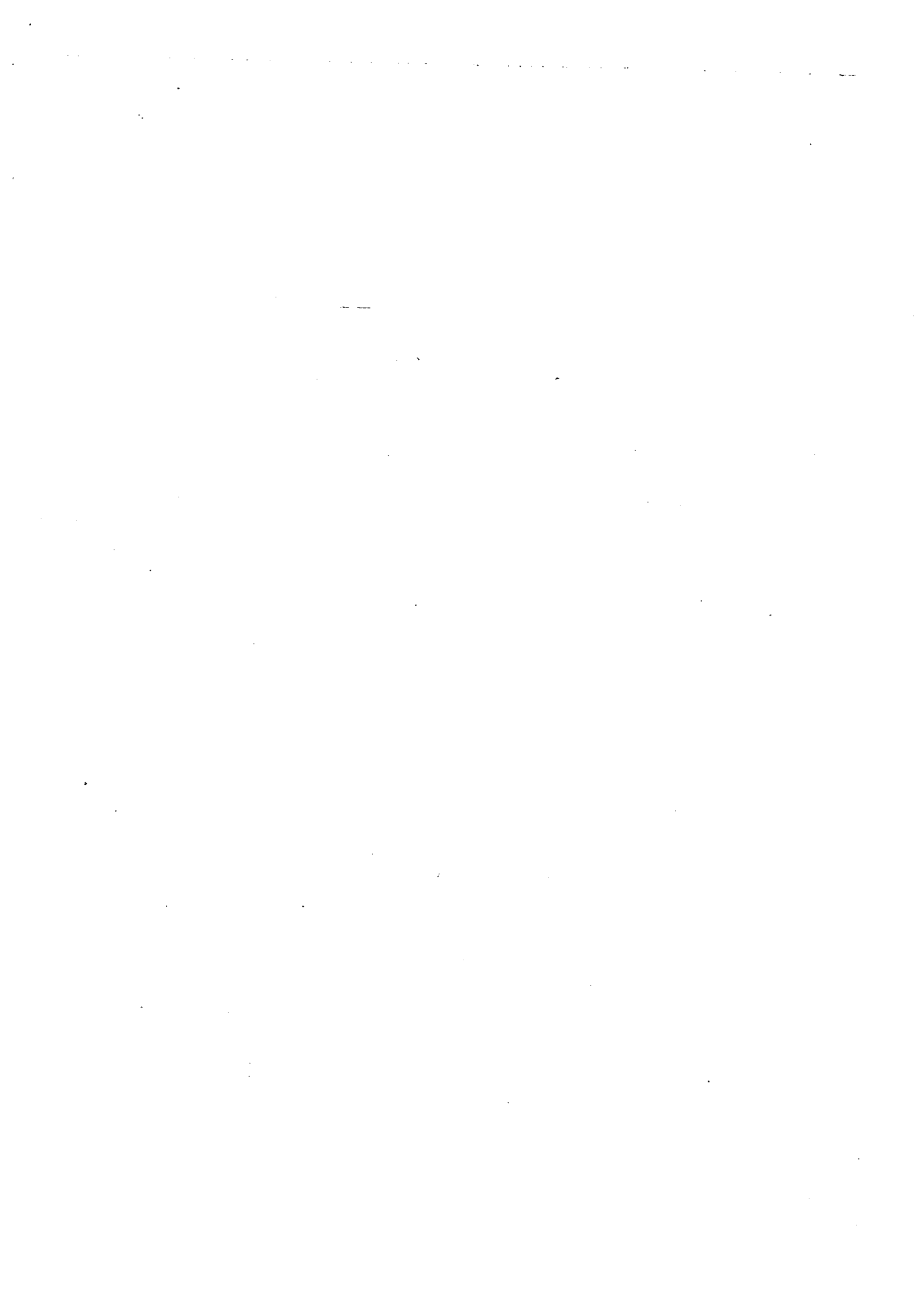
وقد قال سيادة الرئيس بأن اللغة كائن حي يتغذى من المحيط الذي يعيش فيه وتزدهر بازدهار الحضارة التي يمثلها المجتمع . فلا بد من ارتباط اللغة بالعمل وبالحياة اليومية ولا تبقى بمعزل عن التطبيق .

لكن المشكل ليس مشكلا سياسيا بقدر ما هو ارادة سياسية وكثيرا ما توجد العقبات في مستوى اجهزة التنفيذ لظروف تاريخية وهي ظاهرة لعلها موجودة في اكثر من مكان في عالمنا العربي .

واضاف الرئيس قائلا : « وهنا يأتي دور المثقف العربي الذي يجب الا يكون محصورا في الاطار التقني بل يجب ان يتعدى ذلك الى مستوى الالتزام النضالي .

وفيمما يتعلق بالتعريب في الجزائر قال سيادته : بأن المسؤولية الملقاة على عاتق جامعات المشرق العربي كبيرة لان طاقة جامعات المغرب محدودة في هذا الصدد وخاصة في مجال العلوم .

ثم اشار الرئيس بومدين الى الاهمية التي توليها



بعض الموضوعات المقدمة إلى مؤتمر
التعريب الثاني

المؤتمر الثاني للتعريب أول انطلاقة لتوحيد المصطلح العلمي العربي³

التعريب على اساس استفادة المغرب العربى من تجربة الشرق العربى فى حقل التعريب .

وبعد مصادقة مجلس جامعة الدول العربية ، بناء على قراره رقم 2541 / د ج 4 - 16 / 3 / 1969 فى دور انعقاده العادى الحادى والخمسين على النظام الاساسى للمكتب وقرار ميزانيته اصبح مؤسسة ملحقه بجامعة الدول العربية ، مهمتها الاساسية تلقى وتتبع ما تنتهى اليه بحوث العلماء والجامع اللغوية ونشاط الكتاب والادباء والمترجمين وقيامه بتنسيق ذلك كله وتصنيفه ومقارنته ليستخرج منه ما يتصل باغراض مؤتمر التعريب لعرضه على دورات المؤتمرات .

وفى سنة 1972 اصدر الامين العام للجامعة قرارا تحت رقم 70 لسنة 1972 ، بشأن نقل بعض الاجهزة الثقافية لجامعة الدول العربية الى المنظمة العربية للتربية والثقافة - العلوم ، ومن ضمنها المكتب .

ومنذ ذلك الحين اصبح المكتب جهازا تابعا لهذه المنظمة ويعمل تحت اشرافها .

انعقد المؤتمر الثانى للتعريب فى قصر الامم بالجزائر من 12 الى 20 جنىر 1973 ، لدراسة المشروعات المعجية التى اعدتها مكتب تنسيق التعريب فى الوطن العربى بالرباط التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، وهذه المشروعات هى كما يلى :

- مشروع معجم الكيمياء .
- مشروع معجم الفيزياء .
- مشروع معجم الرياضيات .
- مشروع معجم الحيوان .
- مشروع معجم النبات .
- مشروع معجم الجيولوجيا .

ومن المعلوم ان المؤتمر الاول انعقد بالرباط من 3 الى 17 ابريل 1961 وانبثق عنه مكتب دائم الغاية من وجوده تنسيق جهود الدول العربية فى ميدان

وحضر المؤتمر الثامن بالجزائر هذا مندوبون عن الدول العربية وبعض الهيئات الثقافية والعلمية والمنظمات والجامع والجامعات العربية ، وهى كما يلى :

- المملكة الاردنية الهاشمية .
- الجمهورية التونسية .
- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية والشعبية .
- المملكة العربية السعودية .
- جمهورية السودان الديمقراطية .
- الجمهورية العربية السورية .
- الجمهورية العراقية .
- دولة الكويت .
- الجمهورية العربية الليبية .
- جمهورية مصر العربية .
- المملكة المغربية .
- الجمهورية العربية اليمنية .
- الجمهورية الاسلامية الموريطانية .
- منظمة التحرير الفلسطينية .
- المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس .

وقد افتتح المؤتمر السيد وزير التعليم الابتدائى والثانوى بالجزائر نيابة عن فخامة الرئيس هوارى بومدين رئيس مجلس الثورة والحكومة الجزائرية ، مرحبا بالمؤتمرين و متمنيا لهم التوفيق والنجاح فيما هم مقدمون عليه ، مشيرا الى ان هذا المؤتمر الثامن للتعرير ينمقد فى ظروف غير الظروف التى انمقد فيها المؤتمر الاول بعاصمة المملكة المغربية سنة 1961 ، ذلك المؤتمر - يقول السيد الوزير - الذى كان له فضل البدء فى السير على الطريق ، ويرجع الفضل ايضا فى وضع اللبنة الاولى لجهاز جديد وهو مكتب تنسيق التعرير فى العالم العربى . راجيا بقول سيادته

ان تتضافر الجهود لدعمه واعلاء مكانته وجعله اداة فعالة لبلورة العمل العربى المشترك لتطوير اللغة العربية وانماها ، كما تحدث سيادته عن سياسة التعرير فى الجزائر وما لقيه من نجاح فى جميع الميادين والمرافق ، وطالب ببذل المزيد من الجهود لخدمة اللغة العربية ضمن خطة عربية موحدة تقبناها الحكومات العربية ، و اضاف بان مسؤولية الامة العربية نحو لغتها مسؤولية تاريخية كبرى ، وتمنى سيادته فى الاخر ان تضطلع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومكتب تنسيق التعرير فى العالم العربى بالتعاون مع الجامع والجامعات العربية بهذه المهمة العظيمة .

وكان الدكتور عبد العزيز السيد مدير المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم قد التى قبل ذلك خطابا استهله بتقديم اعظم الشكر واصدق التحية الى سيادة الرئيس هوارى بومدين رئيس مجلس الثورة والحكومة الجزائرية لتفضله برعاية المؤتمر مشيرا الى ان هذا المؤتمر سيتناول مشكلة من اهم المشكلات التى تواجهها الثقافة العربية فى الوقت الحاضر وهى مشكلة التعرير ، لان العرب فى العصور الحديثة - يقول سيادته - قد انقسموا ازاء لغتهم الى فريقين : فريق يحبها ولكنه يخطىء سبيل الحب ، وفريق يتجاوز فى ذلك حدود الحق والانصاف . مضيفا ان العيب ليس فى اللغة العربية وانما العيب فى العرب انفسهم ، وطالب سيادته بالمزيد من الجهد للتهوض باللغة العربية وتطويرها واغنائها ، واعد بان المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ستعمل كل ما فى وسعها لتأدية رسالتها فى تحقيق هذه الغاية متعاونة فى ذلك مع كل من يعينهم الامر من حكومت وهيئات وافراد كما وجه السيد المدير العام للمنظمة الشكر الى اللجنة التحضيرية الجزائرية لما قامت به من جهد لانجاح هذا المؤتمر . وقال بان المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم قررت بعد انشائها مباشرة ان يكون اول مؤتمر للتعرير تدعو اليه مخصصا لبحث موضوع توحيد المصطلحات العلمية فى مراحل التعليم العام ، حتى نهاية المرحلة الثانوية . كما اشار الى انه بالاضافة الى ذلك فان المؤتمر سيستمع الى عدد من البحوث عن اربعة موضوعات اساسية اعدتها الجامع الثلاثة والمنظمة . وتمنى فى الاخر ان يكون هذا المؤتمر معلما من معالم الطريق وخطوة كبيرة الى الامام .

13 - يراعى تفضيل المصطلح البسيط على المركب .

14 - يراعى بقدر الامكان تجنب استعمال اللواحق والزوائد المتعارف عليها في اللغات الاجنبية.

15 - تفضل كتابة اسماء الاعلام كما تلفظ في بلادها الاصلية .

اما التقارير والبحوث التى قدمت الى المؤتمر فمنها ما قرئ ونوقش فى اجتماعات عقدت لهذا الغرض ، ومنها ما وزع فقط على الاعضاء بقصد الاطلاع . وهى كما يلى :

- تقرير مكتب تنسيق التعريب ، وقد تحدث فيه مديره الاستاذ عبد العزيز بن عبد الله عن تأسيس هذا المكتب واهدافه ومنجزاته ، وقال سيادته بان الخطوات المباركة نحو التخلص من الاستعمار الفكرى بعد الخلاص من الاستعمارين السياسى والعسكرى ، تعثرت بغوضى التعريب لبعض الاسباب :

كالتفاوت فى المقدرة اللغوية لدى المعربين تفاوتنا بعيدا جدا ، واختلاف المؤثر اللغوى الاجنبى فى البلاد العربية ، والمناهج فى التعريب ما بين الجامعات العربية والجامع اللغوية والاتحادات العلمية والمنظمات لمستحدثة، ارتجلها الصحفيون بعامل السرعة ارتجالا ، وموضى التأليف المدرسى حين يصوغ كل مدرس او استاذ للمصطلح مرادفا عربيا يتساقق وقدرته اللغوية او معرفته العلمية ، فتظهر فى البلد الواحد كتب متخالفة المصطلحات فى مؤلفات من موضوع واحد ، ولم تستطع الحكومات العربية السيطرة على هذه الفوضى الا فى وقت متأخر جدا وضمن حد معين. ثم انتقل سيادته للحديث عن المنهجية التى يتبعها المكتب فى اعداد معاجمه فقال :

دعت هذه الحال مفكرى العرب الى مدارسه الموضوع لاجاد حل سريع له ، وانعتد فى الرباط المؤتمر الاول للتعريب (ابريل 1961) انتهى بعد المناقشات والبحث الى تأسيس (المكتب الدائم لتنسيق التعريب فى الوطن العربى) ،

ثم انتقل الجميع بعد ذلك الى انتخاب رئيس المؤتمر وقد اختير الاستاذ عبد الحميد مهري الكاتب العام لوزارة التعليم الابتدائى والثانوى بالجزائر ، كما اختير نوابه ايضا ثم تلت ذلك مرحلة انتخاب اعضاء اللجان ورؤساء هذه اللجان ومقرريها .

وفى اليوم الثانى باشر المؤتمرين اعمالهم طوال اليومين الاولين بتخصيص فترة الصباح للاستماع الى البحوث ، وفترة بعد الزوال لاعمال اللجان وعددها ست ، وهى : لجنة الرياضيات - لجنة الفيزياء - لجنة الكيمياء - لجنة النبات - لجنة الجيولوجيا - لجنة الحيوان - وتنهج كل من هذه اللجان اسلوبا خاصا فى اعمالها للتفرغ فى مشروعات المعاجم المعروضة على المؤتمر التى اعددها مكتب تنسيق التعريب ويتلخص هذا الاسلوب فيما يلى :

1 - تنظر اللجنة جميع مصطلحات المادة التى تدخل فى اختصاصها .

2 - تحذف من المعاجم ما ترى مناسبا حذفه او تزيد ما تراه ضروريا لذلك .

3 - يفضل اللفظ العربى الاصيل على العرب .

4 - يراعى تفضيل المقابل للتعريف على اللفظ الجامد .

5 - يراعى انتقاء اللفظ العربى الدال بدقة على المفهوم الاجنبى .

6 - يوضع لفظ واحد للمفهوم الواحد .

7 - يراعى اختيار المقابل العربى الذى لا تعدد لمفاهيمه .

8 - يراعى تجنب المقابل العربى الذى تتنافر فيه الحروف .

9 - يراعى اختيار اللفظ ذى الخارج اللينية .

10 - يراعى تفضيل الكلمة الثلاثية على الرباعية..

11 - يراعى تفضيل الصيغة القليلة الحركات .

12 - يراعى تفضيل اللفظ الذى لا يحمل علامة زائدة على المزيد .

— عصر النهضة عند العرب للاستاذ محمد ناصر
استاذ الفيزياء الفرية بجامعة الكويت .

— بحث نحو تنسيق افضل للجهود الرامية الى
تطوير اللغة العربية للدكتور تمام حسان .

— التمريب في الجزائر .

وهكذا فقد تابع المؤتمرون اشغالهم في الايام الاربعة
البلقية لدراسة المعاجم المعروضة عليهم ، حيث
استطاعت جميع اللجان ان تنهى اعمالها في الوقت
المحدد ، وقدمت كل لجنة تقريراً مفصلاً عن مهامها
والتوصيات التي تقترح اضافتها الى التوصيات العامة
للمؤتمر .

وفي يوم الخميس 20 / 12 / 1973 ، اختتم السيد
وزير التعليم الابتدائي والثانوي اشغال المؤتمر بكلمة
القاهها سيانته بهذه المناسبة ، استهلها بالاشارة الى
ان المؤتمر قد انهى اعماله في الوقت الذي تتناقل فيه
الصحف نبا دخول العربية الى حضرة منظمة الأمم
المتحدة كلفة رسمية لها ، كما ابدى سروره للجو
الأخوي والعملى الذى ساد ايام المؤتمر ، مشيراً الى
ان العمل سيكون اعظم انا وجد طريقه فعلاً الى
للألفات المدرسية خاصة ، والكتابات العلمية في الوطن
العربى بشكلى علم .

واختتم سيادة الوزير كلمته بان تعهد ان الجزائر
في وزارة التعليم الابتدائي والثانوي خاصة ستلتزم
بكل ما اتفق عليه اعضاء المؤتمر ، وسيطبق فعلاً في
كل المؤلفات المدرسية بالجزائر ، وتمنى ان يقوم كل
واحد من المؤتمرين في وطنه الصغرى بالدفاع عن هذا
للجهد العربى المشترك والعمل من اجل تطبيقه الفعلى،
وشكر بعد ذلك جميع الوفود المشاركة والمنظمة العربية
للتربية والثقافة والعلوم ، ومكتب تنسيق التمريب في
الوطن العربى على جهودهم الموفقة ، وتمنى للجميع
مزيداً من الانجازات في ميادين العمل العربى المشترك.
وقد القى في هذه الجلسة الختامية ايضاً حضرة
السيد الدكتور ناصر الدين الاسد المدير العام المساعد
للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم كلمة قيمة
شكر فيها سيانته المؤتمرين والحكومة الجزائرية
واللجنة التحضيرية وعلى رأسها الاستاذ عبد الحميد
مهري رئيس المؤتمر ، لما بذلوه من جهد موفق لآتجاح
المؤتمر .

وتحدث عن مفهوم التنسيق والتهج الذى اتبعه
المكتب في وضع المعاجم (تجدون نص البحث
عن التهجية في قسم نشاط المكتب) .

ثم انتقل سيانته في الاخر للحديث عن بعض
المنجزات التى حققتها المكتب منذ تأسيسه . اما
بقية الابحاث فهى كما يلى : (وقد نشرنا بعضها
في هذا العدد والباقى في العدد المقبل بحول الله .

— بحث وسائل تطوير اللغة العربية العلمية للدكتور
عبد الكريم خليفة — جامعة الاردن .

— بحث جوانب الدقة والغوض في المصطلح العلمى
العربى الحديث للمهندس وجيه السمان من
سوريا .

— بحث جوانب الدقة والغوض في المصطلح العلمى
العربى الجديد للاستاذ خير الدين حقى من
سوريا ايضاً .

— ملاحظات حول تطوير اللغة العربية لمسيرة
التطور العلمى والتقنى للدكتور محمد الجبلى
عضو المجمع العراقى .

— خصائص اللغة العربية في التعبير العلمى .

— كلمتان للوفد التونسى عن الصدور والواحق
وموضوعات اخرى للاستاذ السويسى والدكتور
الحمزاوى .

— التقرير العام للجنة دراسة مشروعات معاجم
الكيمياء والحيوان والنبات والجيولوجيا من
طرف جامعة بغداد .

— دور الالسنة في المساهمة في التمريب للاستاذ
صلاح القرمادى .

— تقرير اللجنة الاردنية للتمريب والترجمة والنشر .

— تقرير وزارة الاعلام في دولة الكويت .

— تقرير المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس
بشان الحروف والارقام والرموز .

— التمريب واهميته كعند مقومات الحضارة العربية
المعاصرة .

كما يمبر المؤتمر عن صادق الشكر للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومكتبها لتنسيق التعريب على الجهد المبذول في الدعوة لهذا المؤتمر وتنظيمه واعداد وثائقه ومشروعات معاجمه . ويرى في هذا العمل تمهيدا نيرا للاتفاق الواسعة التي تزودها حركة تعريب التعليم.

كما اصدر المؤتمر ايضا توصية خاصة ، طالب فيها الحكومات العربية جميعها بمباشرة تطبيق برنامج مرحلي مرسوم قميم التدريس باللغة العربية في مراحل التعليم كلها للمواد العلمية والادبية بدأ من العام الدراسي المقبل 74 - 19 5 ، كما يهيب بالملوك والرؤساء العرب ، ان يسلكوا الى ذلك اقرب الطرق ، ويضموا ثقتهم كلها في المنظمة وفي الجامعات والجامعات لاستكمال اسباب النجاح لتحقيق هذه الامنية القومية.

كما التي كل من الدكتور عبد الحليم منتصر ومنوب جمهورية اليمن الديمقراطية ومنسوب الجمهورية الاسلامية الموريطانية كلمات هامة بهذه المناسبة .

وقد صدرت عن المؤتمر وثيقة تتضمن المبادئ والاتجاهات والتوصيات (تجدون نصها في مكان آخر من هذا العدد) ؟

وفي الختام قدم المؤتمر للسيد رئيس مجلس الثورة والحكومة الجزائرية ولاعضاء الحكومة ولرجال وزارة التربية والتعليم وللجنة الوطنية لتحضير المؤتمر اصدق الشكر واعبى التقدير لما كان من اهتمام الجزائر بالمؤتمر ، بداية واعدادا واستضافة ، ويرى في ذلك مظهرا من مظاهر استمرار الحكومة الجزائرية في متابعة ثورتها الثقافية الاصيله .



قائمة بأسماء ممثلي الدول والهيئات العلمية المشاركة في المؤتمر الثاني للتعريب

1) المملكة الأردنية الهاشمية :

أ - الجامعة الأردنية :

- 1 - الدكتور عبد الكريم خليفة
2 - الدكتور عدنان افرام
- رئيس قسم اللغة العربية وآدابها .
- رئيس قسم الرياضيات .

ب - اللجنة الأردنية للتعريب والترجمة ونشر :

- 1 - الدكتور عبد الكريم خليفة
2 - الدكتور عدنان بدران
3 - الدكتور احمد سعيدان
- (سبق ذكره في وفد الجامعة) .
-
-

2) الجمهورية التونسية :

- 1 - الدكتور محمد السويسي
2 - الدكتور رشاد الحمزاوي
3 - السيد احمد الفاتني
4 - السيد الحبيب زغندة
- الاستاذ المحاضر بكلية الآداب بالجامعة التونسية
والاختصاصي بالرياضيات .
- مدير معهد بورقيبة للغات الحية والاستاذ المحاضر
بكلية الآداب .
- مفتش التعليم الثانوي والمختص بالمواد العلمية .
- مفتش التعليم الثانوي والمختص بالمواد العلمية .

3) الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية :

أ - الوفد الحكومي :

- 1 - السيد عبد الحميد مهري
 - 2 - السيد على بن محمد
 - 3 - السيد رزقي صالحى
 - 4 - السيد مولود طياب
 - 5 - السيد احمد درار
 - 6 - السيد عبد الحميد بن شنهو
 - 7 - السيد عبد الرحمن الحاج صالح
 - 8 - السيد صالح نور
 - 9 - السيد زهير ايجدان
 - 10 - السيد عبد القادر بورزاق
 - 11 - السيد محمد طالب
 - 12 - السيد فضيل حسن امين
- الامين العام لوزارة التعليم الابتدائى والثانوى .
- مستشار فنى بوزارة التعليم الابتدائى والثانوى .
- نائب مدير بوزارة التعليم الابتدائى والثانوى .
- رئيس مصلحة بوزارة التعليم الابتدائى والثانوى .
- مدير بوزارة التعليم الاصلى والشؤون الدينية .
- مدير الجريدة الرسمية .
- مدير معهد الدراسات اللغوية والصوتية .
- مستشار بوزارة العدل .
- مستشار بوزارة التعليم العالى .
- نائب مدير بوزارة الثقافة والاعلام .
- سكرتير اول بوزارة الخارجية .
- عضو لجنة التنسيق بوزارة الفلاحة .

ب - وفد وزارة التعليم الابتدائى والثانوى :

السادة :

- 1 - محمد بن قسادة
 - 2 - احمد شومان
 - 3 - م . الطاهر طالبسى
 - 4 - مصطفى حركات
 - 5 - عبد القادر يحيىاوى
 - 6 - زيدى التهامى
 - 7 - مجيد جعفر
- مفتش عام للرياضيات .
- استاذ بمعهد مصطفى خالف .
- استاذ بمعهد بوزريعة .
- مفتش عام للرياضيات .
- استاذ بثانوية عائشة .
- استاذ بثانوية الادريسي .
- استاذ بمعهد بوزريعة .

وفد وزارة التعليم العالى والبحث العلمى :

السادة :

- 1 - سعيد شيبان
 - 2 - محفوظ بن حبيلىس
 - 3 - اوشرىف
 - 4 - رابح علواش
 - 5 - حاج سليمان
- استاذ مبرز فى الطب .
- استاذ مبرز فى الطب .
- استاذ مبرز فى الطب .
- استاذ مبرز فى الطب .
- دكتور فى العلوم .

- | | |
|-------------------|---------------------------------|
| 6 - بن جيكو | - دكتور في العلوم . |
| 7 - بوجلخة | - دكتور في الرياضيات . |
| 8 - ثنينى | - استاذ فيزياء . |
| 9 - طلاعى | - استاذ علوم احياء . |
| 10 - بوناتة | - استاذ علوم احياء . |
| 11 - صالح خرقى | - دكتور في الآداب . |
| 12 - حنفى بن عيسى | - استاذ مساعد . |
| 13 - محمد سميدى | - استاذ مساعد . |
| 14 - محمد الثينى | - مدير المدرسة العليا للتجارة . |

ج - وفد مراكز البحث التابعة

لخلف الهيئات الوطنية :

السادة :

- | | |
|---------------------------|------------------------------------|
| 1 - مبارك العيفة | - الشركة الوطنية للمناجم . |
| 2 - حسين السنوسى | - الشركة الوطنية للمحروقات . |
| 3 - السيد مجدان بوعلام | - الشركة الوطنية للمحروقات . |
| 4 - السيد على قعموش | - صيدلى . |
| 5 - السيد عبد الرحمن مهري | - الشركة الوطنية للكهرباء والغاز . |
| 6 - السيد صالح باوية | - طبيب . م . دويرة |
| 7 - السيد احمد بوخميس | - الشركة الوطنية للمناجم . |
| 8 - السيد قالا عمر | - مركز البحوث الحيوانية . |
| 9 - السيد بلونق | - وزارة الفلاحة . |

4 المملكة العربية السعودية :

- | | |
|--------------------------------------|--|
| 1 - الدكتور احمد الضبيب | - الاستاذ المساعد بكلية الآداب ورئيس قسم اللغة العربية بجامعة الرياض . |
| 2 - السيد عبد الملك عبد الله الخيال | - من جامعة الرياض . |
| 3 - السيد عبدالعزيز حامد ابو زنادة | - من جامعة الرياض . |
| 4 - السيد عبد الله عمر نصيف | - من جامعة الملك عبد العزيز . |
| 5 - السيد يوسف عبد المنان | - من جامعة الملك عبد العزيز . |
| 6 - الاستاذ يوسف فرسخ | - من كلية البترول والمعادن . |
| 7 - الاستاذ عبد العزيز محمد المنفوحى | - من وزارة المعارف - شعبة الابحاث . |
| 8 - الاستاذ محمد صالح العميل | - من وزارة المعارف - التعليم الثانوى . |
| 9 - الاستاذ عبد الرحمن عقيل صالح | - من وزارة المعارف - التعليم الثانوى . |

(5) جمهورية السودان الديمقراطية :

- 1 - السيد سر الختم خليفة
 - 2 - السيد السر العمرابي
 - 3 - السيد الطاهر احمد العاقب
- اعضاء
- 1 - وزير التربية رئيسا .

جامعة الخرطوم :

- 1 - الدكتور فيصل تاج الدين ابوشامة - عميد كلية العلوم - رئيسا للوفد .
- 2 - الدكتور محمد عبيد مبارك - رئيس قسم النبات - عضوا .
- 3 - الدكتور عبد المنعم اسماعيل - رئيس قسم الرياضيات .

(6) الجمهورية العربية السورية :

- 1 - الدكتور وجيه السمان
 - 2 - الدكتور شكري فيصل
 - 3 - الدكتور عبد الحليم منصور
 - 4 - الدكتور نؤاد المعجل
- عضو مجمع اللغة العربية .
امين مجمع اللغة العربية .
استاذ كرسى بجامعة دمشق .
استاذ مساعد في جامعة دمشق .

(7) الجمهورية العراقية :

ا - وزارة التعليم العالى والبحث العلمى :

- 1 - الدكتور عبدالرسول كمال الدين - استاذ قسم الكيمياء بكلية العلوم بجامعة بغداد .
 - 2 - الدكتور قيس الوهابى
 - 3 - الدكتور عباس البغدادي
 - 4 - الدكتور محمود سليم صالح
 - 5 - السيد عباس احمد صالح
 - 6 - السيد ناجى عبد الصاحب
 - 7 - الدكتور جميل الملائكة
 - 8 - الدكتور عبد الستار يونس الدباغ
- رئيس قسم الرياضيات بكلية العلوم بجامعة بغداد .
استاذ مشارك في قسم الجيولوجيا بكلية العلوم .
جامعة بغداد .
استاذ مساعد في قسم علوم الحياة - الحيوان بكلية العلوم بجامعة بغداد .
مدرس في قسم علوم الحياة - النبات بكلية العلوم بجامعة بغداد .
مدرس في قسم الفيزياء بكلية العلوم بجامعة بغداد .
استاذ في كلية الهندسة بجامعة بغداد .
مدرس في كلية الهندسة بجامعة بغداد .

ب - المجمع العلمى العراقى :

- 1 - الدكتور ابراهيم شوكة
- 2 - الدكتور محمود الجليلى

- 3 - الدكتور جميل الملاثة
- (سبق ذكره في وفد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي) .

ج - جامعة الموصل :

- 1 - الدكتور عبدالستار يونس الدباع - ممثلاً لجامعة الموصل وعضو وفد العراق الرسمي (سبق ذكره في الوفد الرسمي) .

(8) دولة الكويت :

- 1 - الدكتور محمد ابراهيم ناصر - استاذ بجامعة الكويت .
2 - الدكتور فؤاد شاكرا السلا - استاذ مساعد بجامعة الكويت .
3 - الدكتور علي الشمالان - مدرس بجامعة الكويت .
4 - الدكتور حسين عليوه - رئيس قسم التوثيق بجامعة الكويت .

(9) الجمهورية العربية السورية :

- 1 - الدكتور امين طاهر شقيلة - وكيل جامعة طرابلس - رئيساً .
2 - الدكتور علي بن الاشهر - عميد كلية العلوم - عضواً .
3 - السيد علي عمار عبد الكريم - موجه العلوم بوزارة التعليم والتربية .

(10) جمهورية مصر العربية :

أ - وزارة التعليم العالي :

- 1 - الدكتور محمود عبد المتصود منصور
- الاستاذ المساعد بالمعهد الفني بشبرا في مجال الكيمياء
2 - الدكتور كامل احمد حسن الذهبي - الاستاذ المساعد بتكنولوجيا حلوان في مجال الفيزياء
3 - الدكتور منير جرجس غبريال - بمعهد التول والتعدين في مجال الجيولوجيا .
4 - الدكتور عبد الله عويس
- الاستاذ المساعد بالمعهد العالي للسكرتارية في مجال السكرتارية .
5 - الدكتور علي حسن شاهين
- الاستاذ المساعد بالمعهد العالي الفني بشبرا في مجال النبات .
6 - الدكتور محمد احمد عاصم
- الاستاذ المساعد بالمعهد الفني بشبرا في مجال الحيوان

ب - مجمع اللغة العربية بالقاهرة :

- 1 - الدكتور محمد احمد سليمان
- الاستاذ بكلية الطب بجامعة القاهرة . (سبق ذكره في وفد مجمع اللغة العربية) .

ج - كلية العلوم :

- 1 - الدكتور علي المرسي
- الاستاذ بقسم الحشرات .
2 - الدكتور امين رشيد حصدي
- الاستاذ بقسم علم الحيوان .

- 3 — الدكتور حامد عبدالفتاح جوهر — استاذ غير متفرغ بقسم علم الحيوان .
 4 — الدكتور محمد جمال الدين الفندى — استاذ ورئيس مجلس قسم الفلك والارصاد .
 5 — الدكتور محمد لطفى عبد الخالق جمعة — استاذ بقسم الجيولوجيا .
 6 — الدكتور عطية عبد السلام عاشور — استاذ ورئيس قسم الرياضيات .

د — جامعة شرق دلتا :

- 1 — الدكتور محمد لبيب النجى

هـ — جامعة الاسكندرية :

- 1 — الدكتور حسين صادق — نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث .
 2 — الدكتور محمد صالح احمد — عميد كلية العلوم .

و — اكايمية البحث العلمى والتكنولوجيا :

- 1 — الدكتور سيد رمضان هدارة — امين عام الاكاديمية .

(11) المملكة المغربية :

- 1 — السيد احمد الاخضر غزال — مدير المعهد الوطنى للتعريب .
 2 — السيد عبد الله الغول — مدير التعليم الابتدائى .

(12) الجمهورية العربية اليمنية :

- 1 — السيد محمد البريمى — مستشار بوزارة التربية .
 2 — السيد محمد الشرقى — سكرتير اول بالسفارة اليمنية فى الجزائر .

(13) منظمة التحرير الفلسطينية :

- 1 — الدكتور احسان عباس — استاذ اللغة العربية فى الجامعة الامريكية فى بيروت .
 2 — الدكتور حسن الشريف — مركز التخطيط التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية فى بيروت .

(14) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم :

- 1 — الدكتور ناصر الدين الاسد — المدير العام المساعد — رئيسا .
 2 — السيد عبد العزيز بن عبد الله — مدير مكتب تنسيق التعريب .
 3 — الدكتور ممدوح حتى — كبير الخبراء بالمكتب .
 4 — السيد محمد بن زيان — نائب مدير المكتب .
 5 — الدكتور تمام حسان — خبير المنظمة .

- 6 - السيد عبد الكريم القباچ
7 - السيد خالد عيّد
8 - السيد فؤاد حمودة
9 - السيد محمد أسحى
10 - السيد احمد جمعه
- من اعضاء المكتب .
الادارى الثالث بالمنظمة .

(15) المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس :

- 1 - السيد المهندس كمال أسماعيل
ابو اليسر
- الايخصائى الاول بالمنظمة .



قائمة بأسماء رؤساء الوفود المشاركة في مؤتمر التعريب الثاني مع أعضاء مكتب المؤتمر ومدير مكتب تنسيق التعريب

الدكتور ناصر الدين الاسد	: المدير العام المساعد للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .
الدكتور عبد الكريم خليفة	: رئيس قسم اللغة العربية وآدابها بالجامعة الاردنية.
الدكتور محمد السويبي	: الاستاذ المحاضر بكلية الآداب بالجامعة التونسية والاختصاصى بالرياضيات .
السيد عبد الحميد مهري	: الامين العام لوزارة التعليم الابتدائى والثانوى الجزائرية .
الدكتور عبد المالك عبد الله الخيال	: استاذ مساعد (جيولوجيا) جامعة الرياض بالملكة العربية السعودية .
الاستاذ الطاهر احمد العاقب	: رئيس قسم الرياضيات بجامعة الخرطوم .
الدكتور وجيه السمان	: عضو مجمع اللغة العربية بدمشق .
الدكتور موسى الخورى	: رئيس قسم اللغة الانجليزية بجامعة دمشق ممثل فلسطين .
الدكتور محبوبو الجليلي	: عضو المجمع العلمى العراقى .
الدكتور محمد ابراهيم ناصر	: استاذ بجامعة الكويت .
الدكتور امين الطاهر شقيلة	: وكيل جامعة طرابلس ليبيا .
الدكتور حسين صادق	: نائب رئيس جامعة الاسكندرية .
الاستاذ احمد الاخضر غزال	: مدير المعهد الوطنى للتعريب (المغرب) .
الاستاذ محمد سالم عدود	: نائب رئيس المحكمة العليا بموريطانيا .
الاستاذ محمد اليريمى	: مستشار فى وزارة التربية بجمهورية اليمن العربية .

اعضاء مكتب المؤتمر

الدكتور جميل الملائكة	: (العراق) نائب رئيس المؤتمر .
الدكتور شكرى فيصل	: (سوريا) مقرر .

عن مكتب تنسيق التعريب

الاستاذ عبد العزيز بن عبد الله	: مدير مكتب تنسيق التعريب بالرباط .
--------------------------------	-------------------------------------

منهجية مكتب تنسيق التعريب في وضع مشروعاته المعجمية

الموضوع الذى تلى في مؤتمر
التعريب التالى باسم المكتب

تطور حتى اصبح الاتجاه العلمى من ابرز خصائص هذا
المصر في جميع البلاد العربية .

فوضى التعريب :

لكن هذه الخطوات المباركة نحو التخلص من
الاستعمار الفكرى بعد الخلاص من الاستعمار السياسى
والعسكرى تعثرت بفوضى التعريب للأسباب التالية :

١ - تفلوت القدرة اللغوية لدى المعربين تفلوتا بعيدا
جدا بحيث ترى الاستاذ القادم من الغرب ممثنا علما
ومعرفة وهو يجهل اللغة العربية احيانا لانه صرف كل
وقته للعلم لا للغة ، وترى الى جانبه الاستاذ القدير
باللغة العربية وهو يجهل العلم الحديث بينما
المصطلحات تتوالى على ساحة الفكر العلمى بواقع
نحو خمسين مصطلحا جديدا في كل يوم ، وكلا هذين
الطرفين كان يعمل وحده ، ونادرا جدا منهم من جمع
بين المرفقين العلمية واللغوية .

ب - اختلاف المؤثر اللغوى الاجنبى في البلاد العربية
انتج اختلافا في المفاهيم والنقل والترجمة والتعبير وقد

فتح العالم العربى جفنيه للنور الجديد بعد الحرب
العالمية الاولى فاذا الدنيا غير الدنيا التى عاشها طوال
القرون الوسطى ، واذا الغرب يخلق على جناحين من
علم مخبرى وتجاريب مادية منحته قوى هائلة في كل
ميدان من ميادين الحياة ، واتاحت له فرص الاقتضاض
على الشعوب الضعيفة ، وكان العرب واحدا منهم
اعيد الى قفص الاستعمار من جديد وسيطرت عليه
اكثر القوى العسكرية المعروفة وارغمته على قبول
حضارتها ولغتها وثقافتها ارغاما .

لكن العرب لم يتخافوا امام قوى الشر ووجد قاعدتهم
وعقلاؤهم ان طريق الخلاص لا يكون الا بسلك السبل
نفسها التى سلكها الغرب الى القوة فانكبوا على
العلم الحديث انكبابا ، وزادهم ايمانهم بالله وبحقهم في
الحياة قوة على قوة وما انحسرت الحرب العالمية الثانية
حتى كان خريجو الجامعات العربية الانا مؤلفة يعملون
بجد واخلاص في نقل العلوم العصرية الى لغة القرآن
نقلا متتابعا يسجلونه في الكتب المدرسية والمؤلفات
العلمية والصحف والمجلات والمحاضرات متأثرين بما
تعلموه في جامعات الغرب وما تابعوه بعد ذلك من

جاء في المادة التاسعة من القانون الاساسى للمكتب ما يلى :

(... تلقى ما تنتهى اليه بحوث العلماء والجامع اللغوية ونشاط الكتاب والادباء والعلماء والمترجمين ، ومتابعة ذلك كله وتنسيقه وتصنيفه ومقارنته ، لاستخراج ما يتصل منه بأغراض التعريب ، وعرضه على مؤتمرات التعريب) .

وجاء في النظام الداخلى الذى صدر عن المجلس التنفيذى فى جلسته الثامنة (يناير 1972) المادة الرابعة ما يلى :

(يقوم المكتب بتنسيق الجهود التى تبذل للتوسع فى استعمال اللغة العربية فى التدريس بجميع مراحل التعليم وانواعه ومواده ، وفى الاجهزة الثقافية ووسائل الاعلام المختلفة ، وتنسيق الجهود التى تبذل لاغناء اللغة العربية بالمصطلحات الحديثة ولتوحيد المصطلح العلمى والحضارى فى الوطن العربى بكل الوسائل الممكنة ، والاعداد للمؤتمرات الدورية للتعريب) .
فطبقا لهاتين المادتين يسلك المكتب المنهج التالى :

1 - يجمع التداول للمصطلح الواحد فى البلاد العربية عن طريق شتى ، منها :

1 - جرد ما يرد عليه من الجامع اللغوية والهيئات المختصة كلجان التعريب والمنظمات العربية كمنظمة المقاييس والموازين والاتحادات العلمية كالاتحاد البريدى ، وتسجيل ذلك فى جزازات مرتبة ترتيبا هجائيا.

2 - جرد الكتب العلمية مدرسية وغير مدرسية مما يؤلفه الاختصاصيون ، ويعتمد فى غالب ذلك على الكشوف المعجبية الواردة فى آخر كل كتاب .

3 - جرد الكتب العلمية القديمة ككتاب القانون لابن سينا .

4 - جرد المعاجم اللغوية القديمة كلسان العرب لابن منظور والقاموس للفيروز آبدى ، وقد تجمع لدينا مئات الالوف من جزازات مرتبة على الحروف الهجائية وكلها ثلاثية اللغات (عربى - فرنسى - انكليزى) .

كان الاختلاف محصورا فيما يترجم عن اللغتين الفرنسية والانجليزية لوقوع اكثر البلاد العربية تحت استعمار هاتين الدولتين اذ سيطرت اللغة الانكليزية على المشرق ما عدا سوريا ولبنان وسيطرت اللغة الفرنسية على الشمال الافريقى ما عدا ليبيا ، وزاد هذا التفاوت تباعدا بعد الحرب العالمية الثانية بين تآثر باللغة الروسية وسواها .

ج - اختلاف المناهج فى التعريب ما بين الجامعات العربية والجامع اللغوية والاتحادات العلمية والمنظمات ، فبعضها يترجم معنى المصطلح ترجمة يرجع فى اختيارها الى المعاجم اللغوية العربية او الى الوضع والتوليد وبعضها يعرب المصطلح الاجنبى تعريبا اى يبقيه على ما نطق به فى اصل لفته مع بعض التحوير ليصاغ على وزن صرفى مقبول فى حدود الامكان .

د - تدفق المقالات الصحفية العلمية والشبيهة بالعلمية وفيها كثير من المصطلحات المستحدثة ارتجلها الصحفيون بعلل السرعة ارتجالا فوفق بعضهم واخفق بعضهم الآخر وقد يظهر للمصطلح الواحد اكثر من ترجمة فى بلدين مختلفين بل فى صحيفتين من البلد نفسه والجمهور تقرا لهذا وتقرأ لذلك فتتأثر فئة بهذا وفئة بذلك وتزداد الشقة اتساعا مع الايام وتنمو الاجيال متصاعدة فى هذا الجو الفوضوى ولا تعرف كيف تتفق.

هـ - وآخر ما يضاف الى ذلك فوضى التأليف المدرسى ، حين يصوغ كل مدرس او استاذ للمصطلح مرادفا عربيا يتساقق وقدرته اللغوية او معرفته العلمية فتظهر فى البلد الواحد كتب متخالفة المصطلحات فى مؤلفات من موضوع واحد ولم تستطع الحكومات العربية السيطرة على هذه الفوضى الا فى وقت متأخر جدا وضمن حد معين .

منهجية مكتب التعريب :

دعت هذه الحال مفكرى العرب الى مدارس الموضوع لايجاد حل سريع له وانعقد فى الرباط مؤتمر للتعريب الاول (ابريل 1961) انتهى بعد المناقشات والبحث الى تأسيس (المكتب الدائم لتنسيق التعريب فى الوطن العربى) فما هو مفهوم التنسيق وما المنهج الذى اتبعه المكتب فى هذا التنسيق ؟ .

الاجنبيين عاملا للزيادة في الحققة عند اقتراح المصطلح العربي الموضوع او العرب .

2 - نعرض المعجم بعد ذلك على شبيهه باللغات الاجنبية ونهلا ما فيه من فراغات وفجوات مما تجمع لدينا من جزازات او مستعنين بخبراء جامعيين عرب او مستشرقين ونلحقه بها ، وقد يبلغ الملحق احيانا ضعف الاصل او اكثر ونظل ملاحقين لعملية الاستقراء حتى بعد انعقاد المؤتمرات .

3 - وقد نكلف خيراغا بتجميع مشروع معجم رات الدول العربية او الهيئات العلمية او الاتحادات ضرورة وضعه بسرعة .

4 - واذا اتخفنا المعاجم الستة المعروضة على مؤتمر التعريب الثاني كمثل فاننا نكون قد عزونا المصطلح العربي الى مصدره كالمجمع اللغوى او الجامعة او استاذ متخصص مشهور او كتاب مدرسى مقرر لنسهل على المؤتمر تقييم المصطلح مع الاحتفاظ في الطليعة بالمصطلح المتفق عليه فيما بين الدول العربية ، ونشير عند الحاجة الى مصدر المصطلح بوضع رمز اصطلاحى بين قوسين ، وعدم وجود هذه الاشارة يدل على شيوع المصطلح في الوطن العربي .

وقد يظهر ان كثرة المواد في المشروعات المجببة المدرسية تفوق المستوى بالنسبة للبرامج العربية وسبب ذلك هو اننا لم نكتف بجرد الكتب العربية بل عدنا الى الكتب المقررة في اوربا لجردها حرصا منا على رفع مستوانا التعليمى .

وبهذا يلاحظ ان الكتب لا يضع المقابلات العربية للمصطلح العلمى الاجنبى من تلقاء نفسه فلا يترجم ولا يعرب ولا يولد نحنا او اشتقاقا بل يقوم بعملية ترصيص المصطلحات المتداولة في العالم العربي بعضها الى جانب بعض مع مراقبة المفهوم العلمى او الحضارى وتساوقه فيما بين اللغات الثلاث ، ويترك للمؤثر حق الانتقاء او الحذف او الوضع وبذلك يسهل مكتب التعريب على المؤثر عمله ويضع امامه المائدة جاهزة من غير متاعب .

وحيث يتم مشروع اى معجم من المعاجم التى يعدها المكتب يبعث به الى الجامع والهيئات العلمية

ب - استقراء المفاهيم العلمية ومتابعة المستحدث المستجد منها بواسطة خرائنا فى المكتب وفى خارجه من عرب ومستشرقين ومن علماء متخصصين ، وبمتابعة المعاجم الاجنبية المعتدة والموسوعات المختصرة والمفصلة والنشرات العلمية عن هيئات معترف بقيمتها ووزنها .

كيف نضع مشروعات المعاجم :

ونحب ان نسجل هنا قبل البدء بالحديث ان معاجمنا ليست سوى مشروعات معاجم لن تصبح نهائية الا اذا اعتمدتها مؤتمرات التعريب ، التى سنتحدث عنها بعد ذلك ، وتتجمع هذه المشروعات من طرق شتى اهمها ما يلى :

1 - قد نتلقى مشروعات معاجم وضعتها هيئات علمية او دول عربية تصل الينا بطريق الجامعة العربية اذ كنا مرتبطين بها ، او بطريق المنظمة اذ الحقنا بها بعد ذلك ويطلب منا درسها وبيان الرأى فيها كمشروعات المعاجم الستة التى يبحثها مؤتمر التعريب الثانى .

2 - نتلقى مشروعات معاجم وضعتها هيئات او منظمات او اتحادات عن غير طريق الجامعة او المنظمة .

3 - نتلقى مشروعات معاجم وضعها افراد علميون : اساتذة فى الجامعات او متخصصون فى هيئات او اتحادات او شركات كبرى .

4 - نتلقى طلبا من دولة عربية او منظمة او هيئة علمية او اتحاد بضرورة وضع معجم فى مادة ما لوحظت الحاجة الماسة اليه .

ولكل طريق من هذه الطرق اسلوب خاص فى خدمة المعجم المطلوب ولكن يمكن تلخيصها فيما يلى :

1 - غالبا ما نتلقى مشروع المعجم بلغة اجنبية واحدة مع العربية كالانكليزية او الفرنسية فنضيف اليه اللغة الثانية الناقصة ليصبح ثلاثى اللغات والهدف من هذا تقريب صورة المفهوم العلمى لدى من يجهل احدى اللغتين الاجنبيتين وذلك بالمقارنة بينهما ثم بترجمة المصطلح او تعريبه او توليد مقابل له اقتباسا مما هو شائع فى البلاد العربية . وقد يكون اجتماع المصطلحين

والجامعات والاساتذة المتخصصين لآخذ رأيهم فيه ويتقبل النقد والتصويب والترجيح ويعده من جديد اعدادا خاصا لمؤتمر التعريب المقبل .

ما هي مؤتمرات التعريب :

اتفقت الدول العربية على عقد المؤتمر الاول في الرباط عام 1961 وحضره مندوبون عنها وعن جامعة الدول العربية لمدارسة مشاكل التعريب ، وانتهى الى قرارات بتأسيس المكتب الدائم لتنسيق التعريب فى الوطن العربى وبقامة مؤتمرات دورية واناط بمكتب التعريب مهمة اعداد مشروعات المعاجم وتنسيقها لعرضها على هذه المؤتمرات . لكن هذا القرار لم ينفذ تنفيذا كاملا لاسباب كثيرة اهمها تأخر الحاق المكتب بالجامعة العربية حتى عام 1968 ثم بقتتاله ليلحق بالمنظمة عام 1970 ولم يوضع له نظامه الداخلى الا اوائل عام 1973 ، وكان مكتب التعريب قد استغرق هذه المدة لوضع نحو اربعين مشروع معجم ضمن تصميم واضح .

وقد اتخذت المنظمة المبادرة ودعت الدول العربية الى عقد هذا المؤتمر الثمنى الذى تفضلت الجمهورية الجزائرية باستضافته ، وقلم وفد عن المكتب بجولة فى الدول العربية لشرح فكرة المؤتمر والاعداد له ودعوة الحكومات والهيئات الى ايفاد علماء متخصصين بالمعلوم الستة التى ستعرض فى المؤتمر لتكون مدارسة المعاجم اكثر جدوى واوجز للوقت واتم للبحث لان انتداب غير

المتخصصين مضىعة للوقت وتوهين للبحث العلمى المعجى واستجابات الدول العربية لهذه الرغبة الوجيهة ، فبمنا اليها بمشروعات المعاجم مع ملاحظتها ثم بطبعة جديدة موحدة تركنا فيها الى جانب المصطلح المعروض جداول فارغة لتملا بمقترحات العلماء والمختصين تصويبا او نقدا او توجيها وحين يتجمع لدى المكتب ما تبعثه هذه الدول يعده اعدادا جديدا لعرضه على المؤتمر فيه المتفق عليه والمختلف فيه . اما ما اتفق عليه فلا يعرض للمناقشة واما ما اختلف فيه فهو موضوع النقاش والدرس .

وقد وضعنا جداول لهذا الاخرى هى التى توزع على اللجان المختصة لدارستها والامل كبير فى ان تعقب هذا المؤتمر مؤتمرات اخرى دورية تخدم توحيد المصطلح العلمى وتخلص البلاد العربية من اللهجات العلمية ، المتولدة مع العصر توحيدا للفكر العربى فى مسرته العلمية . وقد وضع المكتب تخطيطا عشريا لمشروعات معاجم جديدة اعدادا لمؤتمرات عربوية قادمة سنعرضه على الدول العربية بعد موافقة اللجنة الاستشارية والمجلس التنفيذى عليه قريبا ان شاء الله .

تلك هى منهجية المكتبى وضع مشروعاته، وهو يرجو ان يكون قد وفق فى خطته ، وهو على استعداد لتقبل النقد والمطالبة فيه ما دام رائدنا جبيما الخير العام ولنا الامل فى ان يتخذ المؤتمر بعد ذلك قرارا او توصية باستخدام هذه المصطلحات التى نسقها المكتب ووافق عليها. المؤتمرون فى جميع المنجزات العلمية بهدف توحيد العمل العلمى فى كل البلاد العربية .



وثيقة المؤتمر الثاني للتعريب

المبادئ والاتجاهات والتوصيات

أولا : المبادئ

(3) إن تأصيل اللغة لا يقتصر على الأخذ بها في مرحلة دون مرحلة ، وإنما يجب أن يمازج مراحل التعليم كلها منذ بدايتها ، حتى يتيسر لأبناء هذه اللغة أن يعاشوها معايشة كاملة تساعد بعد ذلك على التصرف بها وتطويرها .

(4) إن ما لحق اللغة العربية من قصور في العصور المتأخرة لا يعود إلى العربية نفسها وإنما يرجع إلى ما فرضه الغزو اللغوي - على درجات متفاوتة - من مبادلة بينها وبين أصحابها ، ومن تشكيك فيها ، وعزل لها عن الحياة والمجتمع . والتجارب اللغوية المعاصرة في العالم تثبت ، على نحو لا يقبل الشك ، أن دؤوب أصحاب اللغة على الأخذ بها وإشاعة استعمالها في كل الميادين النظرية والعملية . والدراسات العلمية والإنسانية - كفيل بتمكينها من الرفاء بحاجات العصر المتطورة .

(5) إن اللغة العربية قادرة - بحكم طبيعتها وخصائصها وتراثها الذي أسهمت به في الحضارة الإنسانية - على أن تكون لغة العلم الحديث : تدريسا وتأليفا وبحثا .

إن المؤتمر الثاني للتعريب الذي عقد في الجزائر من الثاني عشر حتى العشرين من شهر ديسمبر (كانون الأول) 1973 ، قد صلب في عمله الذي نهض به خلال أيام انعقاده عن المبادئ التالية التي تولف حصيلة التجربة اللغوية العربية المعاصرة والتي تؤكدتها التجارب اللغوية المختلفة في العالم :

(1) اللغة مقوم رئيسي من مقومات وجود الأمة واستمرارها . وكل خطر يهدد اللغة هو محط خطر يهدد شخصية الأمة واستمراريتها وارتباط ما بين أجيالها .

(2) إن تأصيل العلوم وانتشار المعارف في أمة من الأمم لا يكون إلا بلغتها . ولذلك فإن لحاق البلاد العربية بالحضارة العلمية المعاصرة ومواكبتها لها ، ثم مشاركتها فيها ، يجب أن يبدأ باستخدام اللغة العربية لغة للتدريس ، وإعداد المصطلحات العلمية الموحدة لذلك .

6) إن الدعوة إلى تدريس العلوم باللغة العربية والعناية بهذه اللغة لا تعني إهمال الاهتمام بتدريس اللغات الأجنبية ولا تقصد إليه .

من هذه المبادئ التي انطلق منها المؤتمر انتهى إلى تقرير الاتجاهات التالية :

ثانيا : الاتجاهات

إن المؤتمر ينمقد في ظل غاية رئيسية هي : توحيد المصطلح العلمي .

1) والأعضاء الذين يشاركون فيه من البلاد العربية يصرون عن إيمانهم بملاحقة التطور العلمي ومصاحبته . ولكنهم يلاحظون أن نقل المصطلح العلمي أو وضعه أو الأخذ به تفاوت بين قطر وآخر تفاوتاً أضحي يحتم عليهم توحيد هذا المصطلح تمهيدا للغة علمية مشتركة .

وهم يدركون أن أسباب هذا التفاوت تعود إلى فقدان العمل المنظم في هذه السبيل فقد أسهمت فيه مجامع وجامعات ، وهيئات وأفراد ، وكان أكثر النقل فيه عن اللغتين الفرنسية والانجليزية ، واتخذت في اصطناعه أساليب مختلفة من الوضع والترجمة والنحت والتعريب . ولذلك فإن توحيد هذا المصطلح يرتبط بسلسلتين من العوامل : عوامل تتصل باللغة العربية والتعليم العربي والطباعة العربية ، وعوامل أخرى تتصل بالظروف الاجتماعية والسياسية . ولا بد لذلك من أن يتخذ العمل في المصطلحات وجهة تخلص في دراسة هاتين السلسلتين دراسة عملية ، واصطفاء ما يؤدي إلى الالتقاء والتوحيد ، والابتعاد عما يقود إلى التفرق والتشتيت .

2) إن اختيار المصطلحات العلمية في هذا المؤتمر لمقابلة المصطلحات العلمية الأجنبية لا يؤلف غاية في ذاته بقدر ما يكون سبيلا إلى غايات أخرى هي تطبيق هذه المصطلحات واستعمالها في كل مجالات الأداء والابلاغ : في المدارس والأندية ، وفي وسائل الإعلام وفي النواثر والمكاتب ، وذلك في عمل مشترك عام يعايش المجتمع في كل طبقاته وفتاته وفي كل مراحل

التعليمية ، حتى يتم التفاعل بين اللغة والمجتمع على نحو يقود التطور الفكري والتطور اللغوي في خطين متكاملين ، يقطع الطريق على التفاوت أو التناقض الذي نشهده أحيانا بين الحياة واللغة وتطبيقا لهما المختلفة .

3) إن اختيار المصطلح العلمي في نطاق التعليم العام في المؤتمر الثاني للتعريب لا يعني أن المؤتمر يريد أن يقف باللغة العلمية عند حدود التعليم الثانوي . ولكنه يعتبر أن عمله هذا تمهيد للخطوة التي يجب أن تلي بعد ذلك ، أي نحو المصطلح العلمي في التعليم الجامعي . ذلك لأن تدريس العلوم بالعربية في المرحلة الثانوية وحدها نوع من العمل الناقص لا يضمن تحقيق الغاية المرجوة... ولهذا فإن المؤتمر يأخذ بالاتجاه إلى تدريس العلوم باللغة العربية في التعليم العالي كله في الجامعات والمعاهد ، ويؤكد أن هذه البيئات العالية تشكل ميدانا بالغ الأهمية يجب أن تتجلى فيه إرادة الأمة العربية في صيانة لغتها وإعطائها الفرص الحقيقية والمتتجة للتعبير عن المفاهيم الفكرية للعصر ومنجزاته التطبيقية والتقنية ، ويرى المؤتمر في التجربة التي قدمتها بعض الاقطار العربية والتي أعطت أطيب ثمارها تأكيداً لسلامة هذا الاتجاه ولضرورة الأخذ به .

4) إن النتائج التي انتهى إليها المؤتمر في هذه المصطلحات التي تدارسها . مقدمة لاستخدامها في التعليم والتأليف ووضعها موضع التجربة والممارسة . غير أن اختيار المصطلح لا يعني تجميده . فالمصطلحات العلمية بطبيعتها عمل مستمر متصل .

التوصيات

وتطبيقا لهذه الاتجاهات انتهى المؤتمر إلى جملة التوصيات التالية :

في المنهج

يوصي المؤتمر باتباع منهجية للعمل في مشروعات المصطلحات في المستقبل على أن نتناول هذه المنهجية مراحل العمل كلها في الاعداد والدراسة والاقرار

1) ففي الاعداد : لا بد من عمل أولي منظم يتناول استقصاء المصطلحات القديمة وجمع المصطلحات الحديثة.

أ) في استقصاء المصطلحات والتعابير القديمة :

مظان هذه المصطلحات : الكتب المتخصصة والمعاجم ، ولكن لا بد من تجاوزها بعد ذلك إلى الكتب الأخرى التي قد تستعمل هذه المصطلحات ، من مثل : كتب الأدب العامة والمحاضرات والمجاميع ، وكتب الفقه والفتاوى والنوازل . ولا بد كذلك من ترتيب هذه المظان ترتيباً تاريخياً ، ومسحها ، وجرد ما فيها ، وتقديره على أنه جزء من الإرث العربي في الأقطار العربية كلها ، الحاضرة والبادية .

ومثل هذا العمل يعين على إحياء المصطلحات العلمية الماثرة في كتب التراث العلمي العربي وتدقيق مدلولاتها وربطها بالتعبير العلمي العربي والعالمي المعاصر . وكذلك يمكن أن يكون تمهيداً للمعجم التاريخي اللغوي الذي نتطلع إليه ونأمل تحقيقه .

ب) في جمع المصطلحات الحديثة :

وهي المصطلحات التي أقرتها المجامع أو استعملتها الجامعات ، أو تواضعت عليها الهيئات أو أخذت بها المعاجم الجديدة أو نشرها بعض العلماء .

ج) استخدام وسائل التقنية وعلوم اللسانيات الحديثة للمساعدة على إنجاز هذا العمل ، والاسراع في تحقيقه .

2) وفي الدراسة :

أ) لا بد من اللجوء إلى نظام المراحل المتدرجة فتقدم مرحلة الجمع والاستقراء والاستقصاء على أية مرحلة . ثم تأتي مرحلة اللجان المتخصصة والنوآت للتحصيل والتصفية قبل مرحلة المؤتمر العام ولجانه للمصادقة . وتأتي مرحلة العمل في المستوى المحلي القطري قبل مرحلة العمل في المستوى العربي القومي .

ب) وفي الدراسة كذلك وفي الاتجاه نحو الإقرار لا بد من التواضع على طائفة من مبادئ التعريب وطرقه والأخذ بالأساليب المعتمدة فيه ، ضمناً لمحصل مشترك يحفظ الجهد من التبدد ويقطع الطريق على الاختلاف .

وفي ذلك يوصي المؤتمر اتحاد المجامع أن يقوم بجمع قرارات لجنة الأصول في مجمع اللغة العربية بدمشق وما أقره المجمع العلمي العراقي ببغداد وغير ذلك من جهود الهيئات والعلماء ، ويتولى دراسة ذلك كله والتنسيق بينه وتوحيده وإصداره ليكون دليل عمل بين أيدي العاملين في التعريب والمهتمين به من العلماء والباحثين وأعضاء اللجان المحلية والقومية التي تدرس مشروعات المصطلحات .

3) وفي إقرار المصطلحات لا بد من استلهاً هذه الأصول والقواعد والتقييد بها لتوافر للمصطلحات : السلامة في اللغة ، والسهولة في الأداء ، والوضوح في الفكر ، والدقة في التعبير .

في الالتزام

يرى المؤتمر أن قضية المصطلح العلمي لم تنل من العناية في التنفيذ قدما نالت من عناية في الأعداد والدراسة والإقرار ، وإنه إذا كانت قضية المصطلح عملية مستمرة فإن ذلك يقتضي ألا يستمر الجدل النظري حولها إلى ما لا نهاية له ، وأنه لا بد من أن يخرج هذا النقاش النظري إلى مرحلة التطبيق والتجربة العملية حتى يكون استخدام المصطلح هو الذي يحقق امتحانه والحكم عليه .

ولذلك فإن أعضاء المؤتمر يذهبون إلى وجوب الأخذ ببدأ الالتزام بهذه المصطلحات بليتمونها هم في مدارسهم وجامعاتهم وبحوثهم ومعالجهم ويدعون إليها حتى حين يكون تدريسهم باللغة الأجنبية ، ثم يهيئون بالسلطات المختصة أن تلتزم بها ، ما كان ذلك ممكناً ، في المدارس والإدارات والمؤسسات ووسائل الإعلام والشركات حتى تكون جزءاً حياً في الحياة العلمية والعملية والإدارية ، وحتى يتحقق لها أكبر قدر من الشروع والاستقرار .

والمؤتمر حين يؤكد هذا المبدأ يؤمن بأنه لا بد من إتاحة الفرصة أمام الأقطار العربية - حسب قدرة كل قطر وظروفه - للأخذ بذلك ، أملاً أن يكون الجهد في الأخذ بهذا المبدأ أقوى من الصعوبة وأن يكون

في المجامع والجامعات

(1) يوصي المؤتمر بأن تقدم الحكومات العربية للمجامع واتحادها ، وكذلك للجان التعريب كل عون لتتابع عملها المهم حرصا على المشاركة الكاملة بين الأقطار العربية في موضوع المصطلحات : دراسة وإقرارا واستعمالا .

(2) يوصي المؤتمر اتحاد الجامعات العربية باستكمال كل وسائل التعاون بين الكليات العلمية بالطرق المناسبة ، مثل تناوب الاجتماعات الدورية وإصدار النشرات والمجلات العلمية باللغة العربية .

(3) يوصي المؤتمر اتحاد الجامعات العربية ، والجامعات العربية التي لم تبدأ تدريس العلوم باللغة العربية ، بالمبادرة إلى استعمال العربية في إلقاء الدروس والمحاضرات .

كما يوصي أن يكون التدريس في الكليات النظرية باللغة العربية . ويؤكد أن تكون العربية السليمة - بعيدا عن اللهجات العامية - هي الأصل في ذلك .

(4) يوصي المؤتمر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم واتحاد الجامعات العربية بالعمل على إعداد معلمين لتدريس المواد العلمية باللغة العربية في مراحل التعليم العام وعقد دورات تدريبية لهم ، تحقيقا لأفضل المستويات في تعريب التعليم العلمي .

في الأرقام والرموز والسوابق والواحق

يوصي المؤتمر بمتابعة دراسة الموضوعات التالية :

(1) استعمال الأرقام العربية (1 - 2 - 3 - ...) .

(2) استعمال الرموز المتفق عليها عالميا في مراحل التعليم العالي وكتابة المعادلات العلمية والرياضية بهذه الرموز ، مع الإبقاء على الرموز المستعملة مبدئيا .

(3) كتابة صور بعض الأصوات الأجنبية غير الواردة في اللغة العربية .

(4) ظاهرة السوابق والواحق في المصطلح العلمي في اللغة العربية واللغات الأجنبية .

التعارض بين الرغبة والامكان أدنى إلى غلبة الرغبة على عوائق الإمكان .

وهذا الالتزام يقود إلى الأخذ بالتوصية التالية :
طبع هذه المصطلحات في معجم ، ونشر هذا المعجم وتزويد الجهات المختصة في البلاد العربية بنسخ منه لوضعه موضع التجربة في مدارسها ومؤسساتها . ثم تجميع الملاحظات حوله تمهيدا لمعاودة طبعه معدلا منقحا .

في التأليف والبحث والترجمة

(1) يوصي المؤتمر وزارات التربية في البلاد العربية أن تستعمل المصطلحات العلمية المقررة وذلك في كتبها الدراسية في مختلف مراحل التعليم العام .

(2) يوصي المؤتمر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم أن تقدم الخبراء والمعونات الفنية اللازمة لتأليف كتب مدرسية للمواد العلمية في مراحل التعليم العام تستعمل فيها هذه المصطلحات العلمية المقررة وذلك للدول العربية التي تطلب ذلك .

(3) يوصي المؤتمر بأن تخصص المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ووزارات التربية في البلاد العربية جوائز تشجيعية لمؤلف أحسن الكتب في مختلف العلوم وفي مختلف سنوات التعليم العام .

(4) يوصي المؤتمر أن تدوس المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع اتحاد الجامعات العربية تأليف كتب في المواد العلمية المختلفة تستخدم فيها المصطلحات المقررة وذلك للستين الأولين من النواسة الجامعية تيسيرا على الدول العربية التي لا تستطيع في هذه المرحلة النهوض بهذا العمل .

(5) يوصي المؤتمر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالعمل على إصدار نشرات ومجلات باللغة العربية في مختلف العلوم تستعمل فيها المصطلحات المقررة وتحتوي على البحوث الأصلية والتطبيقية والترجمات ، إضافة إلى بحوث مراجعة المصادر ، والمستخلصات والخلاصات المهمة .

قرار الشكر

يقدم المؤتمر للسيد رئيس مجلس الثورة والحكومة الجزائرية ولأعضاء الحكومة ولرجال وزارة التربية والتعليم وللجنة الوطنية لتحضير المؤتمر أصدق الشكر وأعمق التقدير لما كان من اهتمام الجزائر بالمؤتمر ، بداية واعدادا واستضافة ، ويرى في ذلك مظهرا من مظاهر استمرار الحكومة الجزائرية في متابعة ثورتها

التقافية الأصلية .

كما يعبر المؤتمر عن صادق الشكر للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومكتبها لتنسيق التعريب على الجهد المبذول في الدعوة لهذا المؤتمر وتنظيمه وإعداد وثائقه ومشروعات معاجمه . ويرى في هذا العمل تمهيدا نيرة للافاق الواسعة التي ترودها حركة تعريب التعليم .



توصية خاصة

العربية في مراحل التعليم كلها للمواد العلمية والادبية
بدا من العام الدراسي المقبل 74 - 1975 .

ويرى في ذلك خطوة اساسية لا بد منها لتحقيق
الوجود العربي المشترك الذي يسمى لكسب المعركة
في ساحاتها كلها في المرحلة الحاضرة والمراحل المقبلة.

وهو يهيب بالملوك والرؤساء ان يسلكوا الى ذلك
اقرب الطرق ، ويضع امكاناته كلها في المنظمة
العربية للتربية والثقافة والعلوم وفي الجامع والجامعات
وفي اتحاديتهما رهن المعاونة على استكمال اسباب
النجاح لتحقيق هذه الامنية القومية .

ان المؤتمر - اذ يناشد الملوك والرؤساء العمل على
ذلك تحقيقا لتساوق خطى الشعب العربي في مختلف
اقطاره . وتاكيدا لاستثمار التاريخ وتوجيهها نحو
المستقبل واتسجاما مع اعتبار اللغة العربية في
المؤسسات الدولية احدى اللغات الست الرسمية -
يثق انه يضع هذه الامانة الغالية في موضعها الامين .

ان المؤتمر الثامن للتعريب الذي ينعقد في الجزائر
بين 12 - 20 من ديسمبر « كاتون الاول » سنة
1973 .

اذ ينطلق من الايمان بأن اللغة مقوم رئيسي من
مقومات وجود الامة واستمرارها ، وان تأصيل اللغة
لا يقتصر على الاخذ بها في مرحلة دون مرحلة او في
نوع من انواع العلوم دون نوع .

وان اللغة العربية قادرة على ان تكون لغة العلم
الحديث كما كانت من قبل ، وحرصا منه على نجاح
مهمته التي ترى ان المصطلح العلمي العربي الموحد
اول الطريق الى اشاعة المعرفة العلمية في المجتمع
العربي .

وان المعرفة العلمية هي الطريق الى مواكبة العصر .

وان مواكبة العصر هي طريق الحياة الفعالة المنتجة

فانه يرجو الحكومات العربية جميعا ان تبث
بتطبيق برنامج مرحلي مرسوم لتعميم التدريس باللغة

قرارات وتوصيات

للمؤتمر العلمي العربي السابع

4 - يوصى المؤتمر جامعة الدول العربية والهيئات العلمية بالعمل على دعم الاتحاد العلمي حتى يستطيع ان يؤدي رسالته على اكمل وجه . واصدار دورية علمية عربية .

5 - يوصى المؤتمر الهيئات العلمية في الدول العربية، التي ليس بها شعب قطرية للاتحاد العلمي العربي ، المبادرة بتكوين هذه الشعب ..

6 - يوصى المؤتمر الاتحاد العلمي العربي بالعمل على تشكيل لجان دائمة لدراسة موارد الثروة الطبيعية في العالم العربي ووسائل استقلالها واستنباطها ، وكذلك لحماية البيئة من التلوث .

7 - يوصى المؤتمر الهيئات العلمية المعنية بالعمل على اصدار المعجم العلمي العربي الموحد تمهيدا لتصميم تعريب العلم واتخاذ العربية لغة للعلم .

8 - يقرر المؤتمر العلمي العربي في بغداد سنة 1975 وذلك بناء على اقتراح الوفد العراقي في هذا المؤتمر .

اعلان الاستاذ الدكتور عبد الحليم منتصر رئيس الاتحاد العلمي العربي ورئيس المؤتمر في الجلسة الختامية المقعدة بالمركز القومي للبحوث ظهر الاربعاء 26 سبتمبر سنة 1973 القرارات والتوصيات الآتية :

1 - يوصى المؤتمر الحكومات العربية باستثمار جانب من ارصدها المودعة في المصارف الاجنبية لنشر العلم والتعليم وتمويل البحث العلمي في ارجاء الوطن العربي ، فهو استثمار اكيد النفع والعائد ، قوة ومنفعة للبلاد العربية جميعا ، وانه لوسيلة اكيدة لاسترداد الحقوق المقتضية .

2 - يوصى المؤتمر الحكومات العربية بتخصيص نسبة لا تقل عن 5 % من دخلها القومي لاغراض البحث العلمي .

3 - يوصى المؤتمر الحكومات العربية بتهيئة اسباب استقرار العلماء العرب في الوطن العربي ، وقفا لتيار هجرتهم الى الخارج .

إستخدام اللّغة العربيّة في التّعليم العالی

الدّكتور جميل الملائكة
- بغداد -

على اقوى مقومات وحدتنا القومية ومستلزماتها ،
ومن هنا فان الدول الطامعة بخيرات بلادنا لا تريد
للغتنا اى تقدم او ازدهار .

لقد مر على هذه البلاد زمن كانت تمنى فيه من
تبيود الاستعمار والتبعية ، فكان من مظاهر تلك العهود
ان جعلوا اللّغة التركية لغة البلاد الرسمية في ظل
الحكم العثماني فاستعملت في التّعليم والقضاء . بل
فرضت حتى في تدريس قواعد اللّغة العربيّة ، وان
فرضوا لغة التّعليم الفرنسيّة في ظل
الاستعمار الفرنسي ، وان علموا باللّغة الانجليزية
تحت نير التسلط الانجليزي ، وهكذا فرضت لغة
المستعمر في البلاد الواقعة تحت سيطرته ، اليوم ،
وقد ذهبت عهود السيطره الاجنبية ، فلم يعد ثمة
موجب لان نبقي عبيدا للغات الغرب . فان الالماني مثلا

انها لحالة غريبة وشاذة حقا ان لا يتسنى لابناء
بلاد ذات حضارة وعزة وسيادة التّعلم وطلب العلم
الا بلسان اجنبي لا يمت الى لغة اهل البلاد وتراثهم
بصلة من قريب او بعيد . والحقيقة انه لم يكن بيد
الاستعمار اداة اطوع في تفتيت وحدة الثقافة العربيّة
وتفريق كلمة العرب من العمل على طمس لغتهم
القومية بتتابع الوسائل المختلفة من ابراز العاميات
المحلية ، ومن القول بفضل الحروف اللاتينية على
الحروف العربيّة ، الى المناداة بعدم صلاح العربيّة
للعلم والتّعليم وبذل الجهود المتصلة لاتخاذ اللغات
الاجنبية عوضا عنها ، بل حتى احلال تلك اللغات
محل العربيّة في الحديث والتسامر في بعض الاوساط
وليس خافيا ان العربيّة كانت وما زالت وستبقى من
اقوى الروابط التي تجمع بين افراد وشعوب امتنا
العظيمة ، وان اضاعتها والقضاء عليها معناه القضاء

ومدعاة للالتباس . ومثل ذلك يقال في الأرقام المدعوة بالارقام العربية Arabic Numerals والمستعملة في كل أوروبا وفي اقطار المغرب العربي ، وهي اصل صور الأرقام العربية ، فهذه من السهل جدا اشارة استعمالها ، وهي لا تتعدى تسع صور للأرقام من 1 الى 9 ، وبذلك نوفر على المشتغلين بالعلوم اعاده تحضير الكثير من الجداول مما لا لزوم له ، ونيسر المتابعة العلمية . وبالإبقاء على الرموز والأرقام نستغنى عن ترجمة المعادلات التي كثيرا ما ادت ترجمتها الى البلبلة الذهنية لدى المشتغلين بالعلوم .

التأليف والترجمة

ويستلزم التعريب اتخاذ الخطوات المناسبة لتأليف المقررات الدراسية وكتب المراجع ، وترجمة الروائع العالية . وهنا لا بد من التأكيد على وجوب اختيار المؤلفين والمترجمين من بين صفوة العلماء ، لأن التأليف الركيك والترجمة الضعيفة غير الواضحة قد يؤديان الى الكثير من الضرر . ويقتضى الأمر تقديم التعويضات والمكافآت الجزية للعاملين في هذين الحقلين وتفرغ الاساتذة المختصين لهما ، واحتساب جهودهم لأغراض الارتقاء في سلم المراتب الجامعية . ويلزم في جميع الأحوال ان يوضع في آخر الكتاب قوائم بالرموز والمصطلحات المستعملة فيه ، سواء اكان مؤلفا ام مترجما ، وكذلك قائمة بالمراجع والصادر الأجنبية والعربية ، ليتسكن القارئ من الرجوع اليها للمتابعة العلمية في موضوعه .

ومن الضروري تنسيق عمل الترجمة في الاقطار الشقيقة ، فتسمى سنويا في كل بلد عربي الكتب المراد ترجمتها ، والعلماء المكلفون بذلك ، وتجهز البلاد الأخرى بهذه الاسماء . وينظم العمل تجنباً للتكرار .

تهذيب مناهج العربية

وكذلك يلزم الارتفاع بمستوى تدريس العربية في المراحل الباكرة من الدراسة بحيث يكمل الطالب الثانوية وهو على الاقل يحسن تحرير عريضة او رسالة ، او تلاوة بضعة اسطر في صحيفة او كتاب . ويستلزم هذا تهذيب مناهج اللغة بتجاوز الاستظهار الاعمى للقواعد النحوية ، وبعضها مغرق في المنطق

الجبر والمخزن ودار الصناعة فقالوا و Algebra Magazine و Arsenal ولم يجد اسلافنا ضرا في تعريب Music و Geography بموسيقى وجغرافية . فان استعمى كل ذلك فيمكن استعمال المصطلح الاجنبى بلفظه ، ويبقى تقديم التون والشروح بالعربية ، ولا يكلف الله نفسا الا وسعها . هذا علما بان الكثير من اسماء الجواهر ، كلفظة الاوكسجين ، اصبحت عالية ، ويمكن استعمالها كما هي ، ولا لزوم لوضع مصطلحات تقابلها . ومثل ذلك يقال في بعض اسماء الوحدات القياسية ، كالطن والمتر ، وبعض الاسماء المتعارف عليها عالميا كالرادار والالكترون . وفي جميع الاحوال يمكن ادراج المصطلح الاجنبى بازاء العربي اذا اقتضت الضرورة ذلك .

المعجم القنى

ولا بد في هذا المجال من الاشارة الى ان المتوفر الآن من المصطلحات العربية في العلوم الحديثة يزيد على المائة الف مصطلح ، موزعة في القواميس والمعجمات الفنية العامة ، والمعجمات والنشرات والجلات والكتب الاختصاصية ، مما اسهمت فيه الجامع اللغوية ، والاتحادات والجمعيات العلمية ، واللجان الفنية مدنية وعسكرية ، والجهود الفردية من العلماء والمتخصصين . وتؤلف هذه الحصيلة الضخمة من المصطلحات مثل مفرداته ، وتنقيحها ، وانتقاء خيارها ، والزيادة عليها .

الرموز والأرقام والمعادلات

وثمة الرموز والأرقام والمعادلات فلا لزوم للإغلاء والتزمت بترجمتها الى العربية هي ايضا ، فكل هذه اصبحت صورها شبه عالمية ومن المستحسن الإبقاء عليها كما هي . فان الكثرة الكاثرة من الرموز في اي علم من العلوم لا تكاد تختلف في الانجليزية عنها في الألمانية والفرنسية مثلا . ولعدم كفاية الحروف في هذه اللغات فقد اصبح للحروف اليونانية ايضا ، بصورتها الصغيرة والكبيرة ، دلائل معروفة ، فيرمز كل منها الى شئ معين في فروع العلوم ، كل على حدته . وهي متفق عليها في الاوساط العلمية العالمية ، فلا يحسن ايضا احلال حروف عربية محلها ، وفي ذلك ضرر